الكواكب

العدد ٨٠٩ - ٣١ يناير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



بعد ٤٨ ساعة
تغنى أم كلثوم
"فات الميعاد"

"الفنانون المتحدون" يعلنون الحرب
على مؤسسة المسرح !

حديث تليفونى بين
فاتن وأبيها
فى القاهرة

مسرحية "أنا وهو وهى"
مسروقة وليست مقتبسة!

يكن يتحدث عن :
سر هزائم الزمالك

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا



جولي كريستي

* جولي كريستي اعظم ممثلة ظهرت على الشاشة منذ جريتا جاربو

ناقد فرنسي

* الزواج شيء عظيم الى ان يتحول الى عادة سيئة !

فرانك سيناترا

* اللاتينيون كلهم متشابهون يتصور الواحد منهم انه اذا لم يطلق صيحة اعجاب بكل امرأة تمر به .. اعتقد الناس انه يعاني نقصاً في رجولته !

ماريا جرازيا بوتشيلا

* « بريجيت باردو » ليست مجرد جسد .. انها ممتلئة روحا ..

تامارا ماكاروفا
في مجلة الثقافة السوفييتية

* نحن نولد عراة .. واذن فالعري شيء طبيعي جميل !

اورسولا اندريس



بريجيت باردو

* سئمت افلام العصابات .. واتمنى ان امثل قصة عاطفية صادقة .. بشرط الا تكون بطلتها من أولئك اللاتي يلبسن الميني جوب .. ويكشفن اكبر جزء من صدورهن .

لينو فنتورا

صورة الأسبوع :

غير معقول ان تلبسه اية فتاة أو سيدة تحترم نفسها . على انه صمم لنجمة الاغراء الانجليزية « راكيل وولش » خصيصا ... والتي تدور بينها وبين نجمة الاغراء الاخرى « أورسولا اندريس » في هذه الايام معركة حياة أو موت ..



برقيات ضاحكة

بيفرلي هيلز :
« الكا سومر » ابلغت المنتجين انها سوف تكون حاملا في العام القادم .. « الكا » لم تحمل بعد لكنها تحمست للفكرة بعد ان اشترت قصرا حديدا .. اكتشفت ان فيه ركنا مثاليا للاطفال !

باريس :
« مايك سارن » الذي اشترك مع « بريجيت باردو » في اخر افلامها .. قال في حديث له نشر باحدى الصحف الفرنسية اخيرا أنه « لم يمثل » القبلات التي تبادلها معها في الفيلم .. تساءلت الصحيفة : ترى ماذا يفعل زوجها « جونتر سايكس » ازاء هذا التصريح ؟!



الكاسومر

نيويورك :
« جورج هاملتون » يزداد كل يوم تعلقا بخطيبته « ليندا » ابنة الرئيس الامريكي .. السبب كما اكتشف بعض المقربين هو أنها تتركه يتكلم عن نفسه طول الوقت!

هوليوود :
« روبرت ميتشوم » قرر ان يسجل عددا من الاغاني بصوته .. بعد ان سمعه بعض اصدقائه يغني في « الحمام » واكدوا له ان صوته حلو ..

بدون تعليق

● « جروشو ماركس » .. آخر الاحياء من الاخوة ماركس وعمره الآن ٧٢ سنة .. سوف يشركه المخرج فيلليني في فيلم يتقاسم بطولته مارشيللو ماستروياني مع دي سيكا وشيرلي ماكلين ..

● التليفزيون البريطاني خصص اخيرا ، برنامجا للمتقدمين في السن

● « ديان سيلنتو » زوجة « شون كونري » المعروف ب - جيمس بوند - الفت رواية عن المهرجانات السينمائية .. ورسم شون غلاف الكتاب

● « جان مورو » النجمة الفرنسية .. اتخذت في لندن مسكنا يصل اليه الزوار بمصعد لا ينفتح الا بمفتاح تحمله هي !.. مما يذكر ان المرحوم « سامي الشوا » كان قد اتخذ في مسكنه الاخير احتياطا شبيها بذلك ضد اللصوص !

● « ميشيل مورجان » تمارس الان هواية الحفر في أتيلييه بالقرب من كاتدرائية « سان بول » .. معروف عن مورجان انها رسامة بارعة .

● « مع كنيدي » .. الكتاب الذي وضعه « بيير سالنجر » الذي كان سكرتيرا صحفيا للرئيس الامريكي الراحل .. يجري الآن تحويله الى فيلم .. سبق ان قدمت السينما الامريكية فيلما عن « كنيدي » يتناول الفترة التي قضاها في الجيش ايام الحرب .. وعرض في القاهرة على اثر مقتل كنيدي باسم « القارب ٩٩ »

● « بنات روكفور الجميلات » أول فيلم يعود فيه نجم الشاشة الراقص « جين كيلي » بعد غياب طويل .. تشترك فيه النجمتان الفرنسيتان « فرانسواز دورلياك » و « كاترين دنيف »

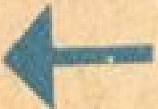
٤٨ ساعة قبل حفلة أم كلثوم



يا ما كنت أتمنى أقابله بابتسامة
أو بنظرة حب أو كلمة ملامة
بس أنا نسيت الابتسام
زى ما نسيت الآلام
والزمن بينسى فرح وحزن ياما

عبد التواب عبد الحى

- تعديلات تجريها أم كلثوم فى الأغنية
- لماذا غضبت أم كلثوم أثناء التسجيل؟
- لاوجه للمقارنة بين "فات الميعاد" و"فكرونى"
- الغداء من بيت أم كلثوم .. للاستوديو



الجو كتمة ومحترم فى ستوديو ٢٥ المعلق بالدور الرابع فى مبنى الاذاعه والتليفزيون بماسبيرو .. كتمة من انكتام الهواء داخل الاستوديو .. فالمفروض انه مكيف، لكن أجهزة التكييف يبدو انها دقت سركى الانصراف وراحت لحالها ، فالوقت الثالثة بعد ظهر الثلاثاء الماضى ! والجو محترم .. جو مكان ينتظر استقبال شخصية مهمة .. الكل يعمل بصمت وانهماك .. لا تهريج على غير العاده !

وجاءت ام كلثوم .دخلت ملهوفة لهفة أم على طفلها .. « هيه . عامل ايه ؟ » ورد بليغ حمدي .. « كل خير . من ١١ والله وانا هنا والمونتاج ماشى » وكانوا قد أخذوا منها مولودها الجديد «فات الميعاد» بالامس . سجلوه فى ١١ ساعة كاملة على ٩ شرائط طولها ٨ ساعات .

والمطلوب تركيزها بالمونتاج الى نصف ساعه فقط، وقت الاسطوانة آلتى ستطرح للبيع بعد بكرة ، الخميس . والوقت متاخر . لابد ان يسافر شريط الاسطوانه الى مصنع الانتاج بالاسكندرية . تطبع الاسطوانات . وتوزع فى القاهرة وعواصم آلدول العربيــة فى نفس اليوم .. فقد ثبت أن هناك شركة « ايرانيه - اسرائيلية » تطبــع كميات هائلة من الاسطوانات لاى اغنيه جـديدة لام كلثوم بعد ٤٨ ساعة من اذاعتها فى اول حفلة ، وتغمر بها عواصم الدول العربيــة قبل ان تصلها الاسطوانة الشرعية من القاهرة !!

غريبان دخلا الاستوديو فجأة .. زميل صحفى فى مجلة بيروتيــة ومصــور يرافقه ، غضبة عارمة انتابت أم كلثوم . رايتها كثيرا تغنى ، لكنها فرصتى الاولى لاراها غاضبة ! التفتت اليهمــا بالحنق كله .. « وده معقول .. احنا بنعمل عمل فنى له سريتــه وحرمته » .. وأخذ بليغ حمدى الصحفيين اللبنانيين فى صدره وغادر بهما الاستوديو ، ثم عادبعد لحظة من غيرهما !

ساعة عمل . ام كلثوم تسمع نفسها فى الكوبليه الواحد ٨مرات تختار أجمل اداء - غناء .موسيقى - وتقول « ايوه دى » . وتدخل الجملة التى تشير اليها التاريخ يصطادها مهندس الصوت ليضمها الى شريط الاسطوانة ! يبدا اللحن بمقدمة موسيقية ناعمة باهرة جديدة التراكيب ، ثم تطلع الست .. « فات الميعاد » .. تقولهــا بعزيمة ومباشرة وكبرياء ، فتحس بكلك ان الميعاد قد فات فعلا ، وان الكون قد انتهى !

سيدتى .. سيدة الغناء !

***

أمعاء بليغ حمدى تصوصو ! . « جعان يا ست .. بقول نتغــدى ونيجى نكمل »نظرة من عيون الست يخفيها لون نظارتها الطبية الداكنة .. للنظره معناها ! . . مساحة صمت ، حتى ليبدو ان أم كلثوم قــد نسيت طلب بليــغ الذى صاغه اليها فى نبرة رجــاء ! .. لكنهــا اجابت فوصــلت ما انقطع . « مفيش خروج من هنا الا لما نخلص خالص .. ان كان على الغــدا ، اطلبه لى البيت بالتليفون »

صينية مغطاة جاء عليها الاكل من بيت ام كلثوم . بطاطس بالفرن أرز بالصنيبر . لحم . والحــلو موز وبرتقال . لم يستغرق الغداء ربع ساعة ، واســتأنف الجميع العمل . انسحبت من الاستوديو على ان يتصل بى بليغ بالتليفون لنلتقى عندما ينتهى المونتاج - كما توقع - فى السادسة مساء ..لكنه أتصل بى فى السابعة من صباح اليوم التالى ليقول لى بصوت من قتله السهر .. « خلاص يا عم خلصنا المونتاج ..انا تحت امرك»

وأسأل : ٢٠ ساعة مونتاج .. مجهود يومين فى يوم واحد .. لماذا تتاخر أم كلثوم هكذا حتى يضغطها الوقت .. هل هى من هواة شغل « اخر لحظة » ؟!

واعرف : بداية الموسم شغلتها وهى فى اغانيها الجديدة تحب ان تسجل الاسطوانة قبيل الحفــلة بأيام .. تعتبر بروفات التسجيل فرصة لتسخين الموسيقيين واعدادهم لليلة الحفلة !

***

ان يأخذ الشاعر الغنائى أبو كلمة حلــوة مرسى جميــل عزيز ١٠٠٠ جنيه ثمنا لكلمات « فات الميعاد » غير نسبة ٤ ٪ من أرباح الاسطوانة .. مسالة «جزارة» أو «شطارة»؟!

مرسى يقول : « لا شــطارة . تبقى جزارة لما اطلب اكتــر من حقى!» .. ومرسى فنان وتاجر . ولا يكفى فى عصرنا او اى عصراخر ان يكون الفنان كفئا وموهوبا فقط انما ينبغى ان يعرف ايضــا كيف يجيد تسويق فنه .

ومنذ ٥ شهور بدا بليغ حمدى يضع اول جملة موسيقية فى لحن « فات الميعاد » ، أيام يشتغل ١٠ ساعات . وايام يتشغل باللحن ، لكنه لا يفرز شيئا !وقد حسب لى بالورقة والقلم ساعات الالهام التى أنجز فيها اللحن ، فوصلت ٢٠٠ ساعة صافية ! تقاضى عنها ٥٠٠ جنيه عند التسجيل ، بالاضــافة الى ٤ ٪ من صافى ربح الاسطوانة .. سألته : « يعنى ايه ٤ ٪ ؟! » .. اجابنى بامتلاء . « يعنى زى ما يكون عندك بيت تلات أربع ادوار .. بيجرى عليك ويجيبه للكايراد شهرى » !

قلت لمرسى جميل .. « عــرفت ان الست شــالت لك بيت من الكوبليه الاخير اللى بتقول فيه : بيني وبينك بحر دموع .. راح تغرق لو عديته ! ؟ » ردباستسلام « انا مع ام كلثوم فى ان الكوبليه الاخير فيه اطالة شوية . والبيت اللى شالتــه ركز المعنى اكتر . أصبحت الاغنية دلوقت مقنعة أكتر وهى تنتهى : بينى وبينك ليــل وفراق ..وطريق انت اللى بديته»

***

قلت لبليغ حمدى :

●● **ايه الجديد فى لحن «فات الميعاد» ؟**

- حاجات كتير : وصلت فيــه لمرحلة متقدمة من التعبير بالموسيقى عن المعنى ، فقد اعطيت التعبير عن المعنى اولوية عن اى جماليـــة موسيقية . عندك ايضا الانتقال من نغمة لنغمة ، فى كل انتقــاله .. مفاجاة .. فمن اجل التعبير الاوفق عن المعنى ، كنت انتقل من نغمــة لاخــرى مبــاشرة دون المرور بالتسلسلات النغمية التقليدية !

●● **فى اللحن واخد من نفسك او من غيرك .. بمعنى :تاثرت او اقتبست ؟!**

- ما حصلش اطلاقا !

●● **وام كلثوم .. ادخلت اى تعديل على اللحن ؟**

- ابدا .. بالعكس ، عجبهــا جداً . وهضمته بسرعة .. ، بعد ١٠ قعدات حفظ و ١٥ بروفة مع الفرقة . انا حاسس انها حاسة جدا باللحن ده اكثر من الحــانى الـ ٦ اللى غنتهم لى قبل كدة !

●● **طيب .. رشح لى جملة .. اجمل جمله موسيقية فى اللحن كله ؟**

- جملة « تفيــد بأيه ياندم » المتكررة بعد كل كوبليه بطــول الاغنيه .. فيها تعبير لحنى يأسر !

●● **.. واحلى كوبليه فى الاغنية بحالها .. لحنا ؟**

- الكوبليه الاخير !

●● **لو قارنت لحنك بلحن عبد الوهاب « فكرونى » .. تقول ايه ؟**

- لا وجه للمقارنة .. دى حاجة ودى حاجة !

●● **تتوقع ان اللحن - بلغة الموسيقيين - « يخيش » ؟**

- مؤكد حيضرب . وانا عملت اللى عليه وزيادة شوية ، والحكم للسميعة !

●● **حتحضر الحفله ؟**

- طبعا لا ... عاوزنى اموت بالسكتة ! ؟ حاسمعها في البيت كعادتى كل مرة .. تعــرف : انا عمرى ما حضرت لام كلثوم حفلة !!؟ دايما أسمعها فى البيت .. سمع خصوصى !

●● **« فات المعياد » اغنيــة الموسم ده .. والموسم الجــاى ، عندك كلام بتلحنه للست ؟**

- ابدا .. انما تفرج !



أم كلثوم .. مع فرقتها الموسيقية .. قبل أول تسجيل لأغنية « فات الميعاد » ..

مع .. بليغ حمدى

التلحين عذابى!

مرسى جميل عزيز



شتاء مثل هذا الشتاء ، سنة ٥٤ . بوفيه كلية الحقوق بجامعة القاهرة والشمس عليه كانها خلقت فقط لتغمره باشعتها ! والطلبة منتشرون . يتحمصون . يثرثرون بانهماك ، حتى لتبدو ثرثرتهم مع بعضهم أكثر امتاعا من ثرثرة أستاذ الاجراءات الجنائية الذى « يهاتى » بملء صوته فى المدرج القريب !.. « تعرفى الواد بلبل بتاع سنة أولى .. الواد اللى بيمشى دايما هو وصلاح عرام بتاع المزيكة . ايوه القصير أبو جبهة عريضةده. برافو عليك ، بليغ حمدى .. موش عامل اغنية جديدة اسمها « طاوعنى » وسارح يغنيها فى الافراح .. قال وبيقول لك ملحنها لنفسه كمان ! » .. « يااختى يتلهى على عينه ويذاكر له كلمتين ينفعوه فى القانون الرومانى ! » ..؟!

لكن بلبل لم « يتلهى » ما دامت شلة التوفيقية الثانوية معاه ووراه . لطفى عبد الحميد «فتلة» ويوسف عوف ومحمد عوض وصلاح عرام وسمير خفاجى . كلهم مع بعض فى الحقوق أو أى كليةأخرى قريبة – تجارة • آداب – وبعيد عنك شلة « فاقدة » . فقدها الفن ، فخضرموا فى دراستهم فوق السنين سنين !

واستمر بليغ فى « فقدانه »!.. لم يكن يغنىاقتناعا بصوته ، وانما بموهبته اللحنية ! وكان يعتبر صوته « فار معمل » بجرب فيه الحانه .. الى أن يرضى أى فار آخر بأن يجرب فيه ! ستتها كونت الشلة الفاقدة فرقة جديدة «ساعة لقلبك » . استرزق أعضاء الفرقة كلهم من الاذاعة ، باستثناء بليغ الذى اعترضت عليه الاذاعة لان .. « صوته غير مجاز اذاعيا » !

صيف نفس السنة . فرقة ساعة لقلبك تحيى موسما فى الاسكندرية. بلبل استعد للموسم بأغنيتين جديدتين من تلحينه ، رغم أنهم كتبوا اسمه فى ذيل اعلانات الفرقة .. والاعتذار : « معلهش يا بليغ .. أصلك لسه مش مشهور » !



فات الميعاد

فات المعـــاد
وبقينا بعـــاد
والنـــار بقت
دخان ورمـــاد
تفيـد بايه ياندم
وتعمل ايه يا عتاب
طالت ليالى الالم
واتفرقوا الاحباب
وكفـــاية بقى
تعذيب وشـــقا
فات المعـــاد

***

ياما كنت اتمنى اقابلك بابتسامة
او بنظرة حب او كلمـــة ملامة
بس انا نسيت الابتســـام
زى مـــا نسيت الالام
والزمن بينسى حزن وفرح يامـــا

***

ان كان على الحب القـــديم
ان كان على الجرح الاليـــم
ستاير النسيان نزلت بقالها زمان
ان كان على الحب القديم واساه
انا نسيته باريت كمان تنساه
تفيد بايه يا نـدم

***

الليل ودقة الساعات تصحى الليل
الليل وحرقة الاهات فى عز الليل
وقسوة التنهيد والوحدةوالتسهيد
لسه ماهماش بعيد

***

عايزنا نرجع زى زمان
قول للزمان ارجع يا زمان
وهات لى قلب لاداب ولا حب
ولا انجرح ولا شـــاف حرمـان
تفيد بايه يا ندم

***

من نارى من طول ليـــاليه
من فرحة العـــزال فيه
من قسـوتك وانت حبيبى
وقسوة الدنيـــا عليه

***

بينى وبينك هجر وغدر
فى قلـــبى داريتـــه
بينى وبينك ليل وفراق
وطريق انت اللى بديتـــه
فـــات الميعـــاد

مرسى جميل عزيز



بليغ .. أصغر من لحن لأم كلثوم ..
فنان لا يعرف الوسط ..

واسمه فى آخر الاعلان ، لكنه يظهر فى اول نمرة ليكنس آذان الشاهدين ويعدها لاستقبال دور مهرجى ساعة لقلبك ! غنى « ليه لأ » أغنيته الجديدة رغم كل شىء ، وتسلطن. سمعته فايدة كامل من الكواليس وكانت تقدم نمرة مع الفرقة . اعجبها اللحن. استأذنته أن تغنيه. بالطبع لم يعترض .. اعتبر الليلة ليلة قدر !

جاءت الاذاعة لتسجل حفلة من حفلات الفرقة . سمع الشجاعى التسجيل . توقف عند صوت بليغ حمدى وقال .. « مين ده .. هاتوهولى » ! ومن يومها بدا بلبل يغنى فى الاذاعة بصفة رسمية . غنى ١٠ الحان لرءوف ذهنى وفؤاد حلمى وعبد العظيم محمد ، لكن احدا لم يسمعه أو يسمع عنه !.. الى ان اذاع صوت العرب أغنية فايدة « ليه لأ » وذكر اسمه كملحن، فاعتبر بليغ زلة لسان المذيع اعترافا رسميا بمولده الفنى !.. ومضى من لحظة الميلاد ينمو ويتدفق !

قلت لبلبل زميل دفعتى .. « خلصت قانون والا لسة ؟ » .. اجابنى بلسعة من تذكر عبئا يحمله .. « فاضل لى ٤ علوم واخلص سنة تالتة ! » .. « وبعدين ؟ » .. « وبعدين ايه؟. طبعا حينقلونى سنة رابعة » !!

ابحث عن الأصل !

●● بليغ . وأبويا عبد الحميد حمدى . وجدى مرسى . وجد أبويا احمد .. يعنى اسمى على آخر ما أنا فاكر شجرة العيلة : بليغ عبد الحميد حمدى مرسى أحمد ! ٧ أكتوبر سنة ٣١ . صلاح جاهين من مواليد نفس التاريخ ونفس البيت ، « بيت الشركة » فى شارع التوفيقية بروض الفرج. كنا جيران .. وعرفت أخيرا من أمى اننا رضعنا على بعض كمان !

بنتان و٣ صبيان . أكبرنا مرسى سعد الدين سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وأنا قبل آخر العنقود بحبة واحدة !

●● اصل الفن عندى ابويا . كان مدرس رياضيات ، انما فنان. يضرب عود ويقول لى فى ساعة التجلى « غنى يا بلبل .. سمعنى .. » ! .. وامى ياما ضبطتها بتدندن قديم . واصل الفن عندى موهبة عثرت على طريقها بدرى ، عندما كنت الحن الاناشيد وارددها مع التلامذة فى ابتدائى وثانوى !

●● طلعت لقيت الحب فى بيتنا حقيقة زى قطع الاثاث ! أموى .. أبوى . أخوى . أمى لما كانت الدنيا تندع مطر تقعدنا من المدرسة من الخوف علينا !.. لدرجة انى تعودت كل صبح أن أنظر للسماء ، لقيت غيمة سودة أجرى عليها .. « الحقى ياماما مطرت .. أهيه بتمطر » !!

●● ألخص لك تعليمى : ٤ سنين فى مدرسة هدى باشا الاولية بشبرا . مدرسة شبرا الابتدائية. تعلمت فيها ضرب العود . بدأت الحن الاناشيد وقطع المحفوظات « الرخمة » ليحفظها زملائى بسهولة! أتردد على الافراح العائلية وعودى بطولى ، أغنى « مين يشترى الورد منى » لليلى مراد و « غنى لى شوى شوى » لام كلثوم .. فى مرة طلب منى المعازيم أن أغنى حاجة للاطرش ، أخذت عودى وانسحبت! اخذت الابتدائية سنة ٤٦ . تنقلت فى ثانوى بين ٣ مدارس : النيل الامير فاروق . التوفيقية . كملا رفدتنى المدرسة لقلة حضورى سحبت اوراقى والتحقت بأخرى .. ولا مين شاف ولا مين درى ! أموت فى التاريخ واكره الجغرافيا ، مع انهما أولاد عم .. عاصمة فنلندة بتقول ؟ لازم اوسلو !.. بصوتى : « لا يا بلبل . أوسلو عاصمة النرويج . وفنلندة عاصمتها هلسنكى » !

توجيهى أدبى سنة ٥٢ . دخلت كلية الحقوق والمعهد العالى للموسيقى المسرحية فى نفس الوقت. لم اكمل دراستى بالاثنين حتى الان ! دراسات خاصة .. : درست سولفيج مع « جوليو » مدرس البيانو ، أكتب الان النوتة الموسيقية واقراها . درست الصوت مع « بافيادس » . وأدرس الان الهارمونى مع كمال اسماعيل أستاذ الهارمونى . وصلت لمرحلة « الكونتر بونيت » اى « اللحن العكسى للحن الاساسى » ، وهى مرحلة متقدمة من علم الهارمونى . الان اوزع بنفس الحالى ! نفسى أدرس فى الاكاديمية الموسيقية الملكية بلندن .. فرصة لجرعة علم كبيرة!

●● الخص لك ثقافتى : دودة أدب ، قديمه وجديده . اقتصاد. سياسة . الفن فى نظرى ملتصق بالظروف السياسية والاقتصادية ومحكوم بها .. فى يوم كان عبد العزيز محمود له تماثيل تباع فى الشوارع بتعريفة .. النهارده عبد العزيز محمود زاد خبرة فنية ، لكن الظروف السياسية والاقتصادية هى التى تغيرت .. كان يغنى لعمال الاورنس الذين يكسب الواحد منهم فى اليوم ١٠ اجنيهات ويسرق ١٠٠ ! .. النهارده مفيش أورنس . فيش عبد العزيز محمود !

قرات كامل الشناوى .. اقصد عايشته سنينه الاخيرة . كامل كان الف كتاب !.. عرفت منه أسرار مصر السياسية والادبية من سنة ٢٠ وطالع . عرفت عنه « أبو نواس » بكل أبعاد شخصيته

العميقة ، وكنت أسمع عنه فى الكتب المدرسية !.. « بصوتى : بليغ متأثر بكامل الله يرحمه .. حتى فى سمنته ! »

سمعت قديم وجديد . شرقى وغربى . كلاسيك وراقص . كنت أقعد أسمع فى مكتبه اسطوانات أنور منسى – مكتبة تحفة ، أغنى من مكتبة الاذاعة ! – للصبح ما أشبعش! أهم ثقل فى شنطى وانا راجع من بره : الاسطوانات !

الزمن . الفن . الفلوس!

●● سنة ٥٥ اعترفت بى شركة كايروفون كملحن . سجلت ٦ اسطوانات الاسطوانة بـ ٥٠ جنيه. سافرت مع فايدة كامل – أول من غنت ألحانى ! – الى بيروت . الحان لاذاعة لبنان واسطوانات . طلبتنى اذاعة سوريا . هات يا تلحين ! فى ٤ أشهر سجلت ٢٢ لحنا لكل مطربى سوريا ومطرباتها . أهمها لحن « ما تحبنيش بالشكل ده » للمطربة السورية – قبل مجيئها للقاهرة – فايزة أحمد !

●● عبد الحليم حافظ طار لدمشق . حفلة . فى سهرة عند المطربة نورهان سمع منى لحن « تخونوه » ، وكنت عامله لفايدة. كلش فى اللحن . غناه فى فيلم «الوسادة الخالية» . طارت سمعتى الفنية كملحن وبدأت تحلق !

●● سنة ٥٧ . محمد فوزى اسس شركته « مصرفون » . عبد الحليم لم يغن بعد « تخونوه » . نده لى فوزى الله يرحمه ويمتعه بالجنة وقال لى .. « الشركة أهه .. مفيش عقد .. اللى تعمله تيجى تسجله طوالى » !.. صباح غنت لى « كدابة » . وشادية «مكسوفة» وفايزة « ما تحبنيش بالشكل ده » .. ٥٠ جنيه فى الاسطوانة ، زائد ٤٪ من أرباحها !

●● أواخر ٥٨ .. فوزى : «أم كلثوم مضت عقد معايا .. عاوزك تعمل لها حاجة » .. اتوعرت ! عامل مذهب حلو لاغنية عبدالوهاب محمد « حب ايه » .. سمعته له. اتوعر هو ! كلم الست . رحنا لها سوا . سمعت . قالت : الله! من قعدة واحدة حسيت ان الست تعرفنى وأنا أعرفها من قبل التاريخ ! غنت لى « حب ايه » فى نوفمبر ٥٩ . سمعتها فى بيتنا – ٣٤ ش بهجت على بالزمالك .. ت ٨١٠٠٢٦ – أنا والمرحوم عبدالغنى السيد . أول من هنأنى باللحن انور منسى . طلع بعد الوصلة ما خلصت وضرب لى تليفون من مسرح الازبكية .. « مبروك يا بليل آخر نجاح » ! عملت للست بعدها ٦ ألحان : انساك . انا وانت ظلمنا الحب . سيرة الحب . كل ليلة وكل يوم . بعيد عنك حياتى عذاب . وآخر العنقود : فات الميعاد ! ٥٠٠ جنيه فى الاغنية ، غير الـ ٤٪ من أرباح الاسطوانة .. لغيرها ١٥٠ جنيها ، ونفس النسبة للاسطوانة .

●● ازاى بالحن ؟ أقول لك .. التلحين بالنسبة لى ولادة عسرة . التلحين عذابى ! أسمع الكلمات أولا بصوت مؤلفها عدة مرات .. صوت المؤلف هو « التعبير الاول » عن المعنى ، وصدقه يوحى لى بالافاق اللحنية المناسبة . أقرأ الكلمات بنفسى ١٠٠ مرة أقله . تتحدد فى ذهنى ووجدانى اطارية اللحن . أبدأ أشتغل . ساعات أشتغل بالساعات وخيط الهامى متصل . وساعات الاقينى لا أصلح للتلحين بالمرة !! لحظات الالهام أبقى عصبى جدا . يمكن لو واحد صاحبى جانى وقعد يسمع ويرغى ويقول لى « قول كمان » .. قليل اما كرشته من البيت ! ليس عندى رصيد من الجمل الموسيقية أوفره مثل عبد الوهاب .. الد أولا بأول . ولابد من معنى وموضوع أستوحيه لحنى .. لابد من كلام ... علشان كده ما تلقاش لى قطع موسيقية خالصة!

●● تجربتى على المسرح الغنائى تجربة لم تكتمل . ما زال عندى ما أريد أن أقوله على المسرح الغنائى ! عملت « مهر العروسة » أول أوبريت مصرى بالمعنى العلمى. وعملت « الزفة » . خلصتها من سنتين وسلمتها للمسرح الغنائى . لم تعرض بعد . ليه ؟ .. اسأل المسرح الغنائى !

من ٤ سنين بدأت أسمع الفولكلور القديم من تانى . سمعت كل شغل الحجاوى ، وشرائط مركز الفنون الشعبية . زاملنى فى السمع عبد الرحمن الابنودى .. شاعر غنائى فيه مصرية ماتلاقيهاش ! أحسست أن استيحاء الفولكلور المصرى هو المنطلق الجديد الذى يجب أن تنطلق منه أى حنجرة تغنى .. عملت شغل – معظمه للابنودى – انطلق به محمد رشدى وعبدالحليم وشادية ، وأصبحت مدرسة ! اللى بيقول عليه فولكلور غلطان .. ده مجرد استنبات لتراثنا الفولكلورى!

●● متوسط دخلى من فنى ٢٠٠ جنيه فى الشهر . « بصوتى : أكتر يا بلبل .. الضعف ! » .. أحب الفلوس ، علشان أصرفها ! ممتلكاتى فى الدنيا : منقولات شقة فى الزمالك ، نصب على اتنين ديكورست أصحابى وأخدوا ألف جنيه علشان يوضبوها .. ماحصلش ! عربية أوستن حمراء بمقعدين ، على قدى أنا .. وأنا !

●● بدأت أعمل موسيقى « مصرية .. مصرية » فى السنوات الاخيرة . عاوز ايه من نفسى ؟ .. عاوز العالم يسمع الاغنية المصرية ويتهبل عليها ، زى ما باسمع الفلامنكو الاسبانى يجننى من غير ما أفهم ولا كلمة !

الجنس الآخر . الناس!

●● حبيت غزال وانا فى ثانوى. بنت جارتنا . اتفقنا على الجواز أما اتخرج فى الجامعة بعد عمر طويل .. اتجوزت وسابتنى ! ومن ٣ سنين طبيب تانى ! بنت موش من الوسط . لا حلوة ولا وحشة. لا جاهلة ولا مثقفة . حبيتنى بصحيح ، أخذتها على المأذون واتجوزتها . بعد سنة اكتشفت انها كانت تحبنى بكذب ، أخذتها للمأذون وطلقتها ! أولاد لا ، الحمد لله ! قلبى خالى . انما متعور !

●● الصداقة تعنى التضحية المتبادلة بين شخصين من غير حد، مع التمازج والتكامل بينهما . بالمعنى ده لى فى الدنيا ٣ أصدقاء: د. عاطف نصار . يحضر للدكتوراه – طب – فى جامعة لندن . صلاح عرام وجلال عبد الحليم الموسيقيان!

●● أتعامل مع الناس بهبل ! أحضن الواحد ، قبل ما أفتش جيوبه ! الكراهية فى قلبى مالهاش مطرح ! انفعالى المزاج .. أقابل اى فعل برد فعل أعنف منه !

من ثقب باب شخصيتى!

●● أقرب الاشياء الى .. دمعتى ! يحرجنى الصديق ، أقف فى مواجهته « سبع » متماسك وغير متأثر بالمرة .. ولما أروح وأبقى لوحدى ينزف جرحى دمعا !

●● سكرت مرة وعمرى ١٤ سنة . حبينا نحتفل بالكريسماس اشتركنا واشترينا قزازة كونياك . شربت طينة ! كله علشان أشوف الخمرة بتعمل ايه فى البنى آدم ! وحتى الان ، شوقى الى أى تجربة جديدة .. أكبر من ارادتى !

●● ساعات تجتاحنى رغبة انى أكسر حاجة . أكون بافكر ، أكون بألحن .. ومزاجى معصلج معايا.. كسرت لغاية دلوقت فى سنتين : ٢ ريكوردر . واحد بيك آب . اسطوانات وفازات بالعشرات !

●● معنديش متوسطات أبدا.. يا مبسوط قوى ، يا مكبوس قوى! ياماشى بالعربية «سيلنسيه» جنب الرصيف ، يا بارمح بسرعة ١٤٠ كيلو ! يا ناعم قوى مع الستات زى فالنتينو المعطر ، يا عنيف .. لحد الضرب! يا الصفر .. يا مالانهاية!!

***

قلت للبلبل الذى أوشكت كلية الحقوق أن تمنحه الليسانس بالاقدمية المطلقة !..

●● نتكلم فى القانون بالمعنين: بمعنى القاعدة القانونية .. وبمعنى الالة التى يعزف عليها أحمد فؤاد حسن ويدير الفرقة بملامح ظهره، ما يفرش ؟.. أيهما أكثر أهمية : وضع القاعدة القانونية .. أو تطبيقها ؟

– تطبيقها طبعا !

●● .. فى معاملاتك الحياتية اليومية .. تلاحظ فرقا بين القاعدة القانونية .. وتطبيقها ؟

– خالص !.. حتى ليبدو التطبيق منبت الصلة بنص القانون وروحه !

●● .. طيب .. لعلاج هذه الهوة بين رونق القانون وعدله وانطلاقه لهدفه .. وبين فساد التطبيق وبطئه الظالم .. نعمل ايه ؟

– لابد أن نصل اولا لمرحلة يقتنع فيها مطبق القانون بالقانون! مرحلة يصبح فيها القانون منوطا بالاقتناع ، لا بالالزام ! لابد من احياء « الضمير الاجتماعى » للجماهير

●● .. لو حضرت جلسات المناقشة الدستورية الشعبية المفتوحة .. عندك فكرة لنص دستورى يكفل حقا شعبيا جديد المولد .؟

– حرية انتقال الاشخاص للخارج حرية لازمة فى عصر نطل فيه على العالم ونبرز . ينبغى ضغط قيود السفر الى حد أدنى يكفل مجرد دواعى الامن .. « يعنى أروح المطار بدونى تأشيرة بتوع الجوازات هناك بعد ما يقتنعوا بدواعى السفر وأركب الطيارة طوالى » !

●● « آنون » أحمد فؤاد حسن .. قل لى .. آلة أصلها ايه ؟

– تركى . مفيش مصرى صميم الا : الهارب . الطبلة . الناى !

●● وعزف الانون فى اللحن .. تشبهه فى الطبخة اللحنية بطعم ايه ؟

– طعم الملح .. القليل منه يصلح اللحن ! والكتير يبوظه !

●● مين أحسن من لبس فى صباعة « ريشة » ولعب على الانون ؟

– كل واحد له طعم .. عبده صالح فيه الحلاوة . والذوق الزخرفى فى أصابع أحمد فؤاد حسن . عبد الفتاح مصطفى وسيد رجب : التكنيك العلمى ! وأستاذ الاساتذة من يستطيع أن يعطى بريشته كل هذه الخصائص !

●● وأمتع سولو آنون اتلعب فى السنين الاخيرة ؟

– السولوهات الحلوة كتير !

●● أيهما أجدى كنبع للقمة العيش : دراسة القانون .. أو اللعب على الانون ؟!

– اللعب على الانون طبعا ! ما عادش الليسانس يضمن كرسى الوزارة !!

عبد التواب عبد الحى

النجوم قالت لى..

صورة وخبر



المجموعات الفنية بمركز شباب الجزيرة ـ والتى تشمل الموسيقى والتمثيل ، والفنون الشعبية ـ قامت بزيارة منطقة راس غارب والغردقة ، بدعوة من الشركة العامة للبترول . احيت المجموعة حفلتين للعاملين بحقول البترول . فى الغردقة ، التقت المجموعات بالسيد طلعت خيرى وزير الشباب والسيد سعد زايد محافظ القاهرة .. وشاهدا عرضا خاصا وعد بعده المحافظ بتقديم الاعتمادات المالية اللازمة لهذه المجموعات .. لتكوين فرقة فنون شعبية تقدم عروضها باسم محافظة القاهرة . وفى الصورة احد العروض الموسيقية لاحدى الشعب الفنية .



فى عيد الشرطة ، احتفلت كل المحافظات ، وقدمت فرقها الفنية ، تشارك الشرطة فى عيدها .. فى الاسماعيلية افتتح المحافظ معرض الفنان محمد مبارك . فى القليوبية اقيم حفل ساهر للمواطنين . فى الغربية قدم مسرح الشباب الاشتراكى مسرحية « العيال » من تأليف فتحى فضل واخراج محمد موسى من اعضاء منظمة الشباب بالغربية . والصورة .. لمشهد من المسرحية يؤديه اعضاء الفرقة .

● **اقوم** ببطولة مسرحية «حارس الموت» التى يخرجها شريف خاطر للبرنامج الثانى ويشترك معى فى بطولتها احمد توفيق ومحمود الحدينى وصلاح البشاوى ..

زكى عبد المجيد

● **استعد** للسفر الى رومانيا فى مايو المقبل للاشتراك فى مسابقة مسارح العرائس العالمية ..

صلاح السقا

● **طلبت** من شركة فيلمنتاج ان يشترك معى أحد كتاب السيناريو من الاتحاد السوفييتى لاعداد سيناريو الفيلم المشترك الذى سنأخذ قصته من احدى القصص السوفييتية المشهورة ..

يوسف شاهين

● **سأقوم** باخراج فيلم «الامين والمأمون» وهو لحساب شركة فيلمنتاج ومؤسسة السينما العراقية ..

احمد بدرخان

● **بدأ** اندريه رايدر العمل فى توزيع لحنى الجديد الذى سيغنيه عبد الحليم حافظ ..

فريد الاطرش

● **اجرى** بروفات على مسرحية « اصل الحكاية » التى كتبها بكر الشرقاوى ، واقوم ببطولتها ، ويخرجها حسين كمال ويقدمها مسرح الحكيم ..

ليلى طاهر

● **اشتركت** فى حلقات مسلسلة « القيثارة الحزينة » فى ١٧ حلقة ولما ذهبت لصرف أجرى وجدت انهم قرروا صرف أجرى عن سبع حلقات فقط فرفضت التنازل ورفعت مذكرة الى المسئولين فى الاذاعة .؟!

نعيمة وصفى

● **اقوم** الان بدراسة فكرة برنامج تليفزيونى جديد ، البرنامج سيهتم بمشاكل البيئة العمالية فى ظل المكاسب الاشتراكية ..

ملك اسماعيل

● **صممت** ثلاثة بدل رقص جديدة سأعرضها على رقابة المصنفات الفنية بدلا من البدلة القديمة ..

نجوى فؤاد

● **سجلت** ثلاث اسطوانات ، لصوت القاهرة انتاج راندافون الاولى من كلمات محسن عزت واسمها « أبوغمازتين » والثانية « حبيت الحب » لزهير صبرى ، والثالثة « آه .. يازين » من كلمات أبراهيم رجب . الالحان الثلاثة لزوجى .. سيد اسماعيل ..

عايدة الشاعر

● **لاول** مرة سأقوم بالتمثيل والغناء فى تمثيلية السهرة التليفزيونية « يعقوب صنوع » تأليف نعمان عاشور واخراج حسن البشير

ابراهيم سعفان

● **انضممت** الى فرقة تحية كاريوكا المسرحية .. واجرى الان بروفات المسرحية الجديدة ، سأقوم انا .. وصلاح ذو الفقار ببطولتها ، وكان صلاح قد سبقنى الى الانضمام للفرقة . ينتظر ان يبدأ عرض المسرحية خلال الشهر القادم .

نبيلة عبيد

● **« المغفل »** .. اسم المسرحية الجديدة التى سأقوم ببطولتها امام امين الهنيدى ، وتقدمها فرقة الفنانين المتحدين . وكان قد عرض على الاشتراك فى مسرحية « اصل الحكاية » التى كتبها بكر الشرقاوى .. لكننى فضلت أن اعمل عملا واحدا .. بدلا من أن يضيع جهدى بين عملين .

ماجدة الخطيب

● **فى** الاسابيع القادمة سأسجل لاذاعة صوت العرب اربعة الحان عراقية واغنية مصرية لحنها بليغ حمدى ..

احلام وهبى

● **نقوم** الان بعمل التشطيبات النهائية للفيلم التجريبى « غزو القمر » الذى يخرجه محمود حجازى وأقوم ببطولته ، وفى نفس الوقت استعد لدخول الاستوديو قريبا للبدء فى تصوير فيلم من الموجة الجديدة اقوم باخراجه . الفيلمان من انتاج المعهد العالى للسينما .

حمزة الشيمى



نبيلة عبيد



عايدة الشاعر



ملك اسماعيل



احمد بدرخان



ليلى طاهر

عزيزى المحرر

تحية طيبة ، وبعد فيسعدني ان اعلمكم بأننى انشأت دارا للنشر فى بيروت باسم :

« منشورات نزار قبانى » ص. ب ٦٢٥٠ .

ستجعل الدار قضية المستوى الفنى لما تنشره قضيتها الاولى .. وستحتضن كل كتاب عربى جيد وتهيىء افضل الظروف لنموه وانطلاقه . من امانى الدار ايضا ان يصبح الكتاب العربى بريد جمال وسلام ومحبة بين العرب ، ومفتاحا ذهبيا لابواب كل البيوت العربية

اسأل الله التوفيق ، واعتز بصداقتكم وتاييدكم

نزار قبانى

نزار قبانى



الهام بديع



سيد اسماعيل



محمد الموجى



سهام فتحى



ع . أبو العلا



ماهر العطار



زكريا الحجاوى



سعيد أبو بكر



● **محمد** الغزاوى نقيب الممثلين طلب من الاذاعة والتليفزيون خصم ١٠٪ من دخل الفنانين اولا باول نظير الضرائب المستقبلة وذلك تيسيرا على الفنانين

● « **الخالدون** » عنوان حلقات اذاعية ستقدم ١٥ من كبار الخالدين الذين قدموا خدمات للانسانية امثال لويس باستير وبرنارد شو وجمال الدين الافغانى ومدآم كورى

● **سيد** اسماعيل الملحن والمطرب سيقوم بانتاج فيلم بالاشتراك مع أحد المنتجين اللبنانيين .. اسم الفيلم « مهمة صحفية » يخرجه حسام الدين مصطفى ويقوم ببطولته فريد شوقى وعماد حمدى وزيزى آلبدراوى

● **وزارة** الثقافة تدرس اقتراحا بالانضمام الى الاتفاقية العالمية للتأليف حتى يتمكن المؤلفون والملحنون المصريون من الحصول على مبلغ ٢٥٠ الف جنيه متأخرة عند اذاعات أمريكا وبريطانيا وفرنسا

● **انتهى** تصوير الفيلم الثقافى الملون « دنشواى » الذى اخرجه ممدوح شكرى وتقوم حوادثه على قصيدة للشاعر صلاح عبد الصبور

● **سعد الدين** وهبة قدم هذا الاسبوع مسرحية « كوآبيس » للمسرح الكوميدى .. هذه هى المسرحية الوحيدة التى سيقدمها هذا الموسم

● **يوسف** شاهين يسافر الى باريس للاشراف على طبع فيلم « رمال من ذهب » ثم يقابل فاتن حمامة ليقرأ معها سيناريو الفيلم الذى ستقوم ببطولته

● **المنتج** محمد رجانى والمخرج توفيق صالح يسافران الى العراق لاختيار أماكن لتصوير فيلم «رجال فى الشمس»

● **تفكر** وزارة الثقافة فى اعادة جوائز السينما كحافز على زيادة الانتاج وجودته وبدأت الاجهزة الفنية فى الوزارة تدرس مشروعا جديدا لهذه الجوائز

● **نداء المجهول** . قصة محمود تيمور يقدمها التليفزيون فى خماسية أعدها أحمد لطفى .. تخرجها أجلال فريد ، مخرجة التليفزيون العائدة من امريكا .. ابطالها عصمت محمود وعبد المحسن سليم وحسن عبد السلام .

● **كلية** دار العلوم تقدم فى عيد الوحدة فى فبراير القادم مسرحية اسمها « الوحدة العربية » يقوم باخراجها الاذ فتحى قنصوه

● **عبد الحليم** حافظ قضى خمسة ايام فى لبنان ، حضر خلالها العرض الاول لفيلمه « معبودة الجماهير » الذى يعرض هناك

● **البرنامج** التليفزيونى القديم « برامجنا فى آلميزان » يعود مرة اخرى الى الشاشة الصغيرة

● **أول** مونولوج يدافع عن الحموات تغنيه لبلبة فى برنامج « كل شىء » كلمات فتحى قورة ويلحنه منير مراد

● **حسن** يوسف تلقى دعوة من زكى طليمات لزيارة الكويت والعمل كضيف شرف فى أحدى مسرحيات فرقة الكويت .

● **يوسف** شعبان والمخرج فايز حجاب يبحثان عن قصة تصلح لتحويلها الى حلقات تليفزيونية ينتجها يوسف لحسابه ويخرجها فايز .

● **الاغنية** التى غنتها هندرستم فى فيلم « الراهبة » واسمها «سونيا» من تلحين منير مراد ، وافقت هند على طبعها فى اسطوآنة

● **نبيلة** يس تقوم الان بعمل برنامج تليفزيونى اسمه « من التاريخ » ، الحلقة الاولى كانت عن « عمرو بن العاص »

● **انيس** منصور كتب مسرحية جديدة للمسرح الكوميدى اسمها « المقص » .. وافقت عليها لجنة آلقراءة بالمسرح .

● **الهام** بديع .. تغنى من كلمات ابراهيم رجب ، والحان محمد الموجى اغنية جديدة ، اسمها «خاين يازمانى » . تصور الاغنية تليفزيونيا وتسجلها احدى شركات الاسطوانات

● « **الناس اللى معهاش** » .. اسم مسرحية من فصل واحد تأليف فؤاد حجازى. تنشرها ادارة الثقافة الجماهيرية . وهى اول مسرحية تنشر فى المشروع الجديد لكاتب من الاقاليم

● **زكريا** الحجاوى كتب للتليفزيون تمثيلية فى حلقات اسمها « رقص ودماء » يخرجها منير التونى ويقوم ببطولتها عبد الوارث عسر ومحمود المليجى وسعيد ابو بكر

● **«باب الله»** .. تمثيلية سهرة يقدمها البرنامج الثانى بالاذاعة . آلتمثيلية من تأليف أشرف عبد الله ، واعداد عبد السلام ابو العلا تدور التمثيلية حول التفرقة العنصرية .

● « **عزيزى فلان** » اخر كتب انيس منصور ، تحول الى حلقات تليفزيونية ، أعدها عصام بصيلة ويخرجها زكريا شمس الدين ، ويمثلها عمر آلحريرى وسهام فتحى وسهير المرشدى

● **فريد الاطرش** كان فى استقبال السيدة كاميليا ابنة شقيقته اسمهان ، التى حضرت يوم الاحد الماضى . كاميليا يصحبها زوجها ، وسينزلان فى ضيافة فريد .

● **تمثيلية** سهرة بعنوان «الناس» كتبها للتليفزيون جلال الغزالى واخراج محمد السيد على . يقوم ببطولتها محمود المليجى . محمود الحدينى ، سهام فتحى ، سهير حمدى .

● **لجنة لتصفية** جميع الاصوات الاذاعية ، تقرر ان تبدأ عملها فى البرنامج العام وصوت آلعرب وفلسطين . كان المفروض ان تتم هذه التصفية منذ اكثر من سبع سنوات .

● **نبيل خيرى** . يجرى بروفات يومية لفرقتى الريحانى .. الفرقة الاولى التى يعمل معها فريد شوقى ومارى منيب ونيللى على مسرحية كتبها ابوالسعود آلابيارى، والفرقة الثانية التى تتكون من الهواة وكان نبيل هو مخرجها قبل أن يخرج للفرقة الاولى .. المسرحية التى تقدمها الفرقة آلثانية عن « خلو الرجل » وكتبها صابر آلسيد .

● **صلاح السقا** . مخرج العرايس . يستعد لتقديم برنامج تمثيلى بطريقة المسرح الاسود فى احد مسارح وسط البلد بالقاهرة ... البرنامج عبارة عن عدد من آلاسكتشات الفكاهية آلتى تعتمد على ممثل واحد .. صلاح رشح امين الهنيدى للبطولة .

● **فيلم** عن منظمة الشباب ستقوم جمعية آلفيلم بالاشتراك مع منظمة آلشباب بكلية تجارة القاهرة .. بانتاجه . كتب سيناريو الفيلم احمد نصر سعيد رئيس الجمعية.

● **محمد سليمان** .. يقدم فى برنامجه « أمس .. واليوم » .. آستعرآض ودراسة مقارنة لتاريخ حياتنا الفنية . يتعرض البرنامج لجميع نواحى الحياة الفنية من سينما ومسرح واذاعة وفنون تشكيلية .

● **محرم فؤاد** وماهر العطار ومجموعة اخرى من الفنانين ، يسافرون الى آليمن .. لاحياء عدة حفلات هناك .

آلــــــو..

فاتن حمامة

تتكلم من باريس

حسين عثمان



ماذا تفعل فاتن حمامة الان فى باريس ؟. هل صحيح ما اثير عنها خلال الاسابيع الاخيرة ؟. وهل صحيح ان فاتن لن تعود الى القاهرة . وان عملية التأجيل المستمرة لموعد حضورها .. هى عملية «تزويغ» من العودة ؟. ان المكالمة التليفونية التى دارت بين فاتن ووالدها .. وبينها وبين فريد الاطرش .. ترد على هذه الاسئلة.

اتصلت فاتن حمـــــامة بوالدها الاستاذ أحمد حمامة تليفونيا ثلاث مرات من باريس هذا الاسبوع لتطمئن على والدتها المريضة التى عادت أخيرا من لندن بعد ان سافرت الى هنـاك لعلاج ساقها ونصحها الاطباء بأن تسير على علاج خاص لمدة عام كامل حتى تستكمل شفاءها ..

قال لى الاستاذ أحمد حمامة والد فاتن — ان فاتن كانت موجـــودة فى لندن طـــوال فترة علاج واقامة والدتها فى المستشفى ، ويوم غادرنا لندن كانت فى وداعنا وقد حملتنـــا تحياتها الى أصدقائها فى القاهرة .

قلت له : مـــاذا قالت فاتن فى محادثاتها التليفونية ؟

— كانت تسأل عن والدتها وأنباء تطور العلاج معها ..

● **هل حددت فى حديثها التليفونى موعد عودتها الى القاهرة ؟..**

— طلبت منى أن أعـد شقتها فى الزمالك لاستقبالها فى شهر مارس

● **هل صحيح انها افتتحت محلا لبيع لعب الاطفال ؟**

— هذا غير صحيح بالمرة وقد قالت لى فاتن كيف تترك هذا الكلام تنشره الصحف والمجلات فى القاهرة وانت تعلم أنه غير صحيح ؟ ..

● **لقد قابلت فاتن فى لندن كما قلت واتصلت بك تليفونيا فهل عرفت حقيقة علاقتها بعمر الشريف ؟**

— الذى أعرفه اننا حين كنا فى لندن اتصل بنا عمر الشريف عدة مرات ليطمئن على صحة والدة فاتن وكان على ما أتذكر موجودا فى باريس وقد تحدثت معه فاتن حديثـا وديا للغاية ..

● **الم تسألها عن حقيقة ما اشيع عن طلاقها او انفصالها عن عمـــر الشريف ؟**

— كيف أسألها هذا السؤال وأنا أراها تتحدث معه كما تتحدث الزوجة مع زوجها .

● **الم تشر فاتن فى احاديثها معك الى علاقتها بعمر ؟ .**

— نعم كانت تحدثنا كثـــيرا عن الرحلات التى كانت تقوم بها مع عمر بصحبة نادية وطارق وكلها ذكريات جميلة

● **الم تر نادية وطارق ؟**

— كانا اثناء وجودنا بلندن موجودين بمدرستهما وقد تحدثنا اليهمـا تليفونيـا وكنا نتمنى أن نراها فى أجازة رأس السنة لولا ان موعـد العلاج قد انتهى قبـــل ذلك بوقت ليس بقصير ..

● **هل تصلك من فاتن رسائل ؟**

— تصلنى بصفة منتظمة فان فاتن شديدة الحب لاسرتها ووالدتهـــا ووالدها واشقائها ..

● **كم مرة تتحدث فاتن معـــكم تليفونيا ؟**

— قبل مرض والدتهـــــا كانت تتحدث مرة أو مرتين كل شهر ولكن بعد أن مرضت والدتها ثم سافرت وعادت من لندن بعد العلاج أصبحت تتحدث أكثرة من مرة كل أســبوع للاطمئنان على والدتها ..

● **هل اشارت فاتن فى أحاديثها التليفونية الى اعمالها الفنية المرتبطة بها فى القاهرة .**

— فى اخر محادثة تليفونية قالت لى أنها تنتظر تحديد موعد بدء العمل فى أحد الافلام التى ارتبطت بهـــا والذى ينتظر أن يبدأ تصويره فى مارس القادم .

● **من هو مخرج الفيلم ؟**

— أعتقد انه يوسف شاهين لاننى أذكر انها أشارت الى اسمه خـــلال المحادثة وانها تنتظر ان يرسل اليها كشفا بالملابس أو ملخصا للقصـــة لا أذكر بالضبط ..

وعلمت الـــكواكب ان محادثة تليفونية أخـــرى تمت بين فريد الاطرش وفاتن حمامة وقد اتصلنا بفريد الاطـــرش الذى قال لنـــا انه هو الذى طلب محـــادثة فاتن حمامة تليفونيا ليرد على بطاقـــة التهنئة بالعيد التى أرسلتها اليـــه وليشكرها على ما قامت به نحوه أثناء زيارته الاخيرة لباريس ..

وقال فريد — عندما علمت فاتن بوجودى فى باريس جاءت للاطمئنان على صحتى ولازمتنى طوال فترة اقامتى هناك وكانت فاتن سيدة ممتـــازة للغاية برعايتها لى أثناء مرضى

● **هل حددت فاتن موعــــدا لحضورها الى القاهرة ؟**

— اعتقد أن فاتن ستعود فى شهر مارس القادم فقد قالت لى انها مرتبطة بالعمل فى فيلم من اخراج يوسف شاهين وانها تنتظر منه أن يحدد موعد بدء التصوير . فاذا كان فى فصل الصيف فسوف تعود مع أولادها فى اجازة العام الدراسى أما اذا تحدد موعد التصوير فى باريس فســوف تعود فى هذا الموعد على أن يلحق بها أولادها فى اجازتهم الصيفية

● **خلال مقابلتك لفاتن فى باريس هل عرفت انها افتتحت محلا لبيع لعب الاطفال .**

— هذا غير صحيح بالمرة بل اننى سمعت هذا الكلام وسألتها عنـــه وكذبته بشدة وقالت انهـــا لم ولن تفكر فى ذلك مطلقا .

● **هل تعتقد ان فاتن ستعود الى القاهرة ؟**

— لقد أكدت لى فى محادثتهـــا الاخيرة انها ستعود للعمل فى الفيلم الذى سيخرجه يوسف شاهين ..

للسينمائيين فقــط

يوم ان اعلنت الجرائد — فى ١٥ ديسمبر الماضى — نبأ وصول التوربين الثـانى الى مينـــاء الاسكندريه اتصلت مصلحة الاستعلامات بشركة فيلمنتاج تطلب اليها البدء فى تصوير الحلقـة التاليه لفيلم « السد العالى » الذى تقوم الشركه بانتـــاجه لحساب المصلحه . وسافرت بعثة التصوير الى الاسكندريه فى مساء اليوم نفسه ..وفى الصباح التالى — وكان يوم جمعه — لم تتمكن البعثة من التصوير لان الموظفين فى اجازة !

وجاء السبت .. وجاءت معه الغيوم الى سماء الاسكندريه ثم بدأت « النول » — وهى عاصفة اسكندرانى اقبلت قبل موعدها بأيام فاستحال على الونش المائى « جبار » ان يتحرك من مكانه الى الباخره التى تحمـــل التـــوربين ليرفعه منها ويضعه فى الصندل « عمرو » — الذى سيحمله بعد ذلك الى السد العالى . واستحال على البعثه السينمائيه بالتالى ان تصوير شيئا .. ومضى يوم اخر والعاصفه تزداد عنفا والبحـــر هائج والونش قابع فى مـــكانه لا يتحرك وبعثة التصـــوير معطلة عن العمل يأكلها الغيظ والغضب .. حتى كان اليوم الخـــامس — الثلاثاء — فهدأ البحر قليلا ، وان ظلت الســحب الكثيفه تحجب عين الشمس وتمطـــر رزازا لا يكاد ينقطع حتى يعود الى « الرخ » من جديد ..

وأخيرا تحرك الونش « جبار » من مكانه واقترب من الباخرة ورفع عجلة التوربين الهائـــلة — والتى تزن مائه وثلاثين طنا من الحديد الصلب — ووضعها فى الصندل.. وتم التصوير فى ظروف ضـــوئية سيئه .. وبعد دقائق معدودة انجلى السحاب وطلعت الشمس!

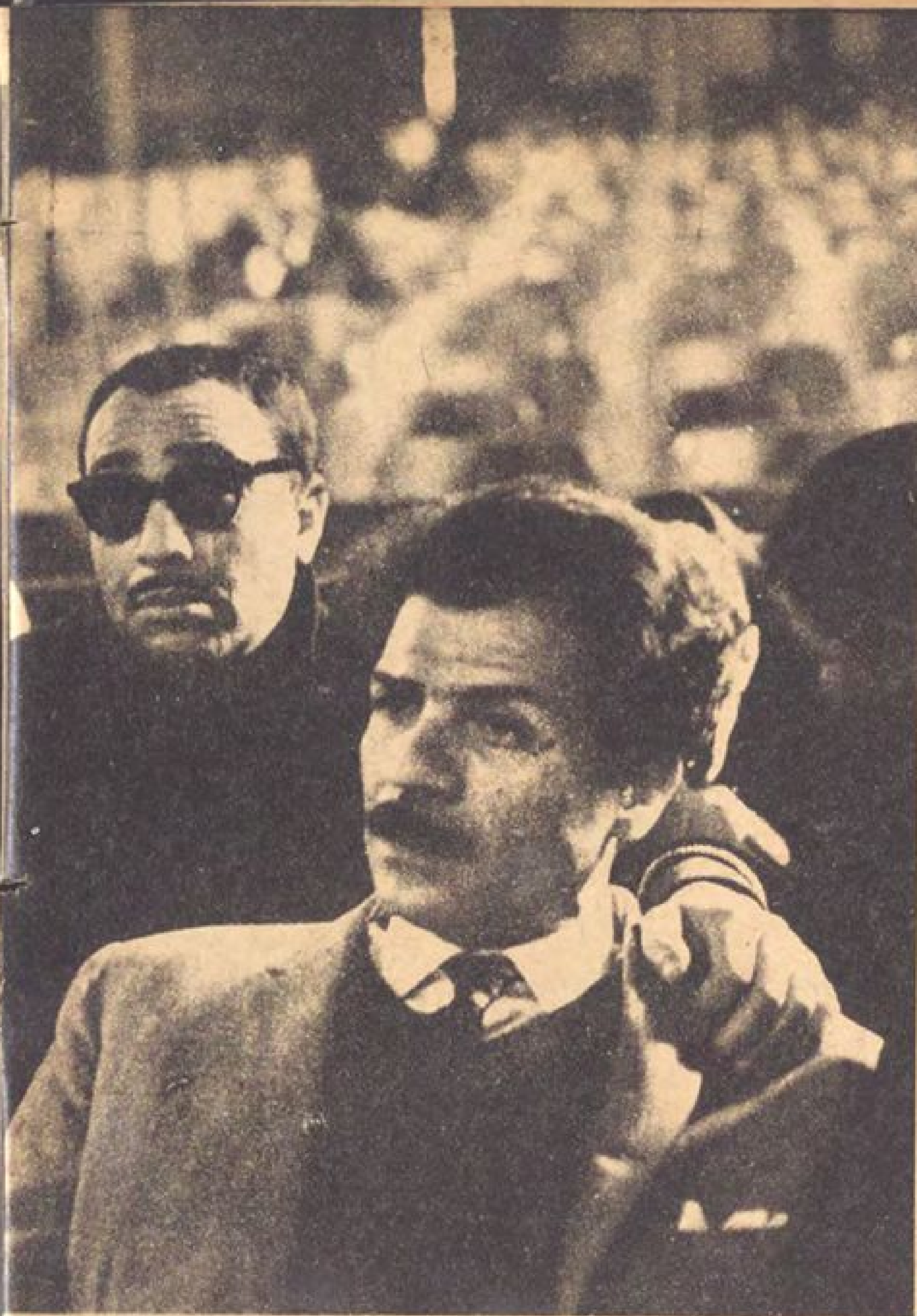
وسألت بعثة التصوير السيد مدير مكتب الســـد العـــالى بالاسكندرية عن موعـــد تحـــرك الصندل « عمرو » وبقية الصنادل الاخرى التى تحمـــل معـــدات السد ، وعن خط سير القافلة فى النيل فأحالهـــم الى ريس الصندل . وحينما سألوا الريس أبو العلا أجاب بانه ينتظر الاوامر من مكتب السد ! واخيرا قال المكتب ان الرحله ستبدأ فى مساء اليوم التالى

وفى صباح الخميس فوجئت البعثة بان اذاعة القاهرة قـــد اذاعت فى الليلة الســـابقة خبر تحرك التوربين من الاسكندرية الى ترعة المحمودية فى الثامنه والنصف مســاء .. فاسرعت تتصل بمكتب السد العالى الذى نفى علمه باى شىء .. وفى الميـنـــاء وجدت الصندل وعليه التوربين لا يزال فى مكانه لم يتحرك .. فى انتظار تخليص الاوراق ! وعادت البعثة الى مكتب السد العالى تتاكد من موعد بدء الرحلة فلم تظفر باى جواب .. « ربما يتحرك التوربين اليوم .. وربما بعد يومـــين .. او بعد اسبوع .. حسب مزاج مـــدير المكتب » — كمـــا قالت السكرتيرة — فقد سافر المدير الى القاهرة ..!

وازاء هـــذه « اللخبطـــة اضطرت البعثة الى العـــودة وفى القاهرة جـــرت أتصالات عديدة على مدى ايام مع العلاقات العامة بالسد العـــالى فى مصر ومع مكتب السد العالى بالاسكندرية لمعرفة خط ســير قافلة التوربين من الاسكندرية الى اسوان — وهو موضوع الفيلم — فلم تظفر بعثة التصوير بشىء .. وذهب مـــدير الانتاج فى صباح احد الايام — الخميس — الى تفتيش رى القناطر الخيرية لعل عندهم الخبر اليقين عن موعد وصول التوربين اليهـــا فلم ينبئه أحد بشىء .. وحـــين عودته الى القاهرة ظهرا فوجىء فى الشركة بمن أطلعه على تلغراف وصل اليها مساء اليوم السابق عن وصول التوربين الى القناطر فى ذلك اليوم .. واسرعت بعثة التصوير الى هناك .. فاخبروها ان التوربين قد مر فى الصباح فى طريقه الى القاهرة . !

وهكذا استحال تنفيذ الموضوع بصورته الاولى وكان لابد مـــن تغييره خاصة وقد اعتذرت مصلحة الاستعلامات — منتجة الفيلـــم — عن اى زيادة فى الميزانية وبعد ان كان موضوع الفيلم هو رحـــلة التوربين مـــن الاســـكندرية الى اسوان .. عبر ترعة المحمـــودية والقناطر الخيرية الى القاهرة ثم الصعيد ومنطقة الاثار حتى أسوان والسد العالى ..اصبح الموضوع هو ريبورتاج سينمائى عن العيد السابع للسد فى ٩ يناير هـــذا العام

عبد القادر التلمساني



فؤاد المهندس خلال بروفة رواية أبو بكر عزت «البيجامة الحمراء» وبجواره عادل امام وامامه محمد يوسف .. وفى الخلف كمال يس

الفنانون

تحقيق: عبد النور خليل



امين الهنيدى



ماجدة الخطيب — زهرة العلا

لاحياد فى هذه المعركة!

تنشر «الكواكب» هذا التحقيق الصحفى، عملا بحرية الراى والتعبير عنه فى الحياة الفنية، ومن ناحية اخرى فان هذا التحقيق هو تسجيل امين لوجهة نظر قائمة فى الحياة الفنية اليوم .. ولكن «الكواكب» تؤكد وهى تنشر هذا التحقيق انها ليست على الحياد فى الحرب القائمة بين الفنانين المتحدين ومؤسسة المسرح ... فالكواكب تحترم عددا من المواهب الفنية الكبيرة التى تعمل فى فرقة « الفنانين المتحدين» ... ولكنها – فى هذه المعركة – تقف مع مؤسسة المسرح .. ان القيادة الفكرية للحركة المسرحية ينبغى أن تبقى فى يد مؤسسة المسرح ... ان هذه المؤسسة هى الضمير الفنى الذى يمكن ان يحمينا من اى انحراف ... ومهما كان نجاح الفنانين المتحدين ... ومهما كانت حاجتنا الى الضحك الذى ينعش حياتنا ويساعدنا على العمل والانتاج ... مهما كان هذا كله فاننا نعتقد أن الحياة المسرحية فى حاجة الى قيادة فكرية قادرة ... ولقد جربنا يوما قيادة بعض المشرفين على « الفنانين المتحدين » للحركة المسرحية ... والحقيقة انها كانت قيادة غير ناجحة ولا قادرة !

ونحن الان فى حاجة الى قيادة جديدة ... وهى القيادة التى تتمثل فى مؤسسة المسرح ... بمن فيها من رجال الفكر والضمير الفنى المستنير . هذا هو راينا وايماننا ...

ومع ذلك فنحن ننشر آراء الفنانين – كما سبق أن اشرنا – وتقديرا لحرية الراى وحرية التعبير عن الراى ... وتسجيلا لكل ما يدور فى واقع الحياة الفنية .... حتى ولو كنا لا نوافق على هذا الواقع .

الكواكب



مدبولى .. فى الرواية القادمة ! شويكار بجوار عقيلة راتب أثناء بروفات « البيجامة الحمراء »

المتحدون يعلنون الحرب على مؤسسة المسرح

شرارة الخلاف ، بين « الفنانين المتحدين » ومؤسسة المسرح اشتعلت .. اصبحت « حربا » تكتل لها الفرقة الجديدة كل ما تملك من اسلحة .. ضمت اليها كل الذين يحترفون تسلية الناس واضحاكهم، كل الفنانين الذين بنوا شهرة فى التمثيل الكوميدى فى السنوات الاخيرة مثل ابو بكر عزت وامين الهنيدى وحتى فريد شوقى وحسن يوسف تعاقدت مع كل منهما ... « والحرب » التى اعلنتها فرقة الفنانين المتحدين على مؤسسة المسرح ليست فقط فى اجتذاب كل «ملوك الضحك » بل فى التخطيط لمزاحمة منظمة فى الموسم المسرحى ، ففى الوقت الذى تعرض فيه الان رواية فؤاد المهندس وشويكار ، تجرى البروفات على رواية جديدة تضم ابو بكر عزت ونجوى سالم وعقيلة راتب وسعيد صالح وآمال رمزى ، تبدأ فى القاهرة ، بينما ينتقل فؤاد وشويكار للعمل فى الاسكندرية وفى المحافظات مثل دمنهور ودمياط وطنطا والسويس واسيوط واسوان .. ماهو السر وراء هذه الحرب ، ماهو الدافع وراء هذا التكتل .. ان التحقيق التالى استعراض لآراء من اعلنوا الحرب !

كان الوقت ظهرا ، والصالة فى مسرح الحرية خالية تماما الا من عدة افراد ، بينهم فؤاد المهندس وشويكار .. وبجوار شويكار جلست عقيلة راتب ، وبعد صفين أو ثلاثة جلس كمال يس المخرج ، يقود بروفة الرواية التى يخرجها للفنانين المتحدين « البيجامة الحمراء » التى اقتبسها سمير خفاجى وعبد الله فرغلى ، وهى الرواية الثانية التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين بعد رواية « حواء الساعة ١٢ » .. والرواية الجديدة يقوم ببطولتها ابو بكر عزت الذى انضم للفنانين المتحدين بعد ان ترك الريحانى ومعه نجوى سالم وعقيلة راتب وعبد المنعم مدبولى وسعيد صالح ونبيلة السيد وآمال رمزى وعادل امام ..

وكانت احداث الفصل الثانى من الرواية وهى مقتبسة عن «فيدو» تدور على المسرح وكمال يس من آخر الصالة يلقى بتعليماته بصوت مرتفع ، وفؤاد المهندس يضحك بانطلاق كلما اعجبته حركة اوعبارة حوار ، والدقائق تنقضى ..

وافترقنا .. على ان نعود لنلتقى فى المساء ، وقد طرحت سؤالا واضحا محدد المعالم ، تركته يدور فى ذهن فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى .. هو :

● **ماذا بينكم وبين مؤسسة المسرح ؟!**

حرب أشخاص

أول الذين اجابوا على السؤال — فى لقاء المساء — كان مدبولى ..

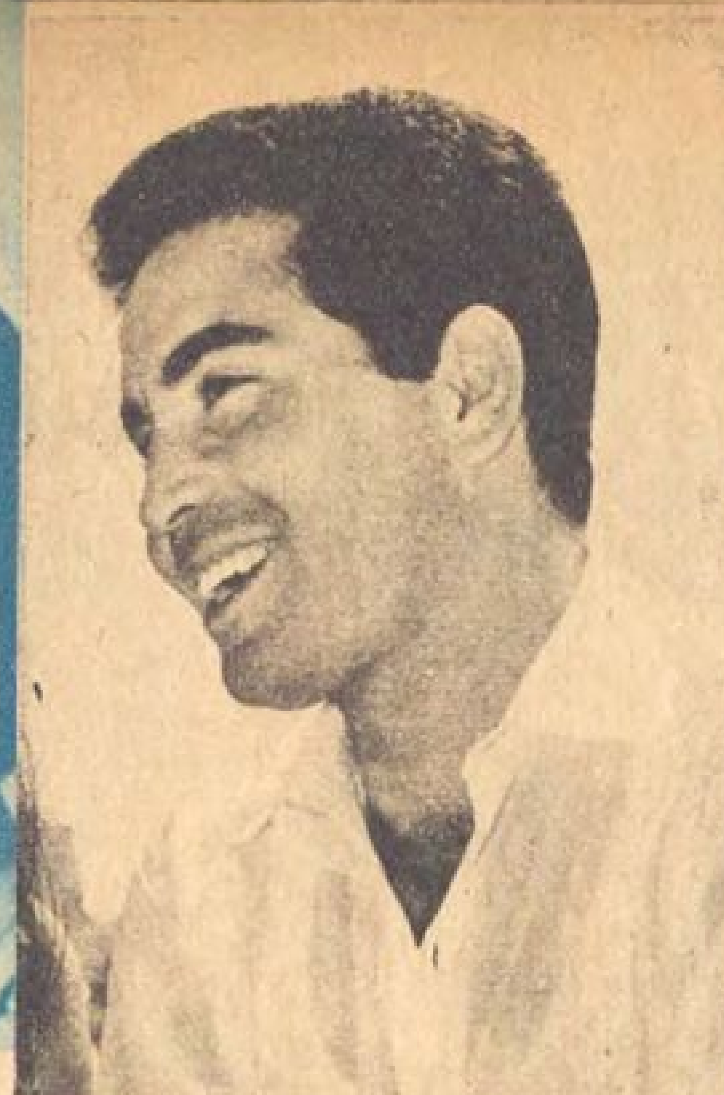
— **اللى بيننا وبين المؤسسة حرب .. حرب اشخاص مش حرب نوع من الفن او نوع من الضحك .. من يوم ما إستغنوا عنا ، انا قلت فى مجالات رسمية وغير رسمية ، وفى ندوات فى التليفزيون والراديو ، ان احنا مستعدين نتعاون مع مؤسسة المسرح ، ولم يحدث اطلاقا انهم اسندوا الينا اى عمل ورفضنا ، رغم ان الدكتور على الراعى قال ان مدبولى وفؤاد دول ثروة قومية لازم نستغلها ونستثمرها وما حصلش حاجه .. ولا حد قال لنا انتم فين ؟! ...**

لكن اخذوا يعيدون روايتنا اللى قدمناها فى المؤسسة فى عروض

←



فريد شوقي



حسن يوسف



آمال رمزي



حسن مصطفى

• سأنصب شادرًا في ميدان المنشية .. وأمثل المسرحية ١٥ يوم ومش عايز المسرح من المؤسسة

فؤاد المهندس

• هناك حرب ضدنا كأشخاص .. وليس هناك حرب على المسرحيات المقتبسة التي نقدمها

عبد المنعم مدبولي

ثانية وبناس غيرنا ، والروايات دى هى اللى بتجيب ايراد ، واحنا عارفين كده .. والدفاتر موجودة وكل حاجة بتقول كده ... فاذا كانوا بيعيدوا الروايات ، معنى كده انهم مش ضدها ، مش ضد نوع معين من الروايات ولا نوع معين من الضحك ، والحرب منصبة علينا احنا كاشخاص .. وكان لازم نشتغل ، لازم نمارس فننا .. ولما كونا الفرقة ، انا رحت للدكتور على الراعى وقلت له باسمى واسم اخوانى العاملين معى فى الفرقة ارجو ان تشرفنا ، ويبقى فيه صلة كبيرة بيننا .. احنا يسعدنا انك توجهنا وتختار لنا روايات .. اختار الروايات واحنا ندفع تمنها ونقدمها .. ورفض .. واظن بعد كده لازم يبقى واضح جدا انهم بيحاربونا .. وبيحاربونا فى الوقت اللى بيرعوا فيه فرق اهلية اخرى زى فرقة تحية كاريوكا ، رغم انها مابتقدمش حاجة احسن من اللى بنقدمه ... بتقدم روايات فودفيل مضحكة الهدف منها الترفيه وبس .

سيد درويش .. لا

ويستمر مدبولى :

ـ حكاية جديدة حصلت النهاردة .. مسرح سيد درويش فى الاسكندرية ، تشرف عليه مؤسسة المسرح ، طلبناه علشان نشتغل عليه فى الاسكندرية فى الموسم الشتوى ١٥ يوم برواية « حواء الساعة ١٢ » والمسرح مؤجر لفرقة الاسكندرية المسرحية ، ولما رحنا لحمدى عاشور وافق انه يديه لنا .. الراجل كتر خيره عارف ان احنا لما نشتغل حنخلق جو .. بتاع السميط بيشتغل وسواقين التاكسى تشتغل وتبقى فيه حركة فى المحافظة .. وحمدى عاشور وافق وكتب جواب للمؤسسة بالموافقة .. المؤسسة رفضت تدينا المسرح .. لانهم عايزين الفرقة ما تشتغلش .. فى الوقت اللى كلنا عارفين فيه ان المسرح بتاع الدولة ومش من حق اى حد يتحكم فيه .. الدولة لازم تديه لاى فرقة تشتغل .. والمحافظة بيهمها اننا نشتغل لاننا حاندخل لها فلوس .. ولو كانت المحافظة مش عايزة اى فرقة تشتغل على المسرح ما كانتش تبعت جواب موافقة للمؤسسة .. كل الظواهر تؤكد ان المسألة شخصية بحتة .. والا كان من واجب المؤسسة ان تشجعنا لاننا بنشغل فنانين ، بنوجد لهم عمل علشان يفتحوا بيوتهم .. الفرقة ، فرقة تعاونية ، كلنا نتعاون من اصغر موظف الى اكبر نجم فيها .. اكتر من كده ، احنا طلبنا من المؤسسة انها تمدنا بالمخرجين واحنا ندفع لهم اجرهم ، ولكنها تمانع فى ان يتعاون مخرجوها معنا ..

اسسنا مسرح

وقال لى سمير خفاجى :

● قبل ان نبدأ دورنا على مسرح .. طلبنا انهم يدونا مسرح من المسارح المعطلة لكى تقدم عليه الفرقة رواياتها رفضوا يدونا .. واضطرينا اننا نستدين ونستلف ونؤسس المسرح الذى نعمل عليه .. وفى الوقت الذى يحاربوننا فيه يرعون فرقة كفرقة تحية كاريوكا رغم انها تقدم نفس الرواية المقتبسة ، زى اللى احنا بنقدمه .. وفين المسرح الكوميدى .. قدم رواية واحدة هى «عسكر وحرامية» مثلها ٥ ضيوف من بره واربعة نقط من اعضاء المسرح الكوميدى فى الوقت الذى بقى فيه اربعون من ممثلى المسرح الكوميدى معطلين .. وفوق هذا تعطل كل النجوم الذين كانوا يتعاملون مع المسرح الكوميدى ، واللى عملناه هو اننا خلقنا لهم فرصة شغل ..

● لقد ضمت الفرقة اخيرا عددا كبيرا من نجوم الكوميديا ، هل لكل واحد منهم عمل ؟! ..

ـ **احنا لنا برنامج فى الموسم الشتوى .. بعد رواية فؤاد وشويكار دى عندنا رواية «البيجامة الحمراء» لابو بكر عزت .. تبدا هنا وفؤاد وشويكار يشتغلوا فى اسكندرية .. وفيه رواية « المغفل» لامين هنيدى كتبها بهجت قمر ، ورواية بطولة « مدبولى » ونقفل الموسم برواية جديدة لفؤاد المهندس وشويكار ، او نفتح بيها موسم الصيف .. وعندنا رواية لحسن يوسف سيقوم ببطولتها ..**

فى المحافظات

ويتحدث مدبولى عن برنامج الفرقة قائلا :

ـ احنا رتبنا على اساس ان شعبة من الفرقة فى القاهرة ، وشعبة اخرى تزور المحافظات .. وترجع شعبة المحافظات للقاهرة ، الشعبة الثانية تسافر .. وهكذا بالتبادل .. مش حنخلى حتة الى حدود الجمهورية لا نذهب اليها ..

● **حتى الان غير واضح تماما من هم الفنانون الذين انضموا اليكم ؟!**

ـ اقول لك عليهم .. الفرقة فيها اعضاء هم فؤاد المهندس وشويكار وزهرة العلا وعبد المنعم مدبولى وعقيلة راتب وابو بكر عزت ونجوى سالم ومحمد يوسف وحسن مصطفى وعادل امام وسعيد صالح وعبدالله فرغلى وعمر وصفى ونبيلة السيد وفهمى امان وزوزو شكيب وميمى شكيب وماجدة الخطيب .. وفيه عقود مع امين الهنيدى وفريد شوقى وحسن يوسف ، كل واحد منهم مرتبط بتمثيل رواية على الاقل .. وانت عارف طبعا معنى ان فريد شوقى يمضى عقد .. معناها « فلوس » تندفع له ، واحنا مستنيينه لما يفضى من الريحانى .. واحب اقول لك حاجة .. الفنان اللى جاى هنا ، جاى عايز جمهور يتفرج عليه ، عايزه يشبع فنه ، حتى ولو ماكانش بياخد الفلوس

.. والحرب تمتد إلى التليفزيون!

استضاف برنامج المجلة الفنية فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى فى فقرة من الفقرات التى تقدمها سلوى حجازى ويخرجها رضا الشافعى ، تناولت الفقرة مسرحية « حواء الساعة ١٢ » كعمل مسرحي جديد ، وخلال الحديث الذى اجرته « المجلة » مع فؤاد ومدبولى ، تحدثا عن العقبات التى واجهت فرقتهم الجديدة ، وتناولا مؤسسة المسرح بالنقد .. وفى أعقاب اذاعة البرنامج احيل المخرج رضا الشافعى الى التحقيق ، لانه أعطى فؤاد ومدبولى فرصة تحدى هيئة ثقافية مسئولة هى مؤسسة المسرح على شاشة التليفزيون ..

وقد سألت المخرج رضا الشافعى ، عن حقيقة ما حدث ، فقال لى : انه اتصل بالدكتور على الراعى ليستضيفه للرد على ما قد يقوله فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى فى العدد الجديد من المجلة» ولكن الدكتور الراعى اعتذر وقال له ان المؤسسة لا تريد أن ترد على ماقاله فؤاد ومدبولى رغم انه - أى المخرج - قد أختتم الفقرة التى قدم فيها فؤاد ومدبولى بالتمهيد لرد الدكتور الراعى .. ثم تساءل رضا هل رسالة التليفزيون تتسع لعرض وجهات النظر التى تنقد هيئة كمؤسسة المسرح فى محاولة للوصول الى نتائج افضل أم لا ؟!.. وقال رضا الشافعى ايضا ، انه قد عبر عن وجهة نظره هذه فى التحقيق الذى اجرى معه.



سعيد صالح

● أمين الهنيدي بطل رواية "المغفل" وفريد شوقي وحسن يوسف حيمثلوا لنا كل واحد رواية — محمد خفاجي

● زهقت من هدوم الريحاني القديمة وجيت هنا لكي أتقدم لوني وأشبع هوايتي — أبو بكر عزت

اللى يكسبها من المؤسسة او اى فرق اخرى .. ورغم كل هذا اقول اننا نتمنى ان المؤسسة « برضه » تشرف علينا وترعى جهودنا وتوجهنا .. رغم كل ما يحدث بيننا وبينها ..

قبل رفع الستار

وخلف ستارة المسرح ، فى الديكور ، جلست مع فؤاد المهندس ، وقد بدأ الجمهور يدخل الصالة ، والستارة تفصلنا عنه ، وشويكار على بعد قليل مشغولة فى الدقائق الاخيرة قبل رفع الستار ، وقال لى فؤاد :

- بناء على اتفاقنا ، مدبولى راح للدكتور على الراعى ، المسئول عن المسرح راح بمناسبة افتتاح فرقة جديدة ، وقال له اننا يهمنا انه يشرفنا ، وان المؤسسة تشرف علينا وترعانا ، وفوجىء بالدكتور الراعى يقول له ان المؤسسة لا تتمنى لنا الاستمرار ابدا ، وانه يرجوه ان نبتعد عنهم ولا نجيش ناحيتهم ولا ننتظر منهم اى خدمات .. طيب ينورنا .. يمدنا بالروايات يكسبنا ، مش يحاربنا .. مش يقول لمدبولى انهم شايفين ان فرقة تحية كاريوكا تستاهل المساعدة والرعاية ، واحنا لا .. انا عايز اسأل سؤال .. اى واحد يجاوبنى عليه : ليه احنا عملنا الفرقة .. وانضم لنا كل الفنانين دول ، رغم ان الاجور اللى بندفعها اقل من أجور المؤسسة ؟!

وتوقف فؤاد لحظة ، ليتحدث مع زائر صعد من الصالة يبحث عنه ، ثم عاد يتحدث :

- انا النهارده الظهر جيت « البروفة » .. ليه وعلشان ايه؟! .. جاى اطمن .. جاى اشوف اللى ورايا .. الرواية الثانية حيبقى شكلها ايه ؟! .. احنا شبان متفتحين .. متفاهمين على القيام بعمل فنى ولنا هدف ... نوع الروايات اللى احنا بنقدمها ، نوع نادر .. لما يبقى موجود يبقى من حسن الحظ ، ويبقى من صالح المؤسسة انها تظهره وتقدمه للناس .. احنا بنقدم النوع الصحى من التمثيل .. الناس بتدخل عندنا بردانة ، تدفى وتضحك وتشعر بالصحة والعافية .. وتغسل كل هم النهار وشقاه وتتجدد طاقتها ويصبح بعد كده كل منهم قادر على الانتاج والعمل .. واحنا فى مجتمع يهمه جدا الانتاج والعمل ..

حاشتغل فى شادر

وفاجانى فؤاد قائلا :

- حاشتغل فى شادر .. والله العظيم حاشتغل فى شادر .. يحاربونا ليه .. احنا طالبين مسرح سيد درويش بالاسكندرية ، والمحافظة موافقة اننا نشتغل عليه بدل فرقة اسكندرية وكتبت جواب للمؤسسة بالموافقة .. المؤسسة ترفض ليه ؟! .. ومعنى الرفض دا ايه ؟! .. والله العظيم لاعمل شادر فى ميدان المنشية واشتغل فيه ١٥ يوم .. انا بينى وبين الدكتور على الراعى ايه .. والله العظيم انا باحبه من قلبى .. ليه الانفعالات التى حصلت بيننا وبينه .. احنا بنشتغل للشعب المصرى .. للجمهور ، تعالى كل يوم بدون سابق انذار .. تلاقى الوزراء وعائلاتهم .. وعائلات اكبر الناس موجودين فى الصالة .. لازم يفهموا ان الجمهور مش اصبح واعى وبس .. اصبح بيفكر .. ويشوف اللى يعجبه ويجيله ، واللى مايعجبوش يحكم عليه بالاعدام .. واذا كانت المؤسسة لا تبحث عن « النوع بتاعنا » ، اذا كانت تحتقر الفن الذى نقدمه ، ليه تعيد الروايات القديمة بتاعتنا كلها على مسرح الجمهورية .. وليه التليفزيون يصر على اعادة عرضها باستمرار ، ما يشطبوها من على «الشرايط»..

مفيش ضرب قفا

ويستمر فؤاد فى الحديث :

- احنا فارضين رقابة على العمل الذى نقدمه .. احنا لنفسنا رقباء ، لا فيه ابتذال ولا فيه كلمة نابية ولا ضرب بالرجلين ولا ضرب على القفا .. بنراعى دايما ان عملنا يكون مهذب ونظيف .. يبقى فيه سر .. قالوا لنا انهم مش عايزين الروايات المقتبسة التى نقدمها لانها غير هادفة .. ولما هم مش عايزينها بيقدموها ليه ؟!.. الظاهر انهم كانوا مستنيينا نمشى علشان يقدموها هم .. واعلن بصراحة ، مع اعتناقى لمبدأ الضحك للضحك ، اننا لم نقدم رواية ما فيهاش هدف ، اللهم الا اذا كانوا هم عايزين اهداف احنا ما نعرفهاش .. احنا بنقعد نمثل الرواية اربع ساعات .. احنا نقول وناس تتفرج ، لازم يبقى فيه منطق وفيه موضوع وفيه هدف ، والا نبقى احنا والناس اللى بيتفرجوا علينا مجانين .. ومع هذا كله ، انا رحت للدكتور الراعى فى البداية وقلت له نعمل « سيدتى الجميلة » مسرحية شو ، رفض وقال لى ما عندناش فلوس وكمر « مجاديفى » ... انا بامكانيات المسرح الفقير دا ، بالفرقة الغلبانة دى حاعملها .. **حاقدم « سيدتى الجميلة » اللى عجزت عنها المؤسسة .. اللى عايز افهمه اللى عايز حد يجاوبنى عليه هو السؤال اللى سألته فى الاول : لماذا اتفق كل هؤلاء الفنانين على تكوين فرقة الفنانين المتحدين بالرغم من ان المسائل المادية فيها اقل من المسائل المادية التى كانت متوفرة لهم فى المؤسسة .. عايز استفتاء يجاوب فيه الجمهور على هذا السؤال .. واحب القول للدكتور الراعى ان جميع اعضاء المسرح الكوميدى بلا**

الفنانون المتحدون يعلنون الحرب

استثناء جاءوا وقدموا طلبات انضمام لفرقتنا ومعاهم كمان أفراد من المسرح الحديث والمسرح العالمي .. وان احنا سنظل نمثل .. في الوادي الجديد حنمثل .. في سيناء حنمثل .. في اى مكان من الجمهورية حنمثل ..

لماذا تركو المؤسسة

وعنيت ، عناية خاصة ، بان اسأل بعض الفنانين الذين انضموا الى فرقة الفنانين المتحدين ، بعد ان تركوا عملهم بالفرق التى تشرف عليها مؤسسة المسرح .. اسألهم عن السبب الذى دفعهم الى العمل مع هذه الفرقة بالذات ، وقال لى حسن مصطفى ، الذى كان نجما من نجوم « المسرح الكوميدى » الى فترة قليلة :

ـ الناس الذين كنت اعمل معهم هناك فى المسرح الكوميدى هم دول .. هم انفسهم الذين اعمل الان معهم هنا .. انا كنت هناك موظفا ، وبصيت لقيت نفسى باشتغل فى رواية مابدخلهاش اكثر من ٧٠ او ٨٠ واحد فى الليلة ، فى ايام الاسبوع الاول ، وبصفصفوا على اربعة او خمسة كل ليلة فى الاسبوع الثانى ، والعمل هنا على العكس تماما .. الواحد هنا يقف على المسرح والف بيتفرجوا عليه .. فيه جمهور .. وهناك انا لقيتهم بيوزعوا على ادوار مش بتاعتى ابدا ، ادوار مثلها ممثلين معروفين والجمهور شافهم بيمثلوها ، امثلها ازاى ؟!

اما هنا الواحد لاقى راحة كاملة ، والصغير منا بيساعد الكبير وكلنا ممتزجين فى عمل فنى واحد وكل واحد منتا واخد دوره ومحقق كل رغباته الفنية .. انا الايام الاخيرة هناك كموظف فى المسرح الكوميدى كنت محتار ، مش قادر اعرف ايه اللى بيحصل .. الاعمال اللى كنا بنقدمها فى البداية ، كانت تنال تقريظ ومدح من ناس كتير مسئولين دلوقت فى المؤسسة وغيروا موقفهم .. دلوقت بيشتموا الاعمال دى ..

كان مفروض فيه ١٠ فرق ومعاها المسرح القومى ومسرح الجيب ، واذا كان مطلوب منها التوجيه والتوعية تقدر تقوم بيها ، انما « المسرح الكوميدى » .. اسمه كده .. عايزين منه ايه غير انه يقدم للناس ترفيه ويسليهم وبس .. ما احنا شايفين الافلام الاجنبية التى تأتينا من الخارج ، كلها خفيفة ومرحة وبتضحك الناس .. وخلال تجربتى كموظف فى المسرح الكوميدى وجدت ان القاعدة هى ان من يعمل كمن لا يعمل .. وهى لا تنطبق مع الفن مطلقا .. انا هناك كنت باخد ٢٥ جنيها فى الشهر ، واللى جاى من بره ضيف بياخد ٤٠ جنيه فى ١٥ يوما ، وماكنتش باخد المبلغ ده لانى لا اعمل .. انا ضربت الرقم القياسى فى عدد ليالى العمل على المسرح ، وكان بينى وبين اى فنان اخر فرق ٢٠٠ ليلة شغل على الاقل ومفيش تقدير .. اقعد ليه ؟!.. مثلا وزعوا على دور فى مسرحية « عطوة افندى قطاع عام » وكلنا عارفين انها هى نفسها المسرحية القديمة « المغمطيس » .. دور لا يناسبنى ابدا وارغمت على انى امثله ، وكانت مأساة .. حتى الذين شاهدوا المسرحية كانوا جايين يشوفوا ناس محددين مش جايين يشوفوها .. انا هنا مؤمن بان العمل الجيد لازم يلاقى اقبال وجمهور وزحمة ، لانى باقدم كوميديا انا ممثل كوميديا مش خطيب اقف اخطب على المسرح ..

عايزين هدوم جديدة

وعلى الرغم من ان ازمة ابو بكر عزت مع المسرح الكوميدى ، ازمة قديمة ، انتهت بانضمامه للريحانى ، فهو احد الذين تركوا العمل فى الريحانى لينضم الى « الفنانين المتحدين » وسألت ابو بكر :

● **قيل انك اختلفت مع فرقة الريحانى بسبب مارى منيب ، ولهذا انضممت الى « الفنانين المتحدين » ولكنى لا اصدق أن هذا هو السبب الحقيقى ، هل تفسر لى موقفك ؟!**

ـ انا ارهقت من لبس البدل القديمة .. حسيت ان « الملابس دى » اللى انا بالبسها على مسرح الريحانى مش بتاعتى .. اللى كنت بامثله هناك ادوار عمرها ٢٥ سنة واكتر ، ومفيش تجديد فيها ابدا ، حقيقى انها ادوار الريحانى العظيمة ومسرحياته الممتازة ، انما كانت عظيمة وممتازة منه هو .. وانا طبيعتى ماتقبلش كده .. انا فنان شاب مكافح مثقف ، الشغل عندى هواية قبل ما يكون اى حاجة تانية .. فى الريحانى شغلى تحول الى روتين ممل وجامد ، وكان لازم اغير فعلا .. انا جيت هنا بنفس المبلغ اللى كنت باخده هناك ، ولما جيت اكتب العقد ، قلت لهم لو عايزين تدونى اقل مستعد اقبل ، لانى كنت جاى ادور على جو صحى .. جو طبيعى اقدر اتنفس فيه .. وبمجرد ما ابتديت بروفات روايتى التى سنعرضها بعد رواية فؤاد شعرت انى رجعت هاوى من تانى .. رجعت اكتب دورى فى النوته واحفظه .. واخد « ميزانسين » من المخرج على المسرح وابذل مجهودا واشترك فى عمل جديد .. وابقى على طبيعتى لنان مش « مومياء » .. تصور هناك كنت ادخل من اقرب باب ، واقف جنبه لغاية ما اخرج واقول كلام مرسوص ، وان تعبت اقعد على اقرب كرسى وما بحصلش حاجة ابدا .. هنا حاجة تانية .. هنا فيه شغل .. فيه فن

علشان امثل

وقال سعيد صالح ، احد نجوم المسرح الكوميدى الذين انضموا الى الفنانين المتحدين :

ـ هنا ، فى الفرقة دى ، المكان الوحيد اللى انا حاسس انى بامثل فيه .. هنا المجموعة المتكاملة من الناس اللى احب اشتغل معاهم .. على الرغم من انهم اتفقوا معى بعد الفرقة ما اتكونت .. اما فى المسرح الكوميدى ، فانا كنت موجود زى غيرى ما هو موجود .. وياما صوت وصرخت باعلى صوتى ياناس شغلونى ، ياناس انا هنا وبامثل ولا حد عبرنى ولا حد سمعنى .. اول الناس دول ما قالوا لى تعالى مثل معانا ، جيت على طول ، لانى شعرت انى حاشتغل وامثل واقف قدام جمهور يشوفنى ويعرفنى ، شعرت ان الطاقة اللى عندى اقدر اطلعها واوريها للناس .. لجمهور عريض يحضر كل ليلة ليتفرج على العمل الذى تقدمه الفرقة ، اما هناك فنادرا لما رواية الناس يروحوا يشوفوها ..

هذه هى « الحرب الساخرة » التى تدور فى ميدان المسرح الان .. وقد اكتفيت بان اكون امينا فى تسجيل الآراء التى سمعتها ، وان كان هذا التسجيل لا يعنى على الاطلاق اننى اؤيدها او انادى بها مع اصحابها .. والباب مفتوح لكل الاراء التى يريد اصحاب المشكلة من الفنانين ومن المسئولين عن مؤسسة المسرح ان يضعوها امام جماهير القراء ..

عبد النور خليل

أخبار وأسرار

هند فوق "الشجرة" مرة أخرى!

● « فيلم « أبى فوق الشجرة » المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس ، وبطولة عبدالحليم حافظ ... عاد مرة اخرى الى هند رستم . فى البداية اعتذرت هند ، لانها لا تريد تمثيل ادوار الشر .. ورشحت نادية لطفى للدور . وقبلت نادية .. وبدأ تعديل السيناريو .. بحيث تقوم بدور راقصة شرقية . وكانت الشركة المنتجة ، تعتبر تقديم نادية فى هذا الدور ، حدثا فنيا لكن نادية قامت بتمثيل فيلمين ، ورقصت فيهما ولم يعرضا بعد وكان لابد من تعديل الدور مرة أخرى والعودة به الى هند رستم

إيمان تعيد مريم إلى محمود!

● ايمان .. ابنة مريم فخر الدين من زوجها الاول محمود ذو الفقار ، بدأت تلعب دورا كبيرا فى جمع امها وابيها . وبعض الاصدقاء للطرفين ، يتدخلون .. من اجل عودة الاسرة الى بعضها . بدأ هذا الموقف ، بعد ان اصبحت مريم تلجا الى محمود ، لتستشيره فى كل امورها الفنية ، بعد عودتها الاخيرة الى السينما . وخلال الايام القادمة .. سيسمع الوسط الفنى خبر عودة مريم الى محمود

شادية ممنوعة من العمل!

● خلال الاشهر القادمة، ان تشترك شادية فى اى عمل فنى . فهى ممنوعة من العمل . لم يصدر قرار المنع من اى جهة فنية رسمية، اومسئولة . ولكن لان شادية «حامل» . وقد نصحها طبيبها ان تستريح ، والا تتعرض لبذل اى مجهود. لان ذلك يؤثر عليها .. وحتى لا تتعرض « للاجهاض » كما حدث لها اول مرة . ولازمت شادية طبعا الفراش .. ومبروك

لماذا محمد رشدى بالذات؟

● فى سهرة البالون الماضيه ، التى اشترك فيها عدد كبير من الفنانين .. قال المسئول الفنى عن اذاعة الحفلة .. السيد احمد ابو العيد ، ان المطرب محمد رشدى .. سيغنى بعد نجم الحفل محرم فؤاد . ونقلت الاذاعة كل الاغنيات وفقرات البرنامج الفكاهية ... حتى اذا بدأ محمد رشدى يغنى .. انقطعت الاذاعة عن تقديم الحفل .. ونزعت الميكروفونات من اماكنها امام الناس .. بشكل سخيف . وأصبح محمدرشدى.. هو الفنان الوحيد ، الذى لم ينقل الراديو اغانيه من الحفلة .. رغم انه غنى لحنا جديدا . ومحمد رشدى ليس اقل من الذين اشتركوا فى الحفل .. ان لم يكن اولهم ، والموقف غريب من المسئول عن الاذاعة فى هذه الليلة . وهو يحتاج الى لوم كثير .. فليست الاذاعة لواحد بعينه .. وانما هى اذاعة الشعب .. واذاعة فنانى الشعب كله . وعمليات التفرقة التى تحدث .. مريبة .. ومثيرة للتساؤل !!



محمد رشدى — شادية



مريم فخر الدين

احمد فؤاد حسن



سؤال

● « ايوب » ... « المولد » . . . « الدراويش » . . . « دمشق » .. « حسن » .. اسماء المقطوعات الموسيقية التى الفها احمد فؤاد حسن ... وسمعناها .. وكانت مقطوعات ناجحة . فجاة .. ومنذ ثلاث سنوات اختفت اعمال قائد الفرقة الماسية، وسمعت انها تحولت الى اذاعة الكويت . اكثر من ذلك .. – كماسمعت – حول كل انتاجه الفنى الى نفس الاذاعة . فهل هذا صحيح ؟ ولماذا .. يوقف احمد فؤاد حسن انتاجه على اذاعة الكويت ؟...

سؤال ... اتمنى ان يقراه القائد الماسى ... وتكون له اجابة .

"يؤسفني أنه أعلمه أن السنيورا صوفيا بونتي لورين"

أصعب يوم في حياة صوفيا لورين!

● عاشت « صوفيا لورين » منذ أسبوعين أصعب أيام حياتها وذلك بعد أن فقدت الطفل الذى طالما تمنته ، والذى بذلت كل ما فى وسعها لتحتفظ به .. سبق أن أسقطت صوفيا – ٣٢ سنة الان – طفلين قبل ذلك .. وعندما بدأ حملها الأخير توقفت عن العمل فى الحال .. وكان ذلك فى نوفمبر الماضى .. وفى الفيللا الفاخرة التى تقيم بها هى وزوجها المنتج « كارلو بونتي » خارج روما ، اتخذت صوفيا من ذلك اليوم كل احتياط ممكن ، حتى لا يلحق هذا الطفل بسابقيه

صوفيا .. أصبحت تجلس وحدها ساهمة بعد أن فقدت أملها فى أن تكون أما

لقطة لصوفيا فى أحد أفلامها .. لقد ظلت طويلا تحلم بأن تكون هذه حقيقتها ..

« قد فقدت جنينها .. على أن صحتها والحمد لله على ما يرام »

كبير أطباء مستشفى روما

كان أحسن الاطبـاء وأشهرهم يتردد عليها باستمرار . واصبحت الاقراص المهدئة والفيتامينات من الوجبات الاساسية فى برنامج يومها .. وحرموا عليها أن تترك فراشها أكثر من ساعة فى اليوم .. وفى المدة الاخيرة كانوا لا يسمحون لها بترك فراشها لحظة واحدة ..

ولكن منذ أسبوع ، ورغم ذلك كله ، بدأت المتاعب ثانية وحملوا صوفيا لورين الى مستشفى وراء أحد تلال روما .. لكن دون فائدة .. ففى ليلة الجمعة قبل الماضية استقبل كبير أطبائها الصحفيين ليدلى اليهم بهذا التصريح « يؤسفنى أن أعلن أن السنيورا صوفيا بونتى لورين فقـدت جنينها .. على أن صحتها والحمد لله على مايرام »

أم رغم المتاعب

لقد قررت « صوفيا » أن تصبح أما رغم أن مشكلة زواجها فى ايطاليا لم تحل بعد .. ان القانون الايطالى الذى يعتمد على المذهب الكاثوليكى لا يسمح بالطلاق ، وبالتالى فانه لم يعترف بطلاق « كارلو بونتى » من زوجته الاولى ، ولذلك فانه لم يتمكن من أن يتزوج صوفيا لورين فى ايطاليا .. ولكنهما ذهبا الى المكسيك عام ١٩٥٧ وهناك طلق كارلو زوجته الاولى وتزوج صوفيا . وعند عودتهما الى ايطاليا اتخذت اجراءات محاكمتهما ، هو بتهمة الجمع بين زوجتين ، وهى بتهمة الزواج من رجل متزوج . وخشيا العاقبة فطارا ثانية الى المكسيك والغيا زواجهما . ويئسا من أن يصلا الى التفاهم مع قانون بلادهما فلجأ كارلو بونتى فى العام الماضى الى اتخاذ الجنسية الفرنسية .. ثم تزوجا من جديد فى بلدة « سيغرز » القريبة من باريس

على أن القضية الايطالية ، والتى بلغت من العمر تسع سنوات ، لا تزال قائمة .. وسـوف يدعى كارلو وزوجته الى «جلسة» جديدة فى الشهر القادم

فترة استجمام

ان صـــوفيا تقضى الان فترة استجمام فى فيللتها .. أما بعد ذلك فسوف تذهب مع زوجها الى « برجنستوك » فى سويسرا لممارسة رياضة الانزلاق على الجليد ..وربما لتستعيد صوفيا رشاقتها التى افسدها الحمل ، وقبل ان تبدأ العمل فى اى فيلم جديد

لكن هل هى متحمسة للعودة الى عملها وبمجرد أن تشعر بأنها نالت كفايتها من الاستجمام ؟

كتبت صديقة قديمة لصوفيا لورين تقول : انى أذكر تماما عندما بدأت صوفيا تشتغل بالسينما .. كانت لاتدخر جهدا فى عمل أى شىء يساعدها على التقدم فى عملها .. فلما تحقق لها النجاح لم تركن الى الراحة أو الكسل .. ولم تكن تشكو قط من متاعب العمل

وتواصل الصديقة كلامها فتقول : **« اما اليوم فانها تبدو فى كثير من الاحيان قلقة مهمومة أكثر منها سعيدة .. وكثيرا ما تلوذ بركن فى الاستوديو وهى عابسة مستغرقة فى التفكير .. فاذا اقترب منهـا أحد أسرعت « تفرد » سحنتها وتبتسم فيخيل اليك انها كانت تلبس قناعا وخلعته .. »**

ثم تقول الصديقة : لاحظت عليها كل ذلك خاصة فى العـــام الماضى ، وأعتقد أنها قضت وقتا طويلا خلال ذلك العام فى التفكير واعتقد انها انتهت الى بعض القرارات .. ولا أستبعد أنه كان أولها انجاب ذلك الطفل رغم انها لم تطمئن الى مصير زواجها بعد!

وأذكر ان « صوفيا » كانت تسأل قبل ذلك عن الاشياء التى تحب أن تنفق فيها أموالها فتقول : اننى أعبد الجواهر .. أريد ان اقتنى أغلاها ..! اما فى العام الماضى فقد أجابت على مثل ذلك السؤال بقولها فى نبرة حزينة : ان الجواهر ليست كل شىء !

ثم تختم تلك الصديقة حديثها عن صوفيا لورين بقولها : ان صوفيا فى اعتقادى لن تشعر بأن حياتها كاملة الا وهى أم لطفل .. ان فقدها ذلك الطفل الاخير له اهمية خاصة فهو يختلف عن سابقيه فى انها حرصت تماما وبكل ما تملك من وسائل وتضحيات على أن تحتفظ به .. **ان صوفيا ، وزوجها ، يواجهان الان هذا السؤال المؤلم : هل قدر لها أن يكون لها طفل ؟ أو أن تحرم من متعة الامومة فى يوم من الايام ؟**



لبنى

تكتب للكواكب من أمريكا

- أنا أتمتع بحياتى كزوجة رغم أن الثلج يتساقط والحرارة ٣٠ تحت الصفر!
- سأتحدث فى محطة تليفزيون منيابوليس فى الأسبوع القادم!
- أنا فى انتظار برقية من سعد الدين وهبة لأعود وأمثل "سواقة التاكسى"!

● توقفت لحظة أمام العنوان الذى تصدر رسالة جاءتنى من مدينة مينابوليس بولاية منيسوتا الامريكية ، وقرأت الاسم « مدام ا. برادة » .. وأعترف ان ذهنى لم يذهب على الفور الى لبنى عبد العزيز .. ولم أدرك انها كاتبة الرسالة الا بعد أن قرأت عدة سطور منها ، وتذكرت ان لبنى فعلا مدام اسماعيل برادة .. الجراح الشاب الذى سافر فى بعثة دراسية الى الولايات المتحدة

وواضح جدا من عبارات الرسالة ان لبنى تتمتع فى مدينة مينابوليس الامريكية بأنها زوجة وربة بيت فقط ، وان لم تستطع أن تتملص من الظهور فى برنامج تليفزيونى لمحطة التليفزيون فى المدينة التى تستضيفها وتقول لى « الفن هو المهنة الوحيدة التى لا يمكن الهرب منها .. تهرب منها اليها فقط »

ومع عبارات الرسالة ، وفيها اعتراف صريح بأن لبنى لم تذهب الى أمريكا لتجرب حظها كممثلة ، بل سافرت لتقضى فترة مع زوجها الجراح اسماعيل برادة ، حتى يتأقلم ويستقر هناك ثم تعود ، استرجعت حملة صحفية عما سمى بمرض « العمرية » أو على حد التعبير الذى استعمل مرض « العمريزم » ..

ومن الطبيعى جدا ، وأمام النجاح الكبير الذى حققه النجم العربى عمر الشريف فى المجال السينمائى العالمى ، أن تداعب الاحلام عددا من الفنانين والفنانات العرب ، للسير فى نفس الطريق ومحاولة الخروج الى النطاق العالمى .. ولكن هناك حقيقة بارزة ، وهى ان الظروف التى خلقت الفرصة لعمر الشريف لا يمكن ان تتكرر بحال .. فقد كان المنتج سام سبيجل والمخرج ديفيد لين يبحثان عن شاب عربى ليمثل دورا عربيا فى فيلم ينتج عن « لورانس فى بلاد العرب » واختارا عمر الشريف .. وكان من الممكن أن يمثل عمر الدور ويعود الى مصر لو لم تقدر شركة كولومبيا النجاح الذى يمكن أن يحققه فى الدور ، وتربطه بعقد لمدة سبع سنوات للظهور فى أفلام تنتجها أو تختاره للتمثيل فيها .. وما أكثر الذين ظهروا فى أفلام مماثلة من فنانينا وعادوا الى القاهرة وكأن شيئا لم يحدث ، أفلام مثل « الصقر » و«كريم بن الشيخ» و « القاهرة » و « ابن سبارتاكوس » و « السهم الذهبى » ، بل ان عمر نفسه ظهر فى فيلمين قبل لورانس هما « القصر اللبنانى » و « جحا » وهما فيلمان فرنسيان صدرا فى لبنان وتونس ، ولم يأخذ فرصته

ان مجرد ظهور نجم عربى فى فيلم أجنبى ، حتى ولو كان بطلا له ، لا يعنى انه وضع قدمه على أول الطريق الى مجد عالمى سينمائى ، ان وراء شهرة عمر الشريف التى اكتسبها تكتلات كبيرة من شركات هوليوود قامرت عليه لتجعل منه بطلا ، خاصة بعد أن وجدت منه استعدادا لهذه البطولة ، وهذه الشركات ليست مستعدة لأن تبذل هذه الجهود من أجل فنان أو فنانة عربية أخرى ..

على أية حال ، اذا كان هناك مثل هذا المرض الوهمى «العمريزم» فى الوسط الفنى ، فلبنى فى أول رسالة تلقيتها منها من أمريكا تنفى عن نفسها هذا المرض وهاهى ترجمة حرفية لرسالة لبنى عبد العزيز التى كتبتها بالانجليزية :

« منيسوتا فى ١٧ يناير

عزيزى عبد النور

أسفة جدا لانى لم أستطع أن اتصل بك تليفونيا ليلة سفرى ، فقد كنت أستضيف فى البيت ٣٠ شخصا على الاقل ، كلهم تقريبا من عائلة زوجى اسماعيل ، ومن الطبيعى اننى لم أكن أملك دقيقة!

ان اسماعيل زوجى سعيد جدا هنا ، على الرغم من اننى شخصيا أكاد اتجمد فقد وصلت درجة الحرارة هنا الى ٣٠ درجة تحت الصفر .. والثلج يتساقط بلا انقطاع ، وأنا الآن أتمتع تماما بحياتى كزوجة . وربة بيت .. على أية حال فى الاسبوع القادم سوف أظهر فى التليفزيون والراديو فى عدد من الاحاديث .. فليس لك مهرب ابدا اذا كنت فى هذه المهنة .. هل هناك طريقة للهرب ؟!.. ليس هناك أى مهنة تعادل أن تكون فنانا .

وحالما يستقر اسماعيل فى بيته الجديد ، سيحين الوقت لعودتى لكى أبدأ تمثيل فيلم « سواقة التاكسى » وأنا أنتظر برقية من سعد الدين وهبة فى هذا الشأن .. أرجو أن تقبل اعتذارى مرة ثانية ، وتحياتى « للكواكب » من منيسوتا ابرد مدينة فى العالم ..

لبنى » ..



"حول المعهد العالى للفنون المسرحية"

سأقول لك:

بقلم: صالح جودت

يسألنى السيد نبيل الالفى : لمصلحة من هذا الكلام ؟

وهو يعنى بكلمة « الكلام » .. المقال الذى نشرته منذ أسبوعين عن مأساة الادب وغبن الادب فى معهده

وابدا بتصويبين ، اولهما ذوقى والاخر لغوى ، كنت احب الا يقع فيهما السيد نبيل الالفى

الذوقى ، هو انه ليس من ادب الخطاب ان يقال عن المقال انه كلام ...

واللغوى ، ان الصواب فى اللغة هو ان يقال « لصالح من » ... لا « لمصلحة من »

ولكن يبدو ان السيد نبيل الالفى لا يحب أن يهتم باللغة ، بدليل هبوطه بمحاضرات اللغة العربية والادب العربى فى معهده من تسع عشرة محاضرة الى أربع محاضرات فقط فى الاسبوع !

●

بعد هذا ، سأقول للسيد نبيل الالفى ، لصالح من قلت ما قلت :

● لصالح المسرح ، الذى عشقناه ونحن صبية ، وشهدنا ستارته ترتفع عن مسرحية « المجنون » فى اول ليلة من تاريخ رمسيس ... ولا اظن ان السيد نبيل الالفى كان قد ولد بعد ...

لصالح المسرح ، الذى عشنا لياليه الشامخة ، وقضينا زهرة عمرنا بين أقطابه الاوائل ، يوسف وهبى وعزيز عيد وجورج أبيض ونجيب الريحانى وأضرابهم ، ان كان لهم اضراب

لصالح المسرح ، الذى أفنينا نور عيوننا بين مشارفة أضوائه وقراءة روائعه

لصالح المسرح ، الذى شاهدنا ميلاده وعاصرنا تطوراته فى مصر ، وتذوقنا الوانه فى العالم كله ، من اقصى اليابان شرقا الى اقصى امريكا غربا

لصالح المسرح الذى عاصرنا طلائع نقاده ، محمد التابعى ومحمد على حماد وعبد المجيد حلمى وابراهيم المصرى وأمثالهم من مؤسسى مدرسة النقد الفنى فى مصر

● ثم لصالح اللغة .. لغة الروائع .. التى نكتب بها ننافح عنها ونخاصم فيها دعاة الامية والعامية والانزلاق

● ثم لصالح الادب ... الذى وهبنا له العمر ، ولم يأخذنا الغرور بما الفنا فيه من كتب ، أو بما ظفرنا به من جوائز الدولة وأوسمتها فما زلنا نعد انفسنا ، بكل تواضع ، سدنة فى معبده المقدس

● ثم لصالح الفن ، الذى عشنا له خداما ، وسنموت له خداما ، عن طريق الكلمة الطيبة والعمل الصالح فى الصحافة والاذاعة ومجلس الفنون والاداب وجمعية المؤلفين والملحنين وجمعية الادباء وجمعية أصدقاء أحمد شوقى وجمعية أصدقاء الموسيقى ونادى القصة والمعهد العالى للسينما ، ومعهد الرقابة على المصنفات الفنية وغيرها

● ثم لصالح المعهد الفائر الذى أحيا المسرح بعد موات ، وحشد له القدرات والمواهب والارصدة ، وسأله أن ينطلق

●

لصالح كل هؤلاء ، أكتب

يا سيد نبيل ...

أكتب ، وأذكر لك بكل مرارة ، اننى توسمت فيك ، فى أول عهدك بالفن ، تطلعا جديدا الى عالم الفن .. ذلك العالم الحاشد بالجمال والصفاء والقيم الروحية العالية ، فاذا بك ، مع الاسف ، مشكلة فى كل جو فنى تفتحت لك أبوابه

مشكلة فى مؤسسة المسرح ... ومشكلة فى مؤسسة التليفزيون ... ومشكلة فى كل مكان ... حتى فى مسرح الاسكندرية الذى كان يأمل ان تكون عمود انشائه ، فاذا أنت تخيب تطلعات اهل الثغر ومحافظ الثغر اليك ، بما أنشبت من اظفار فى جسد مسرحهم الوليد

●

على أن مشكلة مشاكلك هى المعهد الذى انتهى أمر عمادته اليك ، وهو معهد مأمول ، ويعز علينا أن تخبو هذه الامال على يديك

● لقد اعترفت فى ردك على مقالى – أو على كلامى « اذ طابت لك هذه الكلمة » – انك هبطت بمحاضرات اللغة والادب من تسع عشرة محاضرة الى اربع وحسب ...

حسبى منك هذا الاعتراف الذى اضعه أمام القراء والمسئولين ، وأمام التاريخ

● ثم تعرضت لعزيز أباظة بغير مناسبة ، فأوسعته لذعا وتهجما ، وشبعت من لغته تهكما ، وعبت عليه ثروته اللغوية ، وزعمت انه يكتب بلغة عمر بن أبى ربيعة التى لا يفهمها أحد فى هذا العصر ...

وقد خانك التوفيق فى هذا المقام فى أكثر من موضع ...

خانك التوفيق حين هاجمت رجلا لا دخل له فى النقاش الدائر بينى وبينك

وخانك مرة أخرى حين غمزت الشاعر الوحيد الذى حمل أمانة المسرح الشعرى بعد شوقى

وخانك مرة ثالثة حين سخرت من

قائمة بالمشاكل التى أثارها نبيل الألفى فى السنوات الأخيرة :

● مشكلة فى مؤسسة المسرح

خرج بعدها من المؤسسة

● مشكلة فى مسرح التليفزيون

خرج بعدها من التليفزيون

● مشكلة فى مسرح الإسكندرية

خرج بعدها من المسرح

● وأخيرًا..

مشكلة فى معهد التمثيل..

فهل يخرج من المعهد؟



عزيز اباظة

لصـــالح مـــن ؟

الرجل الذى منحه جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية للاداب

وخانك مرة رابعة ، لان نتاجه فى مجال المسرح الشعرى أثبت وجوده وحيويته ، وأصبح موضوعاللدراسة الجامعية

وخانك مرة خامسة لانك زعمت ان لغته كلغة عمر بن أبى ربيعة . وقد فاتك – لقلة درايتك بالادب – ان عمر بن أبى ربيعة من أرق شعراء العرب لغة وأسهلهم بيانا ، حتى **لتكاد لغته** تكون نظيرة للغة رامى أو ناجى أو غيرهما من شعراء الرقة العاطفية فى عصرنا هذا

انصحك بأن تقرأ شيئا لعمر ، حتى تثبت لك هذه الحقيقة

وليتك سمعت تعليق أعضاء لجنة الشعر – وفيهم شعراء القديم والجديد فى جلسة الثلاثاء الماضى، حينما ادركوا هذا الموضع منمقالك فاشفقوا على المعهد الذى انتهى امره اليك

وأخيرا ... خانك التوفيق اذ تطاولت على عزيز أباظة بمثل هذا القدح ، وانت تعلم انه مقرر لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب، وقد علمت أيضا انه عضو مجلس ادارة بمعهدك ، وأظن انه لا يصر على حضور الجلسات ، وأظن أنه على حق فى هذا الاصرار

● وقد حدثتك فى مقالى السابق بما لم تعرف عن نهضة المسرح الامريكى كما شهدتها خلال رحلاتى بأمريكا وجولاتى ومحاضراتى بجامعاتها ، وقلت ان من أول أسرار هذه النهضة ان معاهد الفن هناك جزء من صميم كليات الاداب

كان ردك على هذا ، سخريتك من «حضارة الدولار وموسيقى الجاز والقمصان المزركشة »

وأنا معك حينما تسخر من القمصان المزركشة ...

وأنا معك أيضا اذا أردت أن تسخر من موقف أمريكا من الامبريالية واذا أردت ان تهاجم موقف أمريكا من قضية فلسطين ، ومن قضية فيتنام

ولكنى لست معك اذا أردت أن تهاجم حضارة الدولار وموسيقى الجاز .. لان حضارة الدولار قد استحدثت ثورة علمية وصناعية لامجال لانكارها .. ولان موسيقى الجاز تعتبر فنا من الفنون الراسخة ، وقد عقد الاتحاد السوفييتى فى العام الماضى مؤتمرا عالميا لموسيقى الجاز ، مثلت فيه أمريكا تمثيلا كان موضع اشادة الصحف السوفييتية والموسيقيين السوفييت

وتستطيع ان تنكر على أمريكا أمورا كثيرة ، الا ان تنكر عليها نهضة الفن ، من مسرح وسينما وموسيقى ، وانت تعلم ان هوليوود لا تزال مصدر الاشعاع السينمائى، وتعلم ان أعمال اقطاب المسرحيين الامريكيين فى هذا العصر هى أعمال رائعة ، نترجمها هنا ونقدمها على مسارحنا كنماذج عالية

● أما عن نقدى للائحتك الجديدة وقولى أنها عمل يكاد يكون فرديا، فأنت ترد عليه بأن اللائحة لا تصدر بقرار من العميد ، بل بقرار من وزير الثقافة

ولكنك ترد على نفسك حجتك حين تعترف بأن هذه اللائحة من صنعك ، وان خبراتك ومقدراتك وتجاربك ومواهبك الخ .. كل هذا ... على حد قولك : « كان أساسا استندت عليه واسترشدت به فى وضع اقتراحاتى لاعادة تنظيم الدراسة » ...

أليست هذه هى اللائحة ... التى تصفها بقولك حرفيا «التخطيط الذى أقترحته » ؟

وصحيح ان اللائحة تصدر بقرار من الوزير ...

ولكن الوزير الذى وقع القرار قد وضع ثقته فيك ، فلا عتاب عليه، وكل العتاب عليك ، لان اللائحة من صنعك ، وقد وقعها الوزير على مسئوليتك، وتاسيسا على القرارات التى بين يديه، وهو لا يعلم ان أكثر هذه القرارات يؤخذ بالتمرير .. كما تعلم .. ولا لزوم للشرح والتفصيل

● والدليل على ما فى اللائحة من مثالب ، حكاية مؤهلات هيئة التدريس ... هذه الحكاية التى أثرتها فى مقالى ، فقفزت من فوقها فى ردك دون أن تتعرض لها

اننى أسأل الاساتذة المنتدبين – لا الاصلاء – بالمعهد ... الذين يقول السيد نبيل الالفى انهم شاركوا فى وضع اللائحة الالفية... اسأل الجامعيين منهم فقط : فى أية كلية من الكليات الجامعية ، وفى أى معهد من المعاهد ذات المستوى الجامعى ، التى يعملون بها ، توجد لائحة تبيح أن يكون المؤهل العلمى للمعيد والمدرس والاستاذ المساعد والاستاذ وصاحب الكرسى ... مؤهلا واحدا ؟

● **بقيت حكاية اخيرة ...**

فى المعهد أستاذ أصيل ، وهو شاعر وأديب معروف ، ويحمل الدكتوراه بمرتبة الشرف . والنصاب المحدد له من المحاضرات فى اللغة والادب ، مقابل مرتبه الثابت ، خمس عشرة محاضرة فى الاسبوع ، وهو لا يرفض أن يفى بهذا النصاب ، ولا يشكو من الارهاق

فما السر فى أن يهبط عميد المعهد بنصاب هذا الاستاذ الى أربع محاضرات فقط ، ثم يجىء بأستاذ اخر من الخارج، عن طريق الانتداب ليشترك فى التدريس مع أن هذا الاستاذ الاخر لا يحمل من المؤهلات ما يجيز له التدريس على مستوى جامعى ؟

انه خريج كلية الشريعة ..

ومع احترامى الكامل لكلية الشريعة، اقول ان خريجيها اخصائيون فى وظائف الوعظ والارشاد والمأذونين الشرعيين وخطباء المساجد ، لا فى معاهد الفن ... فضلا عن ان قرار وزارة التربية والتعليم بشأنهم لا يبيح لهم التدريس الا فى مستوى التعليم الاعدادى فقط ... ولا يرفعهم الى مستوى التعليم الجامعى؟

أليس هذا اسرافا وتفريطا فى أموال الدولة ؟

●

عندى أشياء أخرى ...

ولكنى لا أريد أن أطيل ، ولا أتمنى على السيد نبيل الالفى أن يرد ، حتى لا يكرهنى على العودة

ولكن المسألة تتلخص فيما قاله السيد الدكتور ثروت عكاشة عند زيارته للمعهد ، واستماعه الى الاطراف المختلفة ، من انه يبدو ان هناك أزمة ثقة بين الطلبة والعميد، وبين الاساتذة والعميد

لقد وضع نائب رئيس الوزراء أصبعه على بيت الداء ، ووجب العلاج

صالح جودت

نبيل الالفى



أردأ ١٠ أفلام مصرية !

لعام ١٩٦٦

لقد وضعت نفسي في مأزق .. فقد وعدتك في الاسبوع الماضي أن اختار لك «أوحش» عشرة افلام مصريه عرضت في سنة ١٩٦٦ ،

وكنت أتصور أن المسألة بسيطة ، لا تعدو أن أراجع قائمة الافلام التي رأيتها خلال السنة الماضية ثم أقدم لك افظع عشرة منها بلا عناء .

وحدث هذا فعلا . فقد جلست في مكتبي ومعي القائمة . وأخذت أكتب على ورقة اسم كل فيلم ردىء شربته . وعندما انتهيت من هذه العملية رحت أعد الافلام التي اخترتها فاذا بهما أكثر من عشرين فيلما ! .. يا للمصيبة ، ماذا أفعل بكل هذا المحصول ؟.. لو انني أردت فقط

أن أسرد عيوب كل فيلم منها على حدة ، ، وبالتفصيل ، لاحتجت الى عدد خاص من مجلتنا الحبيبة « الكواكب » وهذا طبعا ، شيء غير ممكن ،

والحل ؟.. لم يكن هناك مفر من الاكتفاء باختيار عشرة فقط . ولذلك رحت أحذف من القائمة اسم كل فيلم تشفع له حسنة واحدة على الاقل . مثلا أن تكون قصته لطيفة ولكن معالجتها جاءت رديئة . أو مثلا يكون



هند رستم .. و « الزوج العازب » ..



سعاد حسني .. خادمة في « المبكي » ..

الفيلم مسليا أي ينسى المتفرج عيوبه الاخرى . أو مثلا يكون المخرج قد بذل مجهودا وقدم وجها جديدا يمكن أن نعتبره كسبا للسينما . وهكذا.

واليك الان قائمة أوحش عشرة افلام مصرية عرضت في سنة ١٩٦٦ ،

● **« مطلوب ارملة » فيلم كتب قصته والسيناريو واخرجه عيسى كرامة . واشتركت في تمثيله نادية لطفى مع حسن يوسف ومحمد عوض ويوسف شعبان وتوفيق الدقن . ولا يعالج الفيلم اية مشكلة اجتماعية، وانما هو يقوم على حدوتة قديمة رأيناها كثيرا في الافلام التى انتجها أغنياء الحرب الذين بوظوا السينما وهبطوا بمستواها. الحكاية باختصار ان رجلا ورث عن عمه مائتى الف جنيه .. ولكن العم ترك وصية اشترط فيها أن يتزوج وريثه من ارملة ! . تصور !.. وبعد هذا لا يصح ان احدثك عن سيناريو او اخراج او تمثيل ..**

● « حارة السقايين » فيلم اخرجه سيد زيادة . واشتركت في تمثيله شريفة فاضل مع محمد عوض وأمين الهنيدى ومحمد رضا ومحمد رشدى وعبد اللطيف التلبانى. ويقوم هذا الفيلم أيضا على مثل شعبى معروف هو « مين فات قديمه تاه » ! .. فنرى ان بنت الحارة تجرى وراء الفن والشهرة والفلوس . فهى تصاب بهوسة اسمها السينما، وعندئذ تنسى أصلها وحارتها وأهل حتتها .وأخيرا تفوق وتعرف ان مافيش أحسن من حارتها !.. كم مرة رأينا هذه الحكاية ؟.. ماتعدش !.. وهنا طبعا لا نرى تمثيلا . فشريفة فاضل انت تعرفها مغنية . ومن مصلحة شريفة ان تظل مغنية فقط .. على الاقل الى أن تعثر على دور عليه القيمة وذهبت كل محاولات محمد عوض وأمين الهنيدى سدى مع الاسف ... بسبب هيافة السيناريو !

● **« الزوج العازب » وهو فيلم اخرجه حسن الصيفى . وقلبى مع هذا المخرج . فكلما ظهر له فيلم « عدل » يفاجئنا بعدها بعشرة افلام مش ولابد ! .. والمجموعة التى اشتركت في تمثيل هذا الفيلم طيبة ، وتكفى لنجاحه . فقد قامت ببطولته هند رستم مع فريد شوقى ومحمود المليجى . تصور ؟! ولكن ماذا يفعلون في حدوتة قديمة مكررة عولجت كثيرا جدا في السينما والمسرح وفي ركن المرأة بالاذاعة . حكاية رجل هوايته الزواج . كل ما يشوف ست حلوة ما يسكتش الا لما يتجوزها !.. لابد طبعا ان يصبح عنده طقم ستات في بيته . ولكن القانون لا يسمح له الا باربع زوجات فقط . ولهذا فانه كلما لخصته ست جديدة يطلق واحدة من الاربع الباقيات !.. ولا فائدة من مناقشة هذه القصة ، ومحاولة تاكيد انها تصور مجتمعا قديما لم نعد نراه هنا ..**

● « رجل وامرأتان » فيلم اخرجه نجدى حافظ . واشتركت في تمثيله هند رستم « مع الاسف » ، ويحيى شاهين « مع الاسف برضه » ، وسميحة أيوب وعمر الحريرى وتوفيق الدقن وعمر ذو الفقار وثلاثة ممثلين فكاهيين يجننوا بلد « وهم : الضيف أحمد وعبد السلام محمد وزينات صدقى » ولكنك مع ذلك تفاجأ بان هذه المجموعة الكبيرة من النجوم لم تستطع ان تنقذ هذا الفيلم ، وكنت أشعر طول الوقت بان تصويره تم بسرعة وكلفتة . أضف الى هذا ان الفيلم يدور حول مسالة عقم الزوجة. وكان من الممكن أن تكون هذه عقدة نفسية تعالج في الفيلم بشكل جذاب وذكى . الا أن السيناريو كان عبارة عن مواقف مفتعلة ، و « قوالب » روتينية مكررة .

● **«اجازة بالعافية» فيلم أخرجه نجدي حافظ أيضا . انتجه وكتب قصته والسيناريو واشترك في تمثيله حسن حامد . ويمتاز الفيلم بانه لا يعتمد على قصة بالمعنى المعروف ، وانما مجموعة مواقف تهريجية مفككة. وقام ببطولة الفيلم فؤاد المهندس ومحمد عوض وشويكار والخواجة بيجو ونوال أبو الفتوح وكوثر العسال . والذى استطعت ان افهمه هو ان فؤاد وعوض فازا في مسابقة صحفية جائزتها تمضية اجازة لمدة أسبوعين في فندق كبير بالاسكندرية، وبعد ذلك رأيت اسكتشات غير مترابطة منها رقص ، ومنها غناء أو مونولوجات فكاهية تؤديها لبلبة ، والمستوى الفنى للفيلم لايصلح أن يناقش بالفاظ مهذبة !..**

ليلى طاهر للنساء فقط



● « غرام في اغسطس » فيلم أخرجه حسن الصيفى . اشترك في تمثيله فؤاد المهندس وشويكار وعماد حمدى ونادية الجندى !! وقد عشت ساعة ونصفا وانا امصمص شفايفى على هذه البهدلة . وخطر لى أن أسأل عماد حمدى : بذمتك ايه الدور اللى مثلته في الفيلم ؟..هل هو دور فكاهى ؟ واذا كان كده ليه ماضحكتناش ؟! .. او انه دور جد في جد ؟.. واذا كان كده أمال ايه لزوم التهريج ده ؟!.. ثم انكسفت أناقش هذا الممثل الكبير في حاجة فارغة زى دى . لكن بينى وبينك أحسست أن هناك مقالب تشربها وأنت ساكت ، ومقالب تشربها وانت مفروس . والفيلم ده من النوع الاخير !! وطبعا عيب نتكلم هنا عن قصة واخراج وسيناريو وتمثيل .. ربنا أمر بالستر !

● **« مبكى العشاق » فيلم ثالث لحسن الصيفى !.. والمصيبة ان القصة مكتوب في الاعلانات انها ليوسف السباعى. لكن أقطع ذراعى من هنا ان كان الفيلم ده له اية علاقة باى قصة للاخ يوسف السباعى . ثم اى قصة يمكن ان تكون باقية في فيلم نصفه عبارة عن تسجيل لحفلة ام كلثوم التى غنت فيها امل حياتى ؟!.. واشتركت في الفيلم سعاد حسني بدور خادمة حلوة جدا تعيش في بيت رجل شيك ووسيم وشاب هو « رشدى اباظة » ماتت زوجته وتركت له طفلة . والطفلة محتاجة لمربية . والرجل محتاج لزوجة . هذه هى المشكلة حلها انت كده !.. المهم انصاحبتنا الخدامة الحلوة تحمل . ولكن البيه يرى ان ده عيب . يودى وشه فين من الناس؟ هو ابن ناس ، وهى بنت «...» !! وخد يا مواقف تقطع القلب تصل الى درجة الاجهاض . لكن ربنا يستر.. وينتهى الفيلم على خير ، ويعرف البطل انه مش عيب أبدا ان يتزوج ابن الناس بنت « الـ ... » !!**

● « اخر العنقود » فيلم انتجه وكتب قصته والسيناريو والحوار وأخرجه كمان زهير بكير ! .. وهذه ليست نكتة ، وطبعا اذا كان شارلي شابلن بيعمل كده ، يبقى لازم فيه ناس تانيين خلقهم ربنا يقدروا يعملوا كده وأكتر !.. وأنا بصراحة كنت أتمنى من صميم فؤادى أن يغير المخرج اسم الفيلم ، مجرد تغيير بسيط جدا ، ويجعل اسمه « آخر فيلم » حتى يطمئن المتفرج تماما الى أنه لن يعيش ليرى فيلما كهذا أبدا !.. في الفيلم صلاح قابيل وحسن يوسف وتحية كاريوكا وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وزين العشماوى وأبو لمعة وشمس البارودى ولبلبة . وأكذب عليك لو قلت لك أننى عرفت ماذا كانوا يفعلون في هذا الفيلم . ولكن أهم شىء عرفته هو أن زهير بكير هذا انسان جرىء جدا وبس ! ..

● **« للنساء فقط » فيلم قامت ببطولته ليلى طاهر ويوسف شعبان مع محمد عوض وأمين الهنيدى ومحمود المليجى . ولكن هذا ليس هو المهم، انما المهم فعلا انه من اخراج على بحيرى شخصيا ! .. وقد اعجبنى هذا الفيلم جدا واتمنى ان يراه كل طلبة معهد السينما ومعهد السيناريو .بل ارجو ان تحفظ منه نسخة في « السينماتيك » - أى المكتبة السينمائية - لانه تجربة لانظير لها في السينما المصرية . تجربة فريدة في نوعها . ونستطيع ان ننهض بالسينما اذا جعلناه « مادة رئيسية » يجب ان يدرسها كل من يريد ان يتعلم السينما في بلدنا ، فهو يوضح بطريقة مدهشة كيف يجب الا نكتب القصة السينمائية ، وكيف يجب الا يكتب السيناريو ، وكيف يجب الا نخرج فيلما !! .. ومن النادر جدا ان نجد كل هذه المميزات في فيلم واحد - بشرفى - هذه فرصة لا تعوض !..**

بقى أن تعرف ان قصة الفيلم تتلخص في ان هناك ثلاث شقيقات يرثن عن المرحوم والدهن كباريه . ولكن الاخت الكبيرة مش بتاعة كباريهات ولا حاجات من دى ، لذلك تقرر تحويله الى كازينو للنساء فقط « عرفت اسم الفيلم جه منين ؟! » .. ولكن المشروع يفشل ، فتقرر اختنا الكبيرة تحويله الى كازينو للمتزوجين فقط !.. برضه يفشل . يبقى مافاضلش غير انه يرجع كما كان كباريه .. لكل من هب ودب .. زى الفيلم تمام !!

● **اما الفيلم العاشر ... فقد امر الله « بالستر » .**

أرجو أخيرا ان تلاحظ ان كل هذه الافلام من انتاج القطاع الخاص . وان المنتج في معظم الاحيان لايكتفى بانه منتج وبس - وهى شغلة كويسة والحمد لله تخليك تاكل بقلاوة مش عيش - وانما يخرج زى على بحيرى وزهير بكير ، أو يكتب القصة والسيناريو زى حسن حامد وزهير بكير ، أو يمثل في الفيلم زى حسن حامد . وكل هذا من باب الوفر طبعا فان على بحيرى مثلا لم يكن مخرجا . بل انه حتى لم يتدرب على الاخراج ولم يعمل مساعدا لمخرج كما فعل معظم مخرجينا . وانما قدر هو فجأة ان الاخراج هذا عملية في منتهى البساطة ، **وان ماكنتوش مصدقين.. أنا حاوريكم !** .. وفعلا عملها على بحيرى وأخرج .. وورانا !!

بقيت عندى كلمة صغيرة . هذا الرأى الذى سجلته هنا سيقابل بشىء قليل من الحب وشىء كثير من السخط . سيثير غضب كثيرين . اعرف هذا جيدا . ولكننى اومن بان فيلمنا المصرى لن يتقدم ، لن يتطور، لن يتحسن الا اذا ناقشناه بصراحة، بمنتهى الصراحة . وكل رأى سجلته هنا هو نتيجة اقتناع تام به .وليس عيبا ان نخطىء ، انما العيب ان نكابر وان نتبجح ، وان نتعامى عن اخطائنا ونقول انها روائع !..

سعد الدين توفيق





صورة الأسبوع

على أبوجريشة

تصوير : ممدوح أبو زيد

عزيزى المحرر

جاءنا هذا الرد من المخرج حلمى رفلة .. على ما جاء فى موضوع نشرته مجلة « الكواكب » فى عددها قبل الماضى . ونحن ننشره . عملا بحرية الرأى .. واعطاء الفرصة .. من اجل وضوح الحقيقة .



كتب عبد النور خليل مقالا فى عدد « الكواكب » الصادر يوم ٢٤ يناير ١٩٦٧ ، تناول فيه بالكلام ... عبد الحليم حافظ ، فذكر حوادث وحكايات خيالية .. ليس لها أى نصيب من الصحة . وقد حاول كاتب المقال – وعلى حساب سمعة الغير – ان يدافع عن الفنان الكبير عبدالحليم حافظ .. فى اسلوب الدب الذى اراد قتل الذبابة ، فهشم وجه صاحبه . وقد ذكر عبد النور على لسانى كلاما لم اقله .. ولم أصرح به .. لا له .. ولا لغيره . ولا اظن أن علاقتى بسيادته تسمح بان اخوض معه فى مثل هذه الاحاديث . وكنت ارجو ان يرعى السيد / عبد النور مكانة المجلة التى يعمل بها . الا ان سيادته لايقدر قدسية النقد ، ونزاهة الناقد . وأحب أن اقول .. ان سيادته يعمل – بجانب العمل المقدس – مديرا للدعاية فى شركة القاهرة للسينما . ولقد نشب بينى وبينه خلاف حول اسلوبه فى الدعاية لفيلم « معبودة الجماهير » واعتقد أن هذا هو سبب هجومه ، مادام قد وجد متسعا للهجوم والنقد . ان الناقد كالقاضى تماما يجب ان يكون بعيدا عن الظنون . فكيف يباح للسيد / عبد النور خليل أن يعمل فى حقلين متضاربين ، ليغطى أخطاءه فى أحدهما .. بما يتمتع به من حقوق وامتيازات فى الناحية الاخرى . اننى انشد العدالة .. وأرجو أن يظل رأينا فى مجلتكم المحبوبة كما هو دائما .. « المجلة النظيفة التى تحمى الفنان » .

حلمى رفلة

مؤتمر الزجل..

منذ بضع سنوات جاءنى الزميل عبد الله احمد عبد الله يقول ان الزجالين فى ضياع ، ليس لهم كيان وليس لهم صوت ، وان فن الزجل فى تأخر ويكاد يندثر ، وان من واجبنا نحو الفن الذى احببناه أن نعمل شيئا لحمايته ..

قلت له وماذا تقترح ؟ ..

قال نعقد اجتماعا عاما للزجالين ونستعرض فيه كل ما يمكن ان يرفع من شأن الزجل والزجالين . ولم أتردد فى الموافقة على الفكرة وطلبت أن توجه الدعوة الى قدامى الزجالين ، كالاستاذ بديع خيرى – رحمه الله – والاستاذ يونس القاضى – شفاه الله –

وعقد الاجتماع بناء على دعوة وقعها عبد الله أحمد عبد الله واسبغ على نفسه فيها صفة « سكرتير عام مؤتمر الزجل » ولم اعترض على هذا اللقب لأن كل عمل جديد لابد له من سكرتير ينفذ رغبات القائمين به ، وماتسفر عنه اجتماعاتهم من رغبات. ولكنى أحسست احساسا داخليا بان كلمة « عام » وراءها هدف . وكان الواجب أن يكون توقيع الدعوة باسم « السكرتير المؤقت للمؤتمر »

ومرة أخرى لعب فى عبى الفأر كما يقول المثل ، عندما رأيت فى الاجتماع وجوها غريبة ، وأسماء لم أسمع بها من قبل . ولم أجد بديع خيرى ولا يونس القاضى

وأسفر الاجتماع عن اتفاق الرأى على مطالبة المسئولين بالاهتمام بفن الزجل والعمل على اصدار صحيفة تهتم به وتنشر انتاج الزجالين الموهوبين

ثم فوجئنا بنشرة تضمنت قرارات المؤتمر ، بعد أن اضيفت اليها قرارات اخرى لا نعلم عنها شيئا . منها اختيارنا نحن الثلاثة – بديع خيرى ، ويونس القاضى ، وأنا – رؤساء شرف للمؤتمر ! !

عندئذ زاد توجسى ، وخشيت أن يكون هذا اللقب طعما يراد به اصطياد الزجالين القدامى ، واسكاتهم عما يدور فى الخفاء

وبدأت تظهر فى الصحف نبذ تقول ان مؤتمر الزجل الذى يضم زجالى الجمهورية العربية المتحدة سيعقد فى مدينة كذا ليتحدث أعضاؤه فى الاشتراكية أو فى الميثاق أو فى أى شأن من شئون النوعية وقد حرص الاستاذ عبد الله فى كل نشرة من هذه النشرات على أن يزعم ان عدد أعضاء المؤتمر هو عشرة آلاف زجال ، وان هذا العدد هو عدد زجالى الجمهورية كلها..

وبهت لهذه الاكذوبة لأن الزجالين المعروفين لايزيدون على بضع عشرات ، والمجهولين قد يصلون الى بضع مئات . اما هذا الرقم الخيالى فلست أدرى من أى احصاء جاء به الزميل عبد الله احمد عبد الله ؟ !

ومرة أخرى سكت حتى لا تكون هناك أية عراقيل فى طريق الزجالين الذين انضموا للمؤتمر عن رغبة صادقة فى خدمة الفن ..

ودعيت مرتين الى حضور بعض هذه الاجتماعات التى كانت تعقد فى الاقاليم . ولم أتوان عن تلبية الدعوة ، ولكنى حزنت أشد الحزن وخجلت أشد الخجل عندما وجدت ان العشرة آلاف زجال تمخضوا عن أربعة أو خمسة ، وان الذين احتشدوا لسماعهم هم بضع عشرات من الاطفال والصبيان والبنات ، وقلة من الشباب ..



عفاف راضي

عزيزي المحرر

قرات فى عدد الكواكب الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٧/١/١٠ الندوة التى اشترك فيها الزملاء صلاح جاهين ومحمد الموجي وسليمان جميل وحلمى بكر والتى أبدى الزملاء رأيهم فى صاحبة الصوت الجديد عفاف راضى ، ولست أدرى ياأخى العزيز (لماذا أنا سيىء البخت) مع مجلتكم الموقرة حيث لاينشر لى كثير من المناقشات التى تشترك فيها المجلة مثل مؤتمر المسرحيين الذى كنت اول المتحدثين فيه ، عن موضوع هام وكنت الوحيد فى جميع المتكلمين الذى لم ينشر اسمه وفى ندوة «الكواكب» التى عقدت بخصوص المطربة عفاف راضى ذكرتم ان الاخوان رحبانى هما اللذان قاما باكتشاف هذا الصوت الجديد .

والاكتشاف يا أخى العزيز هو حلقة لايمكن أن تتم الا بعد ظهور أثر للشىء المكتشف يلمسه الناس ومنذ حوالى شهرين دعوت المطربة عفاف راضى الى منزلى وقمت بعمل اختبار صوتى لها فى الغناء العربى والغربى وسجلت هذا الاختبار على شريط تسجيلى مازلت أحتفظ به وقد اقتنعت بخامة صوتها الذى يبشر بكل خير وأتممت حلقة اكتشافها وقدمتها فعلا فى برنامج مع الموسيقى العربية فى الحلقة التى اذيعت مساء السبت الموافق ١٩٦٧/١/٧ فى الساعة العاشرة والنصف من البرنامج العام وقد استمع اليها كل من يحرصون على متابعة «مع الموسيقى العربية » وتلقيت عشرات الاستفسارات ممن استمعوا اليها وهكذا تمت حلقة اكتشاف هذه المطربة الفنانة ومع ذلك لم تتكرم أسرة « الكواكب » حتى بدعوتى للاشتراك فى الندوة التى قدمت فيها المطربة بالفعل او الاشتراك فيها بصفتى رئيسا لمعهد الموسيقى العربية ومعتنيا بقضية الأصوات الغنائية منذ عدة سنين ولك أن تقدر كفنان أديب مدى ماشعرت به من ضيق ازاء هذه الاستهانة

وعموما ليس ذلك موضوعى الذى أردت ان اكتب لكم عنه هذا المقال وانما أردت فقط ان اسهم (كمنتسب الجامعة) فى هذه الندوة برأيى فى هذا الصوت الذى يبشر بكل خير ولاريب فمشكلة عفاف انها تدرس أساسا الاصوات الغربية وتسرق الوقت لدراسة الموسيقى العربية .. والغناء العربى يحتاج الى بذل مجهود ضخم لحدوث الهضم والاستساغة السمعية للمقامات العربية وهناك مثل واضح لمسناه جميعا هو صوت المطربة وردة الجزائرية فقد غنت معظم حياتها فى ملاهى فرنسا فعندما بدأت تغنى الغناء العربى كان من العسير لها أن تؤدى الانغام العربية ذات ربع المقام .

ولذا فان عفاف راضى يجب أن تتحول الى القسم الشرقى بالكونسرفاتوار وأن يتعهدها الفنان الكبير رياض السنباطى يحفظها كثيرا من الادوار والموشحات حتى «يركب» صوتها على المقامات العربية - وحسب ماناله من دراسة فى مجال الغناء الكورال الغربى - وسوف يساعدها ذلك جدا فى مستقبلها - الا أنها يجب أن تتخصص من الان - علما بأن ميولها الطيبة قيمة نحو الغناء العربى ، واذا كان الميدان الغربى يحتاج الى صوتها المتروسوبرانو الممتاز ، فان الغناء العربى يحتاج الى هذا الصوت الصاعد المثقف أيضا ولعلها سوف تكون أول المطربات التى نالت حظا وافرا من التعليم والثقافة الموسيقية

وأشكركم لاهتمامكم بأزمة فنية تكاد تقتل مستقبل الاغنية العربية وهى أزمة الاصوات ، وسوف اقدم عفاف فى حلقة تالية للموسيقى العربية يتم تسجيلها بعد أيام وأدعوك لسماعها حيث يشرف عليها متخصصون فى الغناء العربى وأنا سعيد بها غاية السعادة وقد استمع اليها أعضاء معهد الموسيقى العربية منذ أيام وحظيت بتوجيهات سوف تقرر مستقبل هذه الفنانة الصاعدة .

وختاما أكرر شكرى ورجائى ألا أكون من المنسيين فى موضوعات هى محور جهادى وكفاحى وتضحياتى طوال السنين الماضية .

احمد شفيق ابو عوف

وأكذوبة العشرة آلاف زجّال!

بقلم : أبو بثينة

وما كاد السيد يحيى أبو بكر وكيل وزارة الثقافة فى ذلك الوقت يصرح بأن الوزارة تفكر جديا فى اصدار مجلة للزجل ، حتى احسسنا بحركات مريبة .. سكرتير عام المؤتمر اضفى على نفسه لقب « امين عام مؤتمر الزجالين » ثم استصغر على نفسه هذا اللقب فمنح نفسه لقب « الرئيس العام لمؤتمر الزجالين » ..

امتنع السكرتير العام او الامين العام أو رئيس المؤتمر عن توجيه الدعوة الى كل من توسم انه قد ينافسه فى الرياسة . وافتعل معركة من أعضاء رابطة الزجالين - وهم الهيئة المسجلة رسميا لتمثيل الزجالين - وقاطع الرابطة وأعضاءها ولم يوجه اليهم اية دعوة ..

ثم اخذ الاستاذ عبد الله يسعى الى أن تعهد الوزارة اليه باصدار مجلة الزجل .. والح فى ذلك الحاحا جعل السيد الوزير يعدل عن فكرة اصدار المجلة عدولا تاما

ثم بدأت تفوح فى الجو رائحة تزكم الانوف حول أعمال الاربعة أو الخمسة الذين يتحدثون باسم عشرة آلاف زجال ..

بدءوا يلحون ويتوسلون الى بعض السادة المحافظين ليوجهوا اليهم الدعوة ليتحدثوا بأزجالهم فى المناسبات القومية . وقد أحسن بعض المحافظين الظن بهذا «المؤتمر» وأرسلوا الى «أصحابه» استمارات سفر مجانية لزيارة بعض المحافظات .. وتفضل بعض المحافظين بتقديم بعض الهدايا من انتاج المحافظات لمن حضروا باسم المؤتمر ، وأمر بعضهم بصرف مبالغ كنفقات انتقال وركايب للزجالين . وهنا

دارت معارك ومشادات وفضائح نكست رءوس الزجالين ، وجعلت كل من يعتز بكرامته وبفنه يبتعد عن مثل هذه المعارك .

ومضت سنوات أسفر فى آخرها جهاد « المؤتمر » الذى يضم عشرة آلاف زجال عن الانتصارات التالية :

أولا - أصبح الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله رئيسا لمؤتمر الزجل الذى يزعم انه يضم عشرة آلاف زجال ..

ثانيا - تبلور العشرة آلاف زجال فى خمسة زجالين هم الرئيس وهيئة المؤتمر ..

ثالثا - استطاع بعض هؤلاء الخمسة أن يصلوا الى بعض أركان الاذاعة ليلقوا فيها أزجالهم ..

رابعا - أصدر الخمسة كتابا نظموا فيه الميثاق بالزجل وزعموا انهم بذلك فتحوا فتحا جديدا . مع ان الميثاق الذى حشد هؤلاء الخمسة جهودهم لنظمه سبق أن نظمه الزميل عبد الفتاح شلبى « أبو عبده » رئيس رابطة الزجالين وأذاعته الاذاعة منذ بضع سنوات فى عدة حلقات ، ونشرته مجلة التعاون تباعا . وتقوم الدار القومية الآن بطبعه فى كتاب ..

هذه هى قصة مؤتمر الزجل . أو العشرة آلاف زجال الذين تلاشوا فى خمسة . وهذه هى مراحل كفاح الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله الذى حقق قول الشاعر :

وليس على الله بمستبعد ... ان يجمع العالم فى واحد

سميرة أحمد

وبئر الحرمان

تحقيق: عائشة صالح

اشتهرت بانها ((ممثلة العاهات)) رغـــم وجهها الطيب الهادىء .. الذى يوحى بانها ست بيت فقط . ولكنها .. فى هـــذه المرة تدخل تجربة جديدة ، بعيدة عن العاهـات .. وبعيدة عن الهدوء والطيبة .. فهل تنجح سميرة احمد ؟!.

لايمكن أن تشعر وأنت مع سميرة أحمد بأنها نجمة . انها فى بيتهـا بسيطة وهادئة ووديعة .. يناسبها جـدا أن تكون ست بيت .. أو ممرضة فى منزل جميل له حديقة.. جلست معها ثلاث ساعات ((ندردش)) فى شقتها العالية على بداية كوبرى الجامعة من ناحية حديقة الحيوان أخذنا الكلام فلم ألحظ اننى مع نجمة الا عندما تحدثنا عن السينما والذى جرنا الى حديث السـينما سـؤال منى .. قلت لها ان كل مبتدئة فى السينما غالبا ماتصادق المرآة .. تحفظ كلمات حوار من قصة أو مسرحية أو جزء من فيلم شاهدته وتغلق الباب على نفسها وتمثل للمرآة

قاطعتنى سـميرة : وأنا مازلت أمثل أمام المرآة ..

سميرة النجمة تمثل أمام المرآة مش معقول ؟! ..

قالت سـأحكى لك كيف أعد دورى

اذن اختارى أحدث أدوارك

وعرفت ان الفيلم الذى يشغل بالها الان هو « بئر الحـرمان » قصة احسان عبد القدوس . تفكر فى انتاج هذا الفيلم . ومشـغولة هذا الاسبوع بدراسة سـيناريو كتبه سيناريست جـديد اسـمه ابراهيم المغنى .. يقول ابراهيم انه أعجب بهذه القصة فكتب لها سيناريو بأسلوب يعتبر جديدا على السينما العربية .. ثم عرض على سميرة أن تقرأه ومازالت سـميرة تجتمـع بالمصور عبد العـزيز فهمى ، والسـيناريست وبعض السينمائيين لدراسة القصة .

ولكن سميرة امامها «بعبع» اسمه الرقابة .. كل من يعـرف انهـا ستنتج هذه القصـة يقول لها ان الرقابة لابد سـتتدخل لتغير من المواقف .. وهذا يغيظ سميرة ، لان تغيير أى موقف لن يـكون فى صالح الفيلم .. لان الشـخصية التى تريد أن تمثلها فيه ستكون مهزوزة .

هذه الشخصية اسمها « ناهد » .. مريضـة .. تعانى من ازدواج الشخصية .. هى فى النهار زوجة مخلصة وممتازة .. ولكن مع بداية الليل تصبح شـخصية أخرى ، لاتدعى هذه الشخصية الجـديدة وانما تكون فعـلا « بنت ليل » تخـرج الى الطـريق .. وتلتقى بشاب ..

وعندما يعرفها سائق سـيارتها ويعرض عليهـا أن يعود بهـا الى بيتها يكتشف انها لاتعرفه .. وهذا لايمنع من أن تعجب به لانه انتصر على الشاب فى المعركة التى دارت بينهما فتكون له .

ويمر رجال آخرون بحياة ناهد ، بنت الليل ، لعل أهمهم الطالب الجامعى ((**المرشح أحمد رمزى لاداء دوره**))

وسألتنى سـميرة عن رأيى فى القصة ، وهل ستعترض الرقابة عليها .. قلت لها ان العلاج للقصة .. يعنى التنفيذ هو الذى سيحدد الى مدى بعيد خلفية الدور

على أن الرقابة فى رأيى ليست « البعبع ، وانما يمكن بالاقناع » وبالمناقشة الوصول الى رأى وحل للموقف ..

قالت سميرة .. وأنا فعلا أثق فى الرقابة عندنا

ولكن هناك سؤالا : هل هـذا الدور يناسب سميرة ؟

ان سميرة ترى أن الدور مناسب تماما لامكانياتها الفنية ولكنها عرفت بالوداعة والطيبة على الشـاشة ، فهل سـتكون مقبولة فى دور بنت الليل ؟

قلت هذا ..

فتنمرت سميرة .. وكأنها محامى راحت تدافع بأن الجمهور عنـدنا واع . وهو لايخلط بين شـخصية الفنان وشـخصية الدور الذى تمثله ، وان فى الدور مجالا كبيرا لاظهار الطاقة التمثيلية عندها ..

وسكتت لحظة ثم قالت ان ناهد مريضة ، وفى القصة فعلا تذهب الى الطبيب النفسى الذى يكتشف بالبحث والتحرى وانتزاع الحقيقة من الاب أن ناهد بنت غير شرعية ، وصلت أمها بها الى الزوج واعترفت له فى ليلة الزفاف ، فآثر الصمت وأعطى اسمه لناهد عندما ولدت .. ورعاها ، ومنحها التـدليل المبالغ فيه ، ولكنه لم يحتمل أن يعيش مع أمها فى حجـرة نوم ، فانفصل كل منهما فى حجـرة .. وهذا هو الذى هز نفسية ناهد .. وأصابها بالمرض .

قلت لها : مثلى الدور مادمت مقتنعة به الى هذا الحد

قالت : مارأيك فى توزيع الادوار ؟ .. عمـاد حمـدى لدور الاب .. وأحمد مظهر لدور الطبيب النفسى .. وكما قلت أحمد رمزى لدور الشاب الجامعى ..

وبما ان القصة عنيفة نختار لها مخرجا له أسلوب ناعم ليعرف كيف يقدمها للمتفرج .. مارأيك فى أحمد بدرخان ؟

وكان واضـحا ان سميرة ـ من ذوقها ـ تجاملنى بأخذ رأيى فى الادوار والمخرج .. مع أنها درست الموضوع من قبل ورشحت هـذه الاسماء

ونظرت سميرة بعيدا الى النيل الذى يعبر كوبرى الجامعة وقالت سيكون هذا أحسن ادوارى ..

كنت أتمنى تمثيل بيجماليون وغادة الـكاميليا .. فلمـا قرأت « بئر الحرمان » أصـبحت الامل الذى أريد تمثيله ..

قلت : أتحبين ناهد الى هـذا الحد ؟

وردت بسرعة : الدور يعجبنى ، ولكن لا أحب أمثال ناهد .. ولا أريد أن ألتقى بأية واحدة مثـل ناهد ..

وسألتها عن الدور الذى انتهت من تمثيله

قالت انه لفتاة يتيمة متعلقـة بأبيها ، ثم يتزوج الاب فتتهم كل الرجال بالانانيـة ، وتزيد معهـا العقدة فتهجر خطيبها لانه مثل بقية الرجال .. وتنتهى القصة بأن تحل أزمتها ..

والقصة اسمها النصف الاخر

وفى الحقيقة كنت أسألها عن أحسن أدوارها حتى الان ، واشترطت عليها أن تسـتبعد من الاختبـار الفيلم الذى لم يعرض

وقالت سميرة انها مؤمنة بناهد .. وتتوقع له نجاحا هائلا ..

قلت : ولكن ناهد لم تمثل بعد .. اختارى من الافلام التى عرضت

قالت : دور ((**الخرساء**)) !

ـ لماذا ؟

ـ لاننى تعبت فيه جدا . حتى زملائى فى الفيلم زوزو نبيل وعماد حمدى والمرحوم فاخر فاخر كانوا يقـولون اننى أقوم بعبء كبير ، لاننى أتكلم بالاشارة فقط .. وكانوا يتعبـون لانهم فى الحوار المتبـادل بيننا كانت الاشـارة هى اللغـة المستعملة ..

وأحببت الدور حتى أصـبح اسمى « الخرساء » . كلما رآنى الناس قالوا : « اهى الخرساء ! » لاننى اندمجت فى الدور .. ودرسته جيدا ..

سألت سـميرة : أين درست دورها « الخرساء » ؟

قالت : فى المطـرية .. هنـاك مدرسة للخرس . زرتها مرتين . كل مرة ثلاث ساعات . تعلمت كيف يعبرون عما يريدون . ثم اعتمدت على نفسى . لم أستعمل الاشارات التى اتفقوا عليها ، فالمفروض اننى فلاحـة لم تتعلم ، ولذا ابتـكرت اشارات خاصة بى .

واندمجت فى الدور

لقد درست السيناريو جيدا ، وفى بعض المواقف كنت أدخل الغرفة ، وأغلق الباب على نفسى ، وأمثل أمام المرآة حتى اتقن المشهد

ولم تمر ليلة أثناء تصوير الفيلم الا وذاكرت الفيلم عندما أضع رأسى على الوسادة لانام .. أتخيل المشهد وأتبعه بدقة وكأننى أمثله ..

قلت لها : هل تحفظين الدور ؟

قالت : لا اننى أدرسه فقط .. ولا أحفظه خوفا من حدوث تغيير قبل التصوير فيقف الحفظ عقبة أمامى ..

قلت : والمرآة .. مازلت تمثلين أمامها ؟

قالت : كل موقف اشعر انه صعب اذاكره أمام المرآة .. حتى الان ..

قلت : ومقتنعة بأن هذا أسلوب ناجح فى مذاكرة الدور

قالت : يكفى أننى سافرت الى بورسعيد عام ١٩٦٠ لحضور العرض الاول لفيلمى « الخرساء » .

أتعرفين ماذا وجدت ؟

كان فى انتظارى امام السـينما .. كل الخـرس فى المدينـة .. اعتقدوا اننى منهم !!





سمير خفاجي



عبد المنعم مدبولي

أنا .. وهو .. وهى ..

مسروقة!

وليست مقتبسة

هذا اتهام صريح موجه الى مسرحية « أنا وهو وهى » التى اقتبسها سمير خفاجي من الكاتب الانجليزى « جون ويكفيلد » ... ان عبد الله أحمد عبد الله يتهم سمير خفاجى بأنه « سرق » المسرحية من ترجمة عربية ولم يقتبسها ..

يقول عبد الله احمد عبد الله : هذه المسرحية كانت لدى « المسرح الحر » ليخرجها الاستاذ عبد المنعم مدبولى الذى تقاسم وزميله «اشرف لطشها » وقصة الاعتداء على هذه المسرحية تمثل وحدها صورة مفجعة لسير العمل فى وسطنا المسرحى فى فترة اسميها فترة « شيلنى وأشيلك » ، فقد استسلمت أنا وزميلتى التى ترجمت المسرحية عن أصلها الانجليزى لمؤلفها جون ويكفيلد — وهو الضحية الاولى قبلى — آستسلمنا عاجزين لتحالف قوى الشر المسرحى

● **ولماذا لم تشك الى المسئولين يومئذ عن مسارح التليفزيون ؟**

— لجأت الى الصديق القديم السيد بدير ومع الأسف فقد نجح فى أن يمثل دور الغاضب العاتب وهو يلقانى فى بيته وقال لى عاتبا، كيف اشكو اليه بخطاب ... ان مسرحيتى سرقت منى وكان يمكن — على حد قوله — أن اشكو اليه شفويا او تليفونيا ، وفهمت منه أن هذه الشكوى الرسمية تحرجه فكيف يخدع ويجيز مسرحية مسروقة وطلب آلى الا الجأ الى القضاء والا أثير المسألة فى الصحف ولمح لى آنه مستعد لقبول مسرحيتين منى فورا اذا قبلت ان أكون « مؤلفا مطيعا » وبلاش آلقضاء والصحافة

● **وهل أجرى تحقيق فى هذا الموضوع ؟**

— نعم .. واسفر التحقيق عن ضياع حقى وحق زميلتى المترجمة — السيدة سانى عبد الحميد — فضلا عن المأساة الخلقية التى تتمثل فى اهتزاز العدالة الفنية حتى أن آلقاضى الفنى آلذى تولى التحقيق حسم آلامر بمقال كله سب وشتم وجهه لنا — آنا وزميلتى المترجمة — وأظهرنا « غلطانين » ليسجل التاريخ فضيحة نادرة التكرار ، فضيحة مسرحية تسرقا من رجل فاذآ بأكثر من قوة تتحالف على أظهاره بصورة الكذاب المفترى

● **وماذا كان شعورك بعد ذلك وانت تشاهد هذه المسرحية على المسرح ؟.**

— تستطيع أن تتخيلنى وانا اشاهد المسرحية فى آلتليفزيون واسمع حوارى آلذى اشتهرت به اذاعيا ومسرحيا وسينمائيا وتليفزيونيا وهو منسوب الى غيرى وأرى ما استحدثت من مشاهد على آلاصل الأنجليزى منسوبة الى غيرى وكنت أكاد انفجر — لا غيظا ولا كمدا — ولكن آسفا مريرا كلما تحدث الناس عن نجاحها

● **وماذا كان موقفك عندما قدمت سينمائيا ..؟**

— حدث ان التقيت بصديقى فريد شوقى ومعه الزميل كاتب السيناريو عبد آلحى أديب فقال لى فريد آنه اكتشف بعد أن تعاقد على انتاج هذآ الفيلم حكاية «لطش المسرحية منى » فعرضت عليه أن يشتريها منى رأسا فقال انه ينتظر حكم القضاء فى هذآ الموضوع .

● **ولماذا لم ترفع دعوى ضد سمير خفاجي وعبد المنعم مدبولى ؟**

— لقد احترمت كلام السيد بدير ووعده لى وعدلت عن الالتجاء الى القضاء .

● **الم تستعن بفؤاد المهندس ليتدخل فى هذا الموضوع ؟**

— حدث أن آلفنان فؤاد المهندس قابلنى قبل عرض احدى مسرحياته وقال لى بالحرف الواحد — بقى لى جمعة بادور عليك علشان تاخد آلمسرحية اللى حامثلها بكره علشان تخفف من دمها وترش عليها شوية نكت زى اللى حطيتهم فى « انا وهو وهى »

واتصلنا بسمير خفاجى نسأله عن حقيقة هذا آلموضوع فقال — هذا موضوع قديم مضى عليه أكثر من ثلاثة سنوات وقد اثبت براءتى عندما قدمت الاصل الاجنبى الذى اقتبسنا منه المسرحية وهذا الاصل كان موجودا عند الزميل فؤاد عوف الذى آستعاره منى ويبدو أن هذه القصة وقعت فى يد ابنة أخته السيدة سانى عبد الحميد ففكرت فى ترجمتها وقبل أن تنتهى من هذه الترجمة كانت آلمسرحية معروضة آمام الجمهور

● **لكن المعروف أن تحقيقا أجرى معك بعد أن ادعيت انك مؤلفها ؟**

— الذى حدث هو اننى قدمت المسرحية على أنها من تأليفى اعتماداً على ان آلمسرح الكوميدى قدم مسرحيته « السكرتير آلفنى » على أنها من تأليف بديع خيرى مع أنه معروف ان هذه المسرحية مقتبسة عن « توباز » وقد ثبت للجنة التحقيق اننى اقتبست الفكرة فقط ..

● **ولكن هذا التحقيق أجرى بناء على شكوى من عبد الله احمد عبد الله ؟**

قال سمير فى حدة — ومن يكون عبد آلله احمد عبد الله حتى يتهمنى بسرقة مسرحية منه .. انا سمير خفاجى الذى قدم للمسرح أعمالا مسرحية ناجحة ، اما هو فلا توجد له أية أعمال مسرحية حتى يصدقه الناس فى هذا الادعاء ..

ولم يزد عبد المنعم مدبولى على قوله بأن هذا الموضوع قديم جدا. وفى هذه الاثناء حضر فؤاد المهندس الذى ماكاد يعرف موضوع حديثنا مع مدبولى حتى صاح قائلا — ياأخواننا ارحمونا .. راح نلاقيها منين والا منين .. لسه عبد الله بيتكلم فى حاجات زى دى دلوقت ؟ هو عايز ايه ؟. عايز المسرحية .. يروح ياخدها من المؤسسة !.

فقلنا له ، لكنك طلبت من عبد الله ان يشترك فى حوار احدى مسرحياتك اعتمادا على اقتناعك بما صنعه فى مسرحية « أنا وهو وهى »

واكتفى فؤاد المهندس بأن قال — محصلتش — يروح يكلم المؤسسة فى الحكاية دى .

حسين عثمان

٣
أفلام فى الميزان

فى العيد .. نزلت ٣ افلام الى السوق .. « معبودة الجماهير » .. « أضراب الشحاتين » .. « اخطر رجل فى العالم » .. وصحيح أن هذه الافلام جديدة ... ولكن ... هل لها وزن ؟! .

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

معبودة الجماهير

عاصر فيلم (معبودة الجماهير) القطاعين الخاص والعام ، واشترك فى تنفيذه القطاعان ، لانه بدأ فى عام ١٩٦١ ، حين اشترى حلمى رفلة القصة ، وأخذ بعدها للانتاج على أن يكون الفيلم (أبيض واسود) .. وتطور الى ملون .. وتسكع التصوير على مدى خمس سنوات ؟ والسبب المعروف أن سر هذا التسكع يعود الى أن عبد الحليم حافظ أراد أن يتنحى حلمى رفلة عن الاخراج . وان كان لم يصرح بهذا علانية .. ثم دخل حلمى رفلة مديرا فى القطاع العام وخرج منه ليكمل الفيلم ..

وهذا الاستطراد .. لا نقصد من ورائه أن نقدم خبرا جديدا ، بل لكى نوضح صورة ، ونلتمس عذرا .. أما الصورة فان الاداء التمثيلى لم يكن على مستوى الترابط لطول مدة التصوير ، وطول مدة الفراغات بين لقطات المشهد الواقعى ، مما أفقد الممثلين وحدة الاحساس وتطوره.. وأما العذر الذى نلتمسه فللمخرج وحده فان المشاكل التى أصابت الفيلم على مدى خمس سنوات ، دفعته الى محاولة الانتهاء من الفيلم على أية صورة .. ويكفى أن ننقل كلمة قالها الممثل زين العشماوى انه كان يضحك على نفسه أثناء تسجيل الحوار .. فقد التقطت الصور منذ اربع سنوات .. وجاء شكله يختلف عن واقعه الان فى الزى والشعر وطريقة الاداء

والقصة ـ كما ظهرت على الشاشة ـ تعتمد على عقدة ساذجة ولا تعالج اى تجربة انسانية .. وباختصار نجمة كبيرة لامعة تستحوذ على حب الجماهير تقع فى حب فنان مغمور ، وفى ليلة الزفاف يدبر لها مقلب حين تأتى احدى السيدات فتقول انها زوجة هذا الفنان .. ويلمع الفنان المغمور ، وتبدأ أضواء النجمة الكبيرة فى الانطفاء .. وينتصر الحب .. وتكون القبلة التقليدية .. ولو عالجت القصة مشكلة الفنانة التى تخاف من الزواج حتى لا تفقد جمهورها لكانت تجربة انسانية غاية فى الروعة .. ولكن السيناريو مر على المشكلة فى سطحية وخطابة ، وانتهى الى المقلب الساذج

وطريقة حلمى رفلة فى الاخراج هى التزام البساطة ، ومحاولة ترجمة السيناريو الى صور متلاحقة لا تتعب المتفرج فى محاولة استيحاء المعانى .. وحلمى يلتزم ـ أكثر من هذا ـ بالاسلوب القديم فى تقديم الاغنيات حيث الديكور الفخم ، والفرقة الموسيقية الكبير العدد ، ونقل الكاميرا بين العازفين والمطرب

والدور الناجح فى الفيلم هو دور التصوير ، لان وحيد فريد لم يتعمد (البهلوانيات) فى الاضاءة ومواقع الكاميرا ، فقد كان يتجه الى الواقعية مع الاهتمام بالسمة الجمالية



فؤاد المهندس



سهير البابلى

وشادية فى دورها كانت ممثلة كبيرة ، رغم أن سلوكها كان مكررا على نمط واحد ، سكر ودموع وآهات .. والانفعال الواحد المتكرر يتعب الفنان ، ولا يرضى الجمهور . ولكن شادية استطاعت أن تشد عطف الناس لقدرتها على الانفعال السليم

والدور الذى لعبه عبد الحليم حافظ ، ليس أحسن أدواره على الشاشة

اضراب الشحاتين

مسألة خطيرة يمارسها أغلب العاملين فى الوسط السينمائى ، ان ثقافتهم تعتمد على الرؤية والسماع ، ولا تتعدى ذلك الى الدراسة أو القراءة .. ونلاحظ ذلك فى محاولة تقليد الافلام الامريكية .. وكنا نعانى من تمصير بعض هذه الافلام ، ونقل بعض اللقطات كما هى دون تغيير أو تبديل .. ولكن الامر زاد عن هذه الحدود ، فأصبحنا ننقل أسلوبا كاملا .. دون أن نتأكد ان هذا الاسلوب يصلح أو لايصلح لطبيعة العمل الفنى الذى نقدمه ..

وقد شهدنا فى العامين الاخيرين أفلام « قصة الحى الغربى » و « سيدتى الجميلة » و « صوت الموسيقى » وكلها افلام استلهمت خطوطها من المسرحيات الموسيقية ، وقدمتها هوليوود فى أسلوب جديد يعارض الواقعية التى أوغلت فى تصوير دقائق الحياة ..

ونجحت هذه الافلام ..

وجاء حسن الامام لكى ينقل لنا نفس الاسلوب فى فيلم « اضراب الشحاتين » وظهر أثر فيلم « سيدتى الجميلة » واضحا للعلاقة التى تربط بين البطلتين.. فالاولى تتسول عن طريق بيع الازهار على أبواب المسارح .. والثانية تتسول فى شارع عماد الدين .. وبدت لبنى عبد العزيز فى حركات منقولة عن أودرى هيبورن بطلة سيدتى الجميلة ..

ولا شك أن من حق المخرج أى مخرج أن يتأثر بأى أسلوب جديد ، وخاصة ان السينمائيين المصريين يخضعون لتأثير السينما الامريكية لارتفاع نسبة عرض هذه الافلام عندنا ، ولكن ليس معنى هذا أن ننقل المشاهد ، ونعرض نفس أسلوب الاداء .. فكأننا فى التجربة الجديدة لم نفلت من مساوىء التجربة القديمة فقد كنا نحصر الحوار والمشاهد ، والان ننقل الطريقة والاداء ..

وقصة اضراب الشحاتين لاحسان عبد القدوس.. قماشها ليس عريضا ، وتومىء الى الترابط الاجتماعى الذى يؤدى الى القوة ، فقد أضرب الشحاذون عن وليمة الوزير ، حتى يتناولوا أجرا ، لانه لا يدعوهم عطفا عليهم .. ولكن نفاقا للملك .. ونجحوا فى اضرابهم ..وكان ينبغى على كاتب السيناريو أن يجعل تركيزه على فكرة المؤلف ، دون أن يدخل بنا الى متاهات الاضحاك ، واسباغ بطولات لا مبرر لها ، اضطرته الى كثير من الحماس والهتافه ، كما أن تسوية الشخصيات لا يجب أن يجنح الى الكاريكاتير ، لان الرواية الموسيقية ليس معناها أن نجعل النبيذ يسيل من أذن الممثل ! ..

وحاول حسن الامام ـ فى التجربة القديمة ـ أن يتخلص من أسلوبه القديم ، ولكنه لم ينس نفسه تماما ، فقد نقل عدة مشاهد سبق أن قدمها فى فيلم « بين القصرين »

أخطر رجل فى العالم

الناس يريدون أن يضحكوا .. فليضحك الناس ..

وكان هذا الفيلم ، الذى لايعتمد على منطق ، ولا يمارس أى هدف ، الا الضحك .. وهذا الفيلم له قصة .. بدأت عندما كتب (أنور عبد الله) قصة تدور حول عصابة عالمية تهرب النقد من القاهرة الى الخارج ، وتعتمد على ابراز أساليب التدريب ، والصراع بين (الشرطة) و (العصابة) .. وأخذ عبد الحى أديب القصة ، وراح يبحث عن خيط ينسج منه السيناريو .. واستوحى فيلما بطولة (بوب هوب) حيث دفعه سوء حظه الى أن يكون شبيها لزعيم عصابة .. وصاح عبد الحى أديب ، كما صاح المرحوم أرشميدس : وجدتها

وجاء دور المخرج نيازى مصطفى ، فأضاف (الحيل) التى اشتهر بها .. وتحولت قصة (العصابة) الى عملية اضحاك ، قام بها فؤاد المهندس ، ولما كنا نفتقر الى (الحيل) التى تعتمد عليها هوليوود فى أفلامها ، وخاصة أفلام (جيمس بوند) فان نيازى مصطفى اتجه الى (الحيل) القديمة ، والتى يمكن تنفيذها فى ستوديو ناصيبيان مثل ارجاع الشريط السينمائى الى الخلف .. وتقليل السرعة .. وزيادتها .. كما كان يحدث أيام السينما الصامتة .. وعلى أيام شارلى شابلن الاولى ..

واستطاع فؤاد المهندس أن يتخلص من حركاته الضيقة ، وأن يظهر أكثر مرونة ، وعلى الرغم من تشابه الشخصيتين ، الا انه كان يعطى كل شخصية لونها .. ولمعت سهير البابلى ، التى نعرفها ممثلة مسرحية ممتازة .. ولكنها أثبتت انها أمام الكاميرا أكثر من ممتازة

زيزى البدراوى

ممثلة للبكاء فقط!!

حصلت زيزى البدراوى على جائزة الدولة عن دورها فى فيلم « عريس لاختى » ثم « وضعت » على هامش الشاشة .. مضى عام ونصف تقريبا وزيزى تجلس فى البيت بلا عمل . تقرأ وتشتغل « التريكو »

أنا « لا أشتكى » أحدا بانى أجلس فى البيت ، وبعيدة عن أضواء السينما ، و « شخط » المخرجين .. ولكنى انتظر .. وسأنتظر مهما طالت مدة انتظارى ، حتى يتم التنظيم الجديد للسينما ، وأنا أعلم الفترة الحرجة التى تمر بها السينما الآن ، ولا بد أن نضحى ونحتمل حتى نثبت على قاعدة سليمة نبنى عليها أفلامنا .. وقل هذا غرور .. أو تكبر .. أو اى حاجه تعجبك .. زى ما تفسر .. أنا مهما قيل عنى فسوف أكون شيئا كبيرا فى السينما ولا يهم أن يطول انتظارى بلا عمل لان ثقتى بالله وبنفسى عظيمة

فى صوت هادىء جدا أحس انه يأتى من أعماق غضبى حدثتنى زيزى عن كل ما تفعله الآن ... قالت لى : انها تقرأ ـ للمرة الثانية ـ قصة يوسف السباعى « فديتك يا ليلى » .. فهى من أشد المعجبات بأدب يوسف السباعى وبأفكاره ، وتعيش مع شخصياته بكل كيانها ..

أما العمل الثانى الذى تقتل به فراغها فهو شغل « التريكو » ، وفى نهاية يناير تكون زيزى قد انتهت من عمل ثلاث بلوفرات ! !

ست بيت

والعمل الاساسى الذى لا يشغل زيزى شىء عنه ، هو اهتمامها الكبير بزوجها المخرج عادل صادق

واهتمام زيزى ورعايتها لزوجها يؤكدان استمرار العلاقة الزوجية بينهما ، وتكذيب الاشاعات التى قالت انها « طلقت » منه ، ولكن الحقيقة انه كان مجرد انفصال مر كسحابة صيف ، وعاد كل شىء الى مجراه ..

والشىء الذى تتضايق له زيزى هو سفر عادل الى الكويت للعمل هناك فى التليفزيون لمدة تزيد على عامين .. والعمل الذى سيقوم به عادل هو انشاء قسم للبرامج المسجلة على شرائط السينما ، وهو شىء ينقص التليفزيون الكويتى ..

مسألة تحدى

فى عام ١٩٦٤ ، حصلت زيزى على جائزة الدولة ، عن دورها فى فيلم « عريس لأختى » .. وهو دور بنت شكلها « وحش » جدا ويهرب منها كل من يتقدم لخطبتها وكان يشترك مع زيزى فى هذا الفيلم مريم فخر الدين ، وكمال الشناوى من اخراج أحمد ضياء الدين ..

وفى نفس العام حصلت أيضا ـ عن نفس الدور ـ على جائزة المركز الكاثوليكى ، وتقول زيزى : ان هذا الفيلم لو اشتركنا به فى أى مهرجان سينمائى دولى ، فهى واثقة بحصولها على جائزة فيه ، لأنها مثلت هذا الدور وهى تمر بظروف صعبة ، وبخوف شديد جعلها تتقنه وتبذل فيه كل جهدها. ويبدو أن نجاح زيزى ، كان ردا على مؤلف قصة الفيلم ، فقد اعترض احسان عبد القدوس « مؤلف القصة » على زيزى لأنه اعتقد انها لا تستطيع اقناع الناس اذا تحول شكلها الى شىء قبيح جدا .. وكان اعتراض احسان شديدا وقاسيا ، وفى الوقت نفسه حافزا قويا لتصنع شيئا وتلعب هذا الدور باهتمام .. وتقول زيزى : تصور بقى .. ماذا أصنع فى هذه الظروف .. مؤلف مثل احسان يعترض على ... والدور نفسه صعب .. فالمسألة كانت تحديا لكل الظروف ... والحمد لله عبرتها بسلام .. وحصلت على الجائزة عن هذا الدور ... وفرح المؤلف طبعا .. ولكنى أعتقد انه لم يهنئنى لأنه « اعترض » فى البداية وكان لا يتصور النتيجة ، وهى الحصول على جائزة الدولة ..

برغم هذا أشاد النقاد الذين اكتفوا بالنجوم الكبار جدا ، ونسوا أن يكتبوا عنها كواحدة من الجيل الصاعد ..

بداية

واستلمت زيزى جائزة الدولة من السيد الرئيس ، وكانت الدنيا لا تسعها ، وكان أملها كبيرا فى أن تكون الجائزة بمثابة « جسر » للوصول الى قمة المجد الفنى ، وبعد الجائزة تنهال عليها الادوار وحدث ما لم يكن فى حسبان زيزى .. فقد حصلت على الجائزة « من هنا » ، ثم « اتركنت » فى البيت .. **وتسالنى زيزى .. أن أسال المسئولين عن السينما سواء فى القطاع العام أم القطاع الخاص لماذا هى « تنتظر » !؟**

وحقيقة نقولها .. هل حصولها على الجائزة بداية لنهاية عملها فى السينما ، وهى لم تتجاوز من العمر ٢٣ عاما ؟ .. أو أن الجائزة شهادة بانها ممثلة قديرة تستحق الاهتمام ؟ ! ..

تقول زيزى بهدوء وغيظ : انا عمرى ما اعترضت على الدور الثانى .. وانما أعترض على الدور « الهايف » .. فانا لا يهمنى « مقاس » الدور بقدر ما تهمنى قيمته الفنية .. والدليل على كلامى اننى قبلت دورا فى فيلم « الدخيل » وهو دور عادى جدا ، واقل من الادوار السابقة ودون أى اعتراض

يدعونى لابكى

وتضيف زيزى :

والذى أحب أن أوضحه ، هو اننى بدأت بتمثيل أدوار الدراما ، وهذا ليس معناه أن « أتحبس » فى هذه الادوار واظهر دائما البنت « الغلبانة .. المسكينة » المغلوبة على أمرها .. فاذا أراد أى مخرج واحدة تبكى وتموت من « العياط » يقول : هاتوا زيزى ! ! .. أنا مش كده أبدا .. وأنا ممكن أمثل كل الالوان .. لماذا لا أمثل كل الالوان التى تقدمها السينما ؟..

وما دام المخرجون قادرين على اظهارى دائما « مسكينة » ، فهم أيضا قادرون على اظهارى بنت حلوة .. وجاسوسة .. وشريرة ، وكما يريدون .. وأنا رهن اشارتهم

قلت لزيزى : هل تندمين الآن على انك ممثلة ؟ ..

ـ السينما فى دمى .. وروحى هى أضواء البلاتوه .. ولا أرضى بديلا عن السينما مهما كانت الظروف ..

نيللى

وقبل أن أترك زيزى لعملها فى البيت ، قالت لى : قبل أن أنسى أحب أذكر .. كان زمان بيقولوا انه لازم تكون الممثلة .. أو الممثل اسم تجارى علشان يغطى ما أنفق على الفيلم .. وأنا أسأل : منين ابقى اسم من غير عمل دائم متواصل .. ومن غير دعاية .. فمثلا نيللى هل هى اسم « تجارى » أو موهبة أولا .. وسندتها الدعاية الكبيرة علشان تكون اسم لامع يؤثر على شباك التذاكر .. فظهور نيللى مثل واضح على ان حجة الاسم التجارى .. كلام فارغ .. ! !

صلاح البيطار



زيزي البدراوي .. نالت جائزة الدولة .. ثم ركنوها على الرف .



بيني .. وبينك

كرامة

● هل تضحي بكرامتك من أجل حبك ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ من يطالبني بأن أضحي بكرامتي لا يستحق مني ان أحبه !

أمينة

● هل اعتزلت أمينة رزق التمثيل ؟

وسيلة العسال ـ مصر الجديدة

ـ لا .

معنى

● ما معنى كلمة شبيك لبيك ؟!

ميمي زكي الهواري ـ شبرا

ـ هي كلمة من الف ليلة يقولها العفريت لسيده !

رأي

● ما رأيك في الذي يترك زوجته ترقص مع آخر امام عينيه ؟

جمال اليمني ـ سوهاج

ـ هو احسن من الذي يتركها ترقص وراء ظهره !

هل

● هل صحيح ان الممثل محسن حسنين قد توفي ؟

محمود محمد راتب ـ السويس

ـ البقية في حياتك !

حكم

● انا احكم في صف هدى سلطان في خصومتها مع كريمة !

عبد الله ميلود ـ طرابلس

ـ القاضي يعمل قاضي !

أيهما

● أيهما احب اليك السمراء أم البيضاء ؟

محمد الطرفاوي ـ ليبيا

ـ لو أحضرت لي واحدة نصفها ابيض ونصفها اسمر لاحببتهما برضه !

هل

● هل محمد علي كلاي مسلم حقيقي ؟!

صلاح المهني ـ السويس

ـ هو فيه مسلم فالصو ؟!

تحذير

● أبي حجز سيارة نص.. سوف أعمل بها جيمس بوند امام بنت الجيران !

ربيع ابراهيم نصر ـ الصالحية

ـ ها أنا أحذر والدك مقدما !

رأي

● ما رأيك في الشبان الذين يتسكعون في الشوارع ومعهم الات موسيقية بحجة انهم في رحلة ؟

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ يا أخي سيبهم يفرفشوا !

في الشتاء

● ما رأيك اذا قلت لك ان ليالي الشتاء أجمل من ليالي الصيف ؟

محمد الطرفاوي ـ ليبيا

ـ أقول انك دب قطبي !

ضيف

● انا صديق جديد لكم فهل تقبلونني ؟!

محفوظ خليل ـ حلب

ـ اتفضل ... قهوة يا جدع !

جميلة

● انا جميلة جدا وأرتدي فوق الركبة ٤٠ سنتي ، وكل الناس تنظر الي فماذا أفعل ؟!

بوس الاسكندرية

ـ اختشي !

اشتراك

● ما هي طريقة الاشتراك في الكواكب ؟

فوزي الفقية ـ بنغازي

ـ الطريقة في اخر صفحة من المجلة .

اسمي

● يجب ان تذكر اسمك لمراسليك المستديمين !

ابراهيم فاضل ـ التجارة القديمة

ـ يؤسفني ان يوجد بين مراسلي المستديمين من يعجز عن اكتشاف اسمي !

حب

● هل الحب عبارة عن سحابة تزول عندما ينزل المطر ؟

ـ مصطفى والي ـ المنصورة .

ـ لا كل حب ولا كل مطر !

حرب

● لماذا تتحارب كريمة وهدى سلطان وعائلة محمد فوزي ؟!

واحد

ـ موت وسيب قرشين وشوف ح يتحاربوا عليك ولا لا !

آه

● هل تحب ان تسمع عبدالوهاب أو أم كلثوم في كلمة « آه » ؟!

كمال حسن شرارة ـ الظاهر

ـ نفسي أسمعك انت تقولها !

معهد التمثيل

● هل يقبل معهد التمثيل حملة الثانوية العامة ؟

ع.ع.م ـ القاهرة

ـ طبعا .. بشرط ان تكون حديثة .

لغة الكلام

● ما معنى وتعطلت لغة الكلام ؟

ماهر الطرابيشي ـ العباسية

ـ يعني حصلت حالة صمت .

يا حبيبي

● لماذا يخاطب المطرب حبيبته بقوله يا حبيبي ؟

جرمان ـ الجزائر

ـ لقلة عقل مؤلفي الاغاني !

خبز

● ما الافضل ، الخبز البلدي أم الفينو ؟!

عبد العزيز عزت خيري ـ القاهرة

ـ الفينو اذا كنت انت اللي دافع تمنه !

حادث

● هل تنتظر المطربة شادية حادثا سعيدا ؟

سمول واسيلي ـ الدقي

ـ تنتظر .

حقيقي

● ما هو الاسم الحقيقي لفايدة كامل ؟

محروس وسميح ـ الفيوم

ـ وايه المناسبة !

قبلة الموت

● أتمنى ان اقبل الفنانة «...» قبلة واحدة ثم انتحر !

حسني زكي سماحة ـ بني شبل

ـ لو ثبت لي انك ستنتحر فعلا لاخذتها لك !

ساعات

● لماذا كانت ساعة يد الرجل أكبر من ساعة المرأة ؟

م.ف.ع ـ حلب

ـ ولماذا كان حذاؤها أعلى من حذائه ؟!

في القمر

● هل النساء في القمر عاريات ؟!

وحيد حسين ـ الامام الشافعي

ـ وكنت تلاقيني هنا ؟!

رهان

● انا أراهن على انك جليل البنداري !

ـ فتحي عوض عبدالجواد ـ بنغازي

ـ الله يسامحك !



● الزميل صلاح ابراهيم .. المحامي بمؤسسة دار الهلال ، عقد قرانه على الانسة ثريا صالح . و « الكواكب » تهنىء الزميل وتدعو له بالسعادة والتوفيق

انت تقول

● لا شك ان فيلم الخرطوم اهانة للسودانيين والعرب والاسلام !

احمد عبد الرحيم التوم – الخرطوم

● الرجاء نشر عصير حياة فريد الاطرش !

سعد نصر – بني سويف

● اشكر عبد الوارث عسر لاعترافه بأستاذه المرحوم عمر وصفي .

وصفي وصفية عمر وصفي

● لماذا نطالب صالح سليم باعتزال الكرة ، ولا نطالب فلانا وفلانة من النجوم باعتزال التمثيل ؟!

محمد بلال حسين – القاهرة

● اعتبر حبها نعمة لانني نجحت بتفوق ، وهى تعتبر حبى نقمة لانها رسبت بجدارة !

م.م – كفر الشيخ

● المرأة لا تحزن على قلة ماعندها بل على كثرة ماعند غيرها !

سمير محمود – بور سعيد

● **عندما نحب نتمنى السعادة ، وعندما نسعد نتمنى الخلود ، فما أشد طمعنا !**

على وفا – مصر الجديدة

ردود خاصة

● **المعذبة د.م.م بالقرين** – مادام يابنتى الحال على الاد موش تطولى بالك ، خاصة وانت حامل ؟

● **سوسو بأبو حماد** – صدقينى أنك لو تزوجت ذلك الحبيب وقضيت معه سنة واحدة لوجدت أنه لا يفترق بالمرة عن زوجك الحالى او أى رجل آخر .

● **السيد م بالاسكندرية ،** لست أرى أى مانع من أن تتزوج بفتاة مسيحية ، فالدين لا دخل له بالحب او الزواج . ونصيحتى هى ان تتفق معها فيما بينكما بدون اثارة المشكلة مع أهلك حاليا . وعندما تتخرج تستطيع ان تتزوجها بدون أى اكتراث باعتراض أهلك او أهلها . المهم هو ان يدوم حبك لها وحبها لك طوال هذه المدة !

● **نهاد بالقاهرة ،** اكرر ما قلته لك من أننى لا أضيق بالمرة من الاستماع الى مشاكلك ، وأتمنى أن أسمع يوما عن انتهاء مشاكلك .

● **اللاتى وقعن رسالتهن باسم بنات مدرسة مصر الجديدة الثانوية** ، مالكم انتم ومال مين بيحب مين ؟!

هواة المراسلة

● **محمد صالح احمد عزب** – بريد الصوفية شرقية – تفتيش القطم – زور ابو الليل

● **فتحى يوسف أحمد** – ٥ شارع المنصورى – الازبكية – القاهرة .

● **عيسى أبو القاسم السيفي** – خلف الورشة السريعة الصابرى – بنغازى

● **صديقى محمد سعيد** – مدرسة سعيد عقبة – ورفلة الواحات – الجزائر

● **هدى وحيد الدين مرسى** – ٥٥ شارع الوايلية – سوق الوايلية – العباسية – القاهرة

● **فريد جابر خليل** – ميدان الكيت كات – عمارة الاوقاف حرف د شقة ٧ بامبابة

● **محمد الجهان** – ليبيا – بنغازى – ١٦ شارع العيساوى

● **صبحى أبو هلال** – مدرسة بئر السبع الثانوية – رفح – فلسطين .

● **خليل عبد الله العبار** – وزارة الصحة العامة – بنغازى

بقلم القارىء

لحظة لقاء

نقل عيونك صامتا
ما بين جذعى والورق
والمس فروعى واسقنى
حبا جديدا ما طرق
واقطف من الازهار شيـ
ـئة والثمار ، ولاتفق
ثم احتضن جذعا سقا
ك خموره ، عطرا عبق
واحفظ عهود الغيث لا
أرض الوديعة ، وانطلق

على صادق – الجزائر

خناقة عبد الحليم

● غلى الدم فى عروقى من تصريح محرم فؤاد بأنه يتحدى عبد الحليم حافظ !

دسوقى ابراهيم – الشرابية

● ان تصرفات عبد الحليم حافظ الهجومية سوف تفقده حب الجماهير .

خالد عبد المنعم القيسى

● سأقاطع أغانى عبد الحليم حافظ حتى يعتذر للمخرجين !

نبيل محمد عطوة – القاهرة

● حبى لعبد الحليم لا يمنعنى من التصريح بخطئه

مصطفى الرائد – الاسكندرية

● لا أوافق على هذا الهجوم على عبد الحليم حافظ !

ناهد اسماعيل

● لماذا لايقرأ عبد الحليم ما كتبه طوغان عن شتائم عمر الشريف للمرأة المصرية فى صحف النمسا ؟

محمد يونس – السعدية

واحد

رجل الشارع يقول :

● دون اية رغبة فى التدخل فى التحقيق الذى يجرى فى التليفزيون العربى حول كلام قاله وأذاعته المجلة الفنية بالتليفزيون كل من فؤاد المهندس ، وعبد المنعم مدبولى اعتبر هجوما قاسيا على مؤسسة المسرح وبصرف النظر عماجاء فى هذا الكلام وصحته او عدم صحته ، اؤكد أن صدور مثل هذا الكلام واذاعته فى التليفزيون عمل معيب ولن يقلل من فداحة الخطأ فى هذا العمل ، القول – فى نهاية الكلام – ان التليفزيون العربى يرحب برد مؤسسة المسرح فى العدد القادم .. وكنت أتمنى لو ان المشرفين على المجلة الفنية قد استطاعوا ان يجمعوا بين فؤاد المهندس ، ومدبولى ، والمشرفين على المسرح لمناقشة الموضوع معا بحرية وصراحة ، او على الاقل يذاع الى جانب راى مدبولى والمهندس رأى مؤسسة المسرح ، فى وقت واحد، اما ان يهاجم القطاع الخاص مؤسسة تابعة للقطاع العام بمثل هذه الدرجة من العنف والتجنى وفى غيبة من أصحاب المشكلة ذاتها ، فامر قد جانبه التوفيق ..

● هذا من ناحية الشكل اما من ناحية الموضوع فاعتقد أن القول بان شباك التذاكر فى المسرح هو الفيصل الوحيد بين العمل الفنى الناجح والعمل الفنى غير الناجح ، أو بين العمل الناجح – بصرف النظر عن فنيته أو عدم فنيته – وبين العمل غير الناجح فامر لا يقبله اى منطق ، وخاصة منطق المجتمع الاشتراكى .. ان رواد الحي اللاتيني فى باريس – مثلا – أقل من رواد حى البيجال العرايا – ولم يقل أحد حتى كتابة هذه السطور ان النور الذى ينبعث من الحى اللاتينى يتضاءل أثره وقوته بجانب الاضواء التى تسلط على الاجسام العارية فى حى البيجال .. ورواد ساحل روض الفرج فى الماضى ، كانوا أضعاف رواد مسارحنا اليوم ، والاقبال على الرقص الشرقى بصورته المبتذلة أكبر بكثير من الاقبال على الرقص المهذب ، الذى تقدمه فرقة رضا – مثلا – اوبعض الفرق الاستعراضية الاخرى ، والمجلات ، التى تنشر صورا عارية ، أكثر توزيعا من مجلات الثقافة والفكر ، وعندما نقارن بين نجاح عملين معينين ينبغى أن نقارن بين عمل فنى ناجح ، وبين عمل فنى لم ينجح . أما المقارنة بين عمل فنى ، وعمل تهريجى – مهما يكن الاقبال عليه – فمقارنة غير عادلة على الاطلاق !

● يخيل لى أن الذين يقومون بتوزيع الافلام – فى القطاع العام – عندنا لا يزالون يعملون بعقلية قديمة تتسم بالاحتكارية فهم مثلا ينزلون الى السوق بعض الافلام العربية الناجحة فى وقت واحد ، ولو كانت لديهم اية فكرة عن طبيعة العمل السينمائى فى البلدان الاشتراكية ، لانزلوا هذه الافلام ، واحدا وراء الاخر ، لامكان الاستفادة من هذه الافلام دون اقامة تنافس غير مشروع بين الاعمال التى يقدمها القطاع العام

● ان تذاع من التليفزيون المباريات الرياضية – وقت حدوثها – كاملة ، هذا شىء جميل وواجب ، وضرورى . اما أن تكون السهرة كاملة ، كما حدث ليلة الثلاثاء الماضى – مع مباراة بحرى ، وفريق ألمانيا الديمقراطية وأن تكون المباراة معادة ، وأن تمتد الى منتصف الليل ، فهذا مالا يقبله العقل .. اللهم الا اذا أريد « تزهيق » الناس من التليفزيون .

● وبمناسبة الحديث عن الرياضة والاهتمام البالغ بها فانني أعتب على صحافتنا واذاعتنا وتليفزيوننا جعل هذا الاهتمام مقصورا على نوادى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية .. ان فى الاقاليم ، وفى الريف ، نجوما ممتازة ، وقديرة وتستطيع أن تتفوق على نجومنا الحاليين – اللامعين – الذين أصبحوا يتمتعون بشهرة عالمية .. أعطوا الفرصة للريف فى الرياضة وفى الفنون ، وفى كل ما يتصل بكل مجالات النشاط فى هذه الحياة ، فان ريفنا الجميل الواعى الثائر ، يستحق هذه الفرصة ، وأكثر منها !

صبرى أبو المجد

أسئلة صريحة

قبل اجتماع الفنانين التشكيليين

بقلم :

راجى عنايت

خلال الشهر القادم – فبراير – يتم اجتماع الفنانين التشكيليين بالسيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة .

ومشاكل الفن التشكيلى مختلفة تماما ، عن مشاكل المسرح أو السينما او النشر .

مشاكل من نوع خاص ، نتيجة الوضع الخاص جدا للفنون التشكيلية فى بلادنا .

فاذا كانت الفنون الاخرى تتفاوت فى حداثتها ، وفى تاريخ دخولها الى حياتنا بشكل عام ، فالفن التشكيلى أزدهر على أرضنا منذ الاف السنين ، منذ عهد الفراعنة ، وحقق مستوى مازال حتى الان مصدرا لانبهار الفنانين التشكيليين فى أنحاء العالم ،ومجالا لاستيحائهم .

على أساس هذه النهضة القديمة وعلى ضوء فترات الهبوط والاضمحلال ومحاولات الاحياء ، يمكننا أن ننظر الى حركتنا المعاصرة

لقد كانت لقاءات السينما والمسرح مع الدكتور ثروت عكاشة مجالا للمكاشفة والصراحة والتقييم الامين للمراحل الماضية والوضع الراهن .. ولهذا السبب كانت هذه اللقاءات مفيدة ومثمرة .وعلى هذه الاسس يجب ان يتم لقاء الفن التشكيلى ، حتى نصل فيه الى الحقائق الموضوعية التى تعين فى اعادة تنظيم أجهزة الفن التشكيلى بما يحقق آمالنا فى هذا السبيل.

والحقائق الموضوعية التى اتحدث عنها ؛ تعنى أن تطرح المسائل على بلاطة !. بلا حساسيات أو اتجاهات شخصية .

بلا جمهور

وأهم هذه الحقائق .. الحقيقة الاولى والاساسية التى تقول ان الفن التشكيلى فى بلادنا ، بلا جمهور حقيقى ...

واذا تصورنا ان جمهور المعارض المحدود مع القلة المهتمة بالفن التشكيلى ، هى الجمهور الطبيعى للفن التشكيلى ، ظلمنا الفن الذى حقق شعبية واسعة على أرضنا على مدى التاريخ ، ويحقق فى هذا العصر شعبية مساوية فى الدول الاخرى .

اذا كان جمهور الفن التشكيلى متجمدا فى عدده منذ عشرين عاما مثلا ؛ يتناقص بالوفاة ، ويتزايد بنفس القدر أو أكثر قليلا بالاجيال التى تتخرج فى معاهدنا الفنية ، وترتبط بالانتاج الفنى ، اذا كان الاحصاء الدقيق يقول ان هناك متذوقا واحدا للفن التشكيلى مقابل كل فنان منتج وناقدا مختصا مسئولا فى أجهزة الفنون التشكيلية .. اذا اعترفنا بهذا ، نكون قد وضعنا أيدينا على نقطة الابتداء ..

حقيقة ثابتة .. هناك فجوة واسعة وهوة عميقة بين الفنان التشكيلى وجماهير الشعب فى بلادنا .. حقيقة لا تقبل المغالطة .. وان كانت مؤسفة .

ليس هذا لاننا بطبيعتنا كشعب، فقراء فى الحس التشكيلى، وليس لان فنانينا التشكيليين أقل كفاءة أو حساسية أو قدرة من الفنان التشكيلى على المستوى العالمى .

وليس هذا لان انتاجنا الفنى منعزل تماما عن المجتمع .. بل على العكس من هذا . شهدت صالات العرض عندنا وتشهد كل يوم سيلا من الانتاج المتصل الذى يعبر عن مرحلة التطور الاجتماعى التى تجتازها بلادنا .. حقيقة ان شطرا من فنانينا ما زال غارقا حتى اذنيه فى ذاته ومشاكله التكنيكية ..ولكن هذا لا يمنع من وجود جيل بأكمله يحس حياة شعبه ويعبر عنها .. ولكن .. لا يجد الجماهير التى تستجيب لانتاجه بشكل متسع .. بشكل صحى.. يدفع انتاجه الى الامام ، وينشىء بينه وبين هذه الجماهير حوارا متصلا فيه مصلحة هذه الجماهير ومصلحة الفنان ؛ ومصلحة الفن التشكيلى بشكل عام

المقياس الوحيد

الن فالنقطة الاساسية ، وقبل الدخول فى اية تفاصيل ، هى بالتحديد :

كل ما من شانه ان يقرب الهوة بين الفنان والجمهور ، مطلوب .

كل ما من شانه أن يتيح للجماهير أن تتذوق الانتاج التشكيلى وتستمتع به وتنفعل به ، مطلوب .

كل ما من شانه ان يخلق لغة مشتركة بين الجماهير الواسعة والانتاج التشكيلى .. مطلوب ، ومطلوب بشدة .

على أساس هذا المقياس يجب ان تتم مناقشة أى مشكلة من مشاكل الفنان التشكيلى ، وان يتم أى تنظيم لاجهزة الفن التشكيلى بوزارة الثقافة .

وفى تقديرى ، ان الحلول المتمشية مع هذا المقياس، ستحقق تلقائيا حلولا عديدة للمشاكل الفنية والمادية للفنان التشكيلى .

وفى تقديرى أيضا ، ان الحلول المطلوبة ، لا تقع على كاهل وزارة الثقافة وحدها ، ولكنها تتصل بوزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالى ، وتتطلب جهدا خاصا من الفنان ذاته ، كما تتطلب تخطيطا تلتزم به كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات .

وفى تقديرى مرة ثالثـــة ، ان الحلول المطلوبة لايمكن ان تتم من خلال اجراءات عاجلة فقط ، ولكنها تحتاج الى خطة آجلة يتم تحقيقها على مدى السنوات القادمة .

اسئلة واسئلة

وفى طرحى للقضية الاساسية وتفاصيلها سأكتفى بالتســاؤل ، بمجرد القاء الاسئلة، عسى ان ينجح الالقاء فى البحث عن اجابات عملية لها ..

● **كيف تنجح فى ربط الفنان التشكيلى بالجمـــاهير ؟ وماهى الاســـباب التى أدت الى عزلة الجماهير عن الفن التشكيلى ؟**

● **هل يكمن هذا فى طبيعةتكوين الجماهير وثقافتها ؟ ... ربما ..**

● هل يقتضى هذا تعديلا فى مناهج الفن التشــكيلى على مدى مراحل الدراسة المختلفة؟ الا يجب ان يكون الثقل الحقيقى فى هــذه المناهج هو تدريب التلميذ عــلى التذوق ، اكثر من محاولة امتحان قدرته على التأدية ؟

● **واذا اتفقنا على هذا ، هــل يصلح مدرس التربية الفنيـــة فى مدارسنا حاليا لمهمة تعريب التلميذ على التذوق ؟ هل هو بحكم دراسته وتكوينه قادر على التذوق شخصيا؟**

● واذا كان هذا الشرط يتحقق فى حاله مدرس التربية الفنيـــة المختص ، فما القول فى الاعـــداد الغفيرة من خريجى المدارس الثانوية والصناعية وكليات الفنون الجميلة والتطبيقية الذين يقومون بتدريس التربية الفنية حاليا ؟

● هل من الطبيعى ان نعتمد بشكل اســاسى فى تدريس الفن التشــكيلى على خريجى الفنون الجميلة والتطبيقية؟ أليست لهؤلاء مهام أساسية فى مجتمعنـــا تتفق وطبيعة دراستهم واحتيـــاجات نهضتنا الاجتماعية والصناعية ؟

المناهج

● ام هل تكمن اسباب عزلة الجمهور عن الفن التشــكيلى فى طبيعة تكوين الفنان وفى أســلوب ومضمون انتاجه ؟

● هل يكون السبب فى هذا ان مناهج الفنون الجميـــلة والفنون التطبيقية لم تتطور خلال السنوات الطويلة الماضية ؟

● **ام آن السبب فى غـــربة الفنان التشكيلى عن الجمـــاهير يسبب ارتباطه الوثيق بالمـــدارس الحديثة والاوربية عن طريق أسلوب الدراسة ومناهجـه فى الكليات أو عن طريق البعثات التى يرسل اليها المتفوقون دون ان يتعـرفوا عــلى أنفســهم ودون ان تكون لهم اية جذور متصلة بواقعهم ؟**

● أليس من المنـــاسب الان اعادة النظر فى هذه المناهج واتاحة الفرصة للفنان حديث التخرج ان يتعرف على واقعه وعلى نفســه ويستنبط أسلوبه الفنى بشــكل صادق أمين حتى نحقق لفنوننـــا طابعها الخاص دون الانفصـــال عن الانجازات العالمية فى هذا الميدان ؟

القبح والجمال

● ام تكون عزلة الجمهور ناشئة عن فقر واقعنا من النـــاحية الجمالية ؟ هل نتوقع من الجمهور الذى يصدمه القبح فى حيـــاته اليومية ، ويلح عليـــه ، ان تنمو حاسته الجمالية وتنضج ؟

● **هل نراعى تحقق اشتراطات الجمال فى تخطيط مدننا وميادينـــا وحدائقنا ومنتجات مصانعنا ؟**

● هل حاولت أجهزتنا المختصه فى ميدان الفن التشكيلى ان تتدارك الطبيعة الخاصة للفن التشــكيلى فى انتاج النسخ العديدة من انتاج فنانينا بوسائل النقــل الميكانيكى على نطاق واسع ، مما يتيح لاعداد غفيرة من أبنـــاء الشعب التمتع بالصورة او التمثال وباسعار زهيدة تناسب القدرة الشرائية عند هذه الجماهير ؟ هل فكرت فى ان هذا هو البديل لرعاة الفن من الرأسماليين والاقطاعيين قبل الثورة ؟

● **هل من المصلحة الاستمرار فى اعانة الجمعيات الفنية المختلفة، أم ان طبيعة المرحلة تفترض انشاء اتحاد عام للفانين التشكيليين تتركز فيه هـــذه الاعانات ، ويمارس نشاطه الفنى والســياسى ويخطط لمزيد من الارتباط بين الفنـــان التشكيلى وأمانى شعبنا ؟**

لا تناقض

أسئلة كثيرة ، وهى ليست بعد جميع الاسئلة التى تقفز الى ذهنى عند اثارة هذا الموضوع .

والاجابة - كما قلت - تحتـاج الى شجاعة وامانة وصدق .

وأصحاب المصالح الشخصية أو المطالب الخاصـــة ، يمكن لهم ان يبحثوا من خلال الخطة العامة . عما يحقق مصالحهم وتتضمنه هذه الخطة فى نفس الوقت . فلا مجال للتناقض فى هذا الصدد . لمصلحة الفنان ولمصـــلحة الشعب . ولمصلحة الفن ذاته .

راجى عنايت

السيدة بيان نويهض ، كاتبة فلسطينية معروفة ، تحول احساسها بماساة وطنها الى حزن رقيق ، وتعبير شعرى جميل ، ورؤية انسانية مليئة بالاسى والتفاؤل فى نفس الوقت .. وفى هذه القصة الجميلة التى تنشرها الكواكب اليوم رائحة صادقة ، من الاحساس بالماساة التي وقعت على أرضنا العربية في فلسطين .. وانتقلت الى كل قلب حساس وضمير نقي يعيش في وطننا العربى . انها قصة صادقة جميلة من قصص الماساة العربية ..

قصة قصيرة من فلسطين

شجرة الياسمين

بقلم : بيان نويهض

ـ لقد تأخرت فى فتح الباب ، اكنت نائما ؟

ـ لا .. لا ياصديقى ، كنت أراقب الشاى يغلى على النار ، وقد خشيت أن يفور الماء و ...

ـ ما رأيك فى ان تعلق معطفى اولا ، ثم تملأ مسامعى بالانباء .

ـ اوه !! اما زلت تدعو هذا الاجرد المهترىء معطفا ، آنه ينضح بالماء . لعلك جئت من اريحا الى الى القدس ماشيا ؟

ـ الا يهدأ لسانك عن العبث . الا تسمع قطرات الماء على زجاج النافذة أقوى من اصوات ارتطام أحذية الانجليز على الارصفة . خمس دقائق تحت هذا المطر تبلل المعطف والثياب والجسد .

ـ لكن قل لى بربك ، ماذا دعاك الى تذكر الانجليز واحذية الانجليز .

ـ يضحكنى كلامك يا صديقى ، يضحكنى .

ـ سأعد لك الان كاسا من الشاى ، فاسترح وأصغ الى صوت المطر .

ليضحك رامز ليضحك ، لعلنى قلت شيئا مضحكا . أنا لست أدرى حقا ما الذي دعانى الى ذكر الجنود الانجليز .

لقد رأيت شوارع القدس قبل لحظات ممتلئة بالجنود والسياح. الا لعنة الله على صاحب البستان الذى لم يأذن لنا بعطلة فى عيد الميلاد. لقد عبأنا له عشرين صندوقا من البرتقال هذا اليوم .

لابد من آن انتقم منه يوما ، لقد حرمنى من القدس فى عيد الميلاد .

الناس قد عبروا فى العيد بوابة مندلبوم مرتين ، ومنذ سكنا القدس وانا فتى صغير احببت مراقبة الناس يعبرون مندليوم . فاتى المشهد هذا العام .

هنـاك حول البوآبة ، يختلط حراسنا مع عسكر العدو مع البوليس الدولى ، وكلهم ، كلهم هدف واحد امامهم ، ان يحولوا بيننا وبين أرضنا .

وآذكر الجنود الانجليز وانا صبى صغير ، يملأون ساحة قريتنا ، يأمرون الشباب بالوقوف صفا واحدا ، ووجوههم نحو الحائط ثم يصوبون الرشاشات مرة واحدة ، وفى دقائق معدودات ينتهى الامر .

ايام الانجليز كان موت الجماعات هو الموت ، واما موت الافراد ، واما البكاء على ميت واحد ، فقد كان شذوذا ، وربما لدى البعض كان امنية .

وأذكر يوما فوجئت فيه بضابط من هؤلاء يمر قرب بيتنا . كنت صغيرا لا يستوى رأسى وخاصرته . ارتعدت منه . وانزويت ولم أرفع عيني المعلقتين بنصفه الاسفل ، بالمسدس المتدلى ، بحذآئه المغبر .

اليوم استطيع ان ارى وجوه الجنود كلهم ، اصبحت طويلا مثلهم .

هناك حول البوابة آرآهم يقفون، جنودنا جنودهم ، جنود الامم المتحدة ، فأى فارق بينهم جميعا ، أى فارق ؟

فى الحرب وحدها يكون الجنود جنودا ، وفى ساحات الموت يعيشون. فى الحرب نميز جنودنا ، نعرفهم . واما اليوم ، فهم كهؤلاء الذين وراء الاسلاك ، كالانجليز ، كالجنود الغرباء ، آنهم غرباء ، غرباء .

***

ـ كمال ، ما بالك يا صديقى ؟

ـ لا شىء !! لا شىء !!

ـ قل من هم هؤلاء الغرباء .

ـ الغرباء ؟

ـ سمعتك تصرخ الغرباء .

ـ هل صرخت حقا ، ربما . لاتخف . لاشىء جديد هنالك .. انها مجرد ذكريات .

ـ لو شربت كأس الشاى ، ولو اقتربت قليلا من النار لشعرت بالدفء .

ـ أى دفء هذا ؟

ويشير رامز باصبعه كالطفل فرحا بهدية العيد .

ـ انه علاء الدين . انظـر . النار الزرقاء تتهادى فى رقبته الطويلة . وصوت الماء يغلى . وبعد قليل اشوى لك الكستناء .

ـ لكن من أين حصلت على علاء الدين ؟ ما هذا التبذير ؟

ـ انها مدفأة مستعملة ، طليتها بالازرق الفاتح فأصبحت مدهشة .

ـ قل لى كم ثمنها ؟

ـ اربعة دنانير فقط ، سندفعها بالتقسيط . آلا يكفى اننا شبعنا بردا شتاء وراء شتاء . الدفء يا صديقى هو السعادة . فالبرد يشل التفكير ويشل الاطراف .

***

ولم اجد لدى رغبة فى الاجابة ، وآن كنت اشك فى مقدرتنا على سداد الدنانير الاربعة ، وقمت الى معطفى المبلل والمهترىء الاطراف .

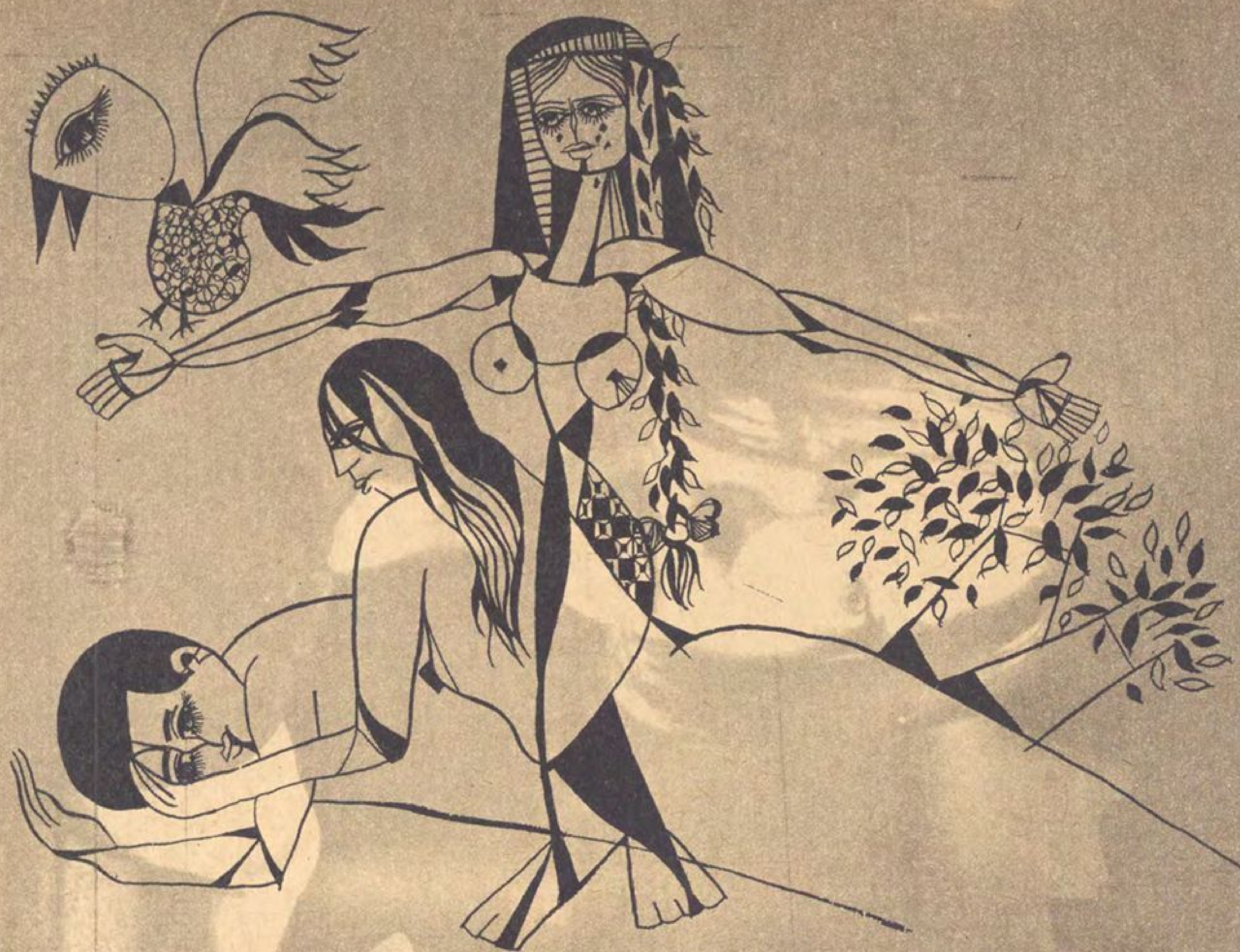
ـ سأذهب ساعة قبل ان يهبط الظلام لأزور أمى .

ـ اذهب غدا صباحا . فهى لاتتوقع مجيئك قبل صباح الجمعة .

ـ بل أفضل الذهاب الان ، فان ذهبت غدا حشرت فى الغرفة الضيقة طوال النهار ، وتحت رحمة صياح أولاد أخى .

ـ لكننا فى اليوم الثالث من الاعياد ، وطرقات القدس بالارجل مزدحمة .

ـ لا تخف سأتخذ الزواريب طريقا .



رسم : مجدي نجيب

« ساعدني يارب !!
فك عقدة لساني ، ها هو يرتدي معطفه ، ويصر على الذهاب ، فكيف امنعه ، كيف ؟ كيف اقول له ان أمه غادرت البيت ، ولا يعرف مكانها أحد . كيف اخبره بأني قضيت الايام الماضية كلها أبحث عنها مع أخيه احمد ، فلم نعثر لها على أثر ... »

***

— كمال ، ارجوك الا تذهب ...
أقصد ان البرد في الخارج يشتد والزوبعة قد بدأت تجتاح المدينة .

***

« وامرْ يريد ان يتكلم ولا يريد . في عينيه الضاحكتين ، أرى هذه المرة طيف خبر حزين . أأسأله عن الخبر ؟ أم امضي على أكف الزوبعة ؟ » ...

***

— لا تفتح الباب ، هناك خبر ....
— خبر عن أمي ، ما بالها ، مريضة ؟
— لا ... ، لا
— اذن ، هل تعبت السماء من رعايتها ، وسرقت مني وجها للحنان والامل ، ولا وجه لي سواه .
— لا ، لا يا صديقي انها لم تمت. لكنها
— .. قد غادرت البيت كما غادرته من قبل مرارا .
— أجل .
— وتمنعني من الذهاب ، دعني أبحث عنها وأبق انت قرب مدفأتك .
« صرخت عاليا بوجه صديقي ، لم استطع ان اتمالك نفسي .
— لا تتعب نفسك . لقد بحثت مع أخيك بنفسي . وكان كل ماعلمناه من بعض الصبية في باب الساهرة ، لقد قالوا ..
— قالوا ماذا ؟؟
وتمر لحظات ... لحظات من الزمن يتجرعها الانسان ، وكأنها سم قاتل .
— قل ، تكلم ، قالوا رأينا المجنونة أم أحمد تسير في الطريق . أليس كذلك . اتراني أجهل ما يقوله الناس . دعني أذهب لاحاسب أخي .
— هو ليس مسئولا يا كمال ، وكذلك زوجته ، فهي قد غافلت الجميع ، وغادرت البيت في منتصف الليل .
— ومتى كان ذلك الليل ؟
— منذ خمسة أيام .
— اذن رحلت تحت رحمة الرياح والامطار ، تسير بمفردها ، ونحن — أبناءها — عاجزون عن حمايتها .
— انت تعرفها جيداً يا كمال . هي امك . وهي ان أرادت شيئا لم تقف امامها العقبات .

***

ولم اشعر الا والسرير يئن تحت جسدي المتهالك ، لقد أشفقت على صديقي ، وطمرت وجهي لا اريد ان اتكلم ، ولا اريد ان أستمع ، لا اريد ان اشعر .
أمي لاتعرف ماذا تريد في هذه الليالي الباردة . ولو سألتها غداً ، عم خرجت تبحثين يا أماه ، لما عرفت الجواب . انها لا تملك السيطرة على قواها العقلية ، هي كما يقول الناس مجنونة .
وربما .. ربما تكون أمي حقا كذلك . لكنها بالنسبة لي أم ككل الامهات . تنتظر زيارتي بصبر وشوق . تسألني ان كنت جائعا . تستحلفني بالله أن الف الغطاء على جسدي جيداً قبل ان انام . وان اعطيتها قروشا لشراء ما يلزمها ردتها قائلة ... وماذا تفعل العجوز بالمال يا بني ، انت رجل ، والمال لجيوب الرجال .

***

— كمال .. كمال .. استمع الي . استمع الي وارحني . دع الكابوس الذي جثم على صدري اياما متوالية يتململ ولو قليلا .
وارفع رأسي عن الوسادة ، كمن يرفع بغير اكتراث شيئا ثقيلا لا يهمه امره .
— أي كابوس هذا . اهناك بقية للخبر ؟
— أجل ، أمك هذه المرة قد دخلت الارض المحتلة .
— ماذا تقول ؟
وأخذت أهز كتفيه بعنف .
— ماذا تقول ؟
— انها الحقيقة . لقد حاولت الدخول عبر مندليوم أثناء مجيء القادمين من هناك ، وهذه رواية بعض الجنود .
— وكيف تأكدتم من عبورها الحدود .
— أخبرنا بعض الذين شاهدوها تعبر من بين الاسلاك .
— يا الهي ! ! الم يمنعوها ؟
— لم يجرءوا على ذلك فقد شاهدوا دورية يهودية ، ويبدو انها شاهدتها أيضا ، فاختبأت حالا وراء جدار .
وسرت في اضلعي برودة مفاجئة ، فقد توقعت ان اسمع نبأ كهذا منذ سنوات طويلة ، القلق كان يدمرني والان ينكسر أناء القلق ، ويتحطم على الارض الصلبة . لقد حدث ما توقعته ، واصبحت امي تحت رحمة الذين ابادوا قريتها ، وقتلوا أهلها . والتفت الى صديقي .
— وهل تململ الكابوس فوق صدرك ؟ هل استرحت من ثقل السر

الكبير . هل تشعر بزوال العذاب والقلق وانت تخبرني عن امرأة عجوز عزلاء قد عبرت الحدود .

— كمال ، لا تستسلم لليأس للحزن ، ولا تقع فريسة للافكار السوداء . انهم اكثر دهاء من ان يلحقوا اذى بامرأة في عيد الميلاد .

— حتى انت تكذب كالاخرين . تكلم بصراحة . قل انهم لا يسببون أذى لعجوز مجنونة ، قل انهم سوف يتجمعون حولها ويسخرون منها .

— انت بحاجة الى الراحة . وليتك تعود الى قراءة الرواية التي بدأت فيها .

***

ربما كنت حقا بحاجة الى الراحة وربما تعب صديقي من الحوار ، اذ نادراً ما يحب الانسان ان يستمع الى مصائب الاخرين حتى النهاية .

اذكر يوم كنت تلميذا ، وقد حشرنا سبعين غلاما في صف واحد ، وكانت مدرستنا تابعة لوكالة الغوث واذكر مفتشا كان يتردد كثيراً على المدرسة . كان بمنظار باسنان قبيحة و « كرش » غريب المنظر بالنسبة الينا . ان دلائل الشبع لها الف معنى في مدرسة اللاجئين .

واذكر يوما فاجأنا في اثناء درس التاريخ وكان الموضوع حول التتار . سألني بصوت متهدج وفور وكرشه أمامه

— قف يا غلام ، حدثنا عن هجوم التتار على مدينة بغداد .

ووقفت .. وقفت ارجف كالقصبة أمام الكرش المنتفخ ..

التتار .. بغداد .. المكتبة .. النار .. كلمات مجرد كلمات أذكرها من شرح الاستاذ ، ولا اذكر حكايتها فقد كنا فقراء وامي لم تملك ثمن كتاب التاريخ .

وتهدج صوت المفتش من جديد .

— هيا يا غلام .

وكان علي ان اتكلم .

— لقد هجم التتار — يا سيدي المفتش — في منتصف الليل ، كانت الهدنة قائمة ، وكانت القرية نائمة ، هجموا بالسلاح والدبابات **والطائرات فهدموا القرية ، هدموها** كلها ، فمات أبي ، وماتت ليلى

— ماذا تقول يا غلام ؟

— ولم أجبه بكلمة . كانت الصفعة التي تلقيتها على وجهي اقوى من احتمالي . فجلست ودموعي تنسكب .

كنت اود لو تكلمت اكثر ، لو قلت لزملائي ان امي لم تكن مجنونة ، انها يقظة ، لم تصدق دمار قريتها ، تركتنا غلامين غريبين في القدس وعادت الى قريتها ، ورأتها ..

***

— كمال !! لن ادعك تغرق في الذكريات السوداء ، ها قد عدت تتصبب عرقا .

— لا استطيع ان انسى ، لا استحيع .

— لكنني صديقك ، اولا تخبرني بالقصة كلها ؟ [illegible] خشية ان اسبب لك الما .

— او تريد حقا سماعها .

— بكل تأكيد .

— يخيل الى احيانا ان المدينة كلها تعرف قصتنا .

— انت مخطىء . الناس لا يعرفون الا القليل .

— والقليل الذي يعرفونه اكثر من كثير .

— سأختصر عليك الحديث . انا اعرف انكم تركتم قرية أجزم قبيل الهدنة بقليل ، وجئتم لزيارة أقارب لكم في القدس

— أجل ، تركنا اجزم قريتنا الجميلة ، امي واخي احمد وأنا . كنت في العاشرة واحمد يكبرني بثلاثة أعوام .

— وأبوك بقي في القرية ؟

— أجل ، ولما تركنا المنزل كان ينظف بندقيته . لم يرفع رأسه لوداعنا ، الا انه سمعنا صوته ونحن في باحة الدار يقول « حاولوا جهدكم ان تصلوا القدس قبل الغروب » .

ولا انسى كيف اخذت امي طوال الطريق تفرك يدا بيد وتقول .. ليلى ، حبيبتي ، زوري أباك يا ليلى ، واسقي شجيرة الياسمين

— ليلى ، من هي ليلى ؟

— اختي يا كمال تركناها عروسا . زوجها ابى ان يغادر القرية .

— ولم تغادر ليلى القرية ابدا . عرفت الحكاية كلها .

— انت لم تعرف شيئا بعد . ماذا تعرف اكثر من ان التتار قد هجموا على اجزم .

— التتار ؟ ماذا تقصد ؟

— أقصد الهاجانا . اعرف اكثر من انهم قد دمروا القرية تدميرا .

— وماذا هناك اكثر من الموت ؟

— هناك ان ترى الموت بعينيك . ان يموت الانسان أهون ألف مرة من أن يرى الموت ، موت قريته واحبائه .

فأمي لم تصدق الاخبار عن القرية ، لقد تركتنا ولدين غريبين في القدس ، وعادت الى القرية ، عادت وشاهدتها بعينيها .

— الا انها كما يبدو لا تذكر هذا اليوم .

— في البدء كانت تذكره ، ثم اختلطت عليها المشاهد .

— من نعم الله ان اختلالها لم يورثها يأسا وبكاء كما حدث للكثيرين .. أراها تستعيد الذكريات ضاحكة ، وكأن القرية لم تدمر .

— وما الفرق بين جنون يورث البكاء وجنون يورث الضحك ، مادام هو السيد في الحالتين .

— انا .. انا اسف يا كمال .

— بل ان حديثك يلمس الحقيقة ، وعندما يستطيع الانسان ان يذكر الحقائق بدون خجل ، يصبح انسانا . فلنكمل بقية الحكاية .

لقد عادت امي من رحلتها تحدثنا من شجيرة الياسمين التي كانت تحبها منذ زرعتها ، وقد رأيناها طوال ثلاثة اعوام تكبر وتكبر .

كانت ليلى تسقيها قبل أن تتزوج ، ولما تركت البيت ليلى ، كانت امي تناديني كل صباح كي اسقي الياسمينة .

وتقول أمي انها شاهدت اوراق الياسمينة الخضراء معرشة على الجدار الباقي من بيتنا المتهدم . لم تجد في القرية احدا . رأت الاطلال رأت الاجساد ومزق الاجساد على التراب . رأت كل شيء ميت الا الياسمينة .

— تراها تبحث الان عن ياسمينتها بعد السنوات الطوال ؟

— من يدري ؟ ومن يدري متى تعود .

***

وانتظرت مع صديقي ليلتين ، كلما صفرت الرياح ، قلنا لعله الباب يقرع . كنت واثقا من انها سوف تعود ، وقد عادت .

وأخذت تروي لنا ضاحكة عن رحلتها الممتعة ، ولما سألتها عن الياسمينة أخبرتني بأنهم قد قطعوها الا انها قد غافلتهم وزرعت غيرها .

وهكذا عادت امي ، عادت الى حديثها الذي تطرب له عجائز الحي ، عادت تحكي لنا بدون انقطاع اخبار ابي وليلى وجاراتها ام قاسم وام اسعد ، اخبار الذين رحلوا ولم تصدق بعد انهم رحلوا .

وثارت أعماقي ، ثارت مشاعري وكأنني اريد تحطيم الدنيا كلها ، ولم اشعر الا ورامز يشدني الى مقعدي ، وصدى صوتي المبحوح يملأ الغرفة .

— اماه كيف ذهبت الى ارض العدو .

ويحاول رامز تهدئتي .

وتمر لحظات ثقيلة ، فأحاول ان الملم حواسي كلها ، احاول ان انتقي الكلمات وان اتصنع الهدوء .

أماه كيف ذهبت الى هناك الا تعرفين انهم في مرة قادمة يطلقون عليك الرصاص . فلو كان الذهاب الى هناك سهلا لذهبنا كلنا .

وتمرق اسماعي ضحكتها وصوتها اللامبالي .

— يبدو انكم تخافون برد الشتاء ولا تذهبون . انظر هذا رامز ملتصق بالمدفأة .

واتصنع الهدوء من جديد .

اماه ، كيف ذهبت ؟

— تعقل ، تعقل يا ولد . الرحلة ممتعة . لقد مررت بين الاسلاك . أخذت اسير وأسير . ولما ركبت الباص قلت لقاطع التذاكر . انني لا املك نقودا ، فأخذ يضحك .

— وهل نستطيع ان نفعل كما فعلت ، الا تعرفين انهم يطلقون النار علينا ، ولنفترض انهم اطلقوا عليك النار ، فماذا كنت فاعلة ؟

— الاعمار بيد الله . وانا قد ذهبت لأرى الياسمينة ، وما همني ان قطعوها ، لقد زرعت غيرها ، ويا ليت كمالا يكون وفيا لامه فيعدها بزيارة اجزم ليسقي الياسمينة العطرة .

وتنظر امي نحوي ، وتستقر نظراتها على عيني ووجهي . هي للمرة الاولى تنتظر جوابا .

لحظة خاطفة ، وتسقط من أمامي ستائر وستائر من الورق ، تزاح جيوش وجيوش من الظلام ، وتنهتك أعراض الدمى المتحركة . فأرتمي على صدر امي اقبلها .

— سأفعل ذلك يا اماه !! سأفعل .

وتضحك أمي ، وتضحك وتقول لرامز .

— وانت ؟ الا تذهب معه .

وينظر الي رامز مشدوها . عيناه تسألني ، اجدا ما ارى ام هزلا ؟ أحقيقة ام خيالا ؟

واهز رامزا من ذراعه .

— لقد كنت جادا . امي تقول الصدق . الرحلة من بيتنا الى هناك ليست اطول من ساعة او نصف ساعة ، نصبح بعدها في قلب الأرض المحتلة .

ويسألني والدهشة مازالت في عينيه

— وهل الرحلة حقا ممتعة كما تقول امك .

— وهل هناك اكثر متعة للانسان من ان يمشي على ارضه ووطنه . فميت كل من يعيش بلا ارض .

ويصيح صديقي .

— انا لم أعد افهم شيئا ياكمال . اذن لم لم نذهب حتى اليوم ؟

— وانا كذلك لست ادري . حقا ، لماذا ؟

بيان نويهض

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

العمل الفنى الكامل .. هو الرفيع فنيا .. النافع انسانيا واجتماعيا .

توفيق الحكيم

سهرة الأسبوع

الفريد فرج — سعاد حسنى

سهرت مع مسرحية « الزوبعة » التى يقدمها المسرح الحديث . المسرحية كتبها محمود دياب وهى ثانى عمل مسرحى يقدمه للمسرح . وقد عالج النص بأسلوب صريح وقوى . وهو من المؤلفين الشبان الذين اتوقع لهم نجاحا فى عالم التاليف المسرحى . والمسرحية تعالج احدى مشكلات الريف التقليدية ، والظلم الذى يتعرض له الافراد البسطاء لكنه ينذر أن الحق لا يموت وان مات صاحبه فالحقيقة لابد ان تظهر يوما ماوتدين المذنب . اخرج المسرحية عبد الرحيم الزرقانى . وكما تعودنا منه دائما كان اخراجه بسيطا وصريحا وواقعيا .. اشترك فى بطولة المسرحية ضيوف من الخارج هم محمود المليجى وعبد الوارث عسر ونجمة ابراهيم . بالاشتراك مع ممثلى المسرح الحديث . لاحظت أن ممثلى المسرح الشبان استطاعوا ان يقفوا امام الضيوف العمالقة فى نفس المستوى مما يستحق التهنئة ...

الفريد فرج

كتاب أعجبنى



قرات مسرحية « أمام الابواب » للكاتب الالمانى وولفجانج دورشيت . وتحكى المسرحية قصة انسان عاد من الحرب وقد فقد ساقيه وذراعيه وتحطمت نفسيته وتغيرت تبعا لذلك نظرته للمجتمع . لكنه مع ذلك يحاول أن يكافح ليجد لنفسه مكانا فى ذلك المجتمع المليء بالاصحاء . لكنه يفشل لانه فى اعماق نفسه لم يكن يؤمن بجدوى كفاحه . ويهجره الجميع . حتى زوجته تهجره . ولا يقوى على الاستمرار فى الكفاح فيختار الهرب من الحياة وينتحر . الجديد فى المسرحية هو شكلها . الاحداث فيها لاتتجمع فى ثلاثة فصول ولكن فى مشاهد كثيرة متعددة . وقد نص الكاتب فى مقدمته أن هذه مسرحية لا قبل لجمهور بمشاهدتها ولا لممثل بتمثيلها ولا لمخرج باخراجها . لكنى بعد قراءتها أوقن أن مسرحنا يستطيع أن يقدم تلك المسرحية على خشبة مسرح الجيب خاصة وقد سبق ان قدمنا اشكالا من المسرحيات تختلف عن المسرح التقليدى واقبل عليها جمهورنا كما اداها ممثلونا بفن عميق ...

محمد نوح

أغنية أحبها

تأثر جدا باغنية « قيس وليلى » غناء عبد الوهاب واسمهان ، تلحين عبد الوهاب . الاغنية قديمة جدا ، سمعتها اول مرة عن طريق الاذاعة وكنت صغيرة .. كانت حدوتة حلوة تصاحبها انغام احلى ، وكنت مثل اى طفل او طفلة احب الحواديت كثيرا ، واحب الموسيقى ، كانت اول مرة اسمع فيها حدوتة غنائية . سعدت بها سعادة لا مثيل لها وما زلت حتى اليوم اطرب جدا لسماع تلك الاغنية ، اذا طرقت اذنى نغماتها الاولى اترك ما بيدى لاسمعها مهما كنت مشغولة . وقد سجلتها حتى استطيع ان اسمعها عندما اريد لكنى لكثرة انشغالى لا اجد وقتا لادارة الشريط . لذلك اعتمد على الاذاعة اعتمادا كليا لسماع اغنيتى المفضلة .

سعاد حسنى

الفتاة .. وشالها الاحمر

لم ينظر نحوى ..
من قبل ..
ما مر بشارعنا ..
الا وعلى نافذتى ..
حطت عيناه ..
أتراه يهيم بغيرى الآن ..
أم أنى ما عدت جميلة ..
– لا .. لا .. لا
أدركت السر ..
لم ألبس هذا اليوم ..
الشال الاحمر ..
شالى الاحمر ..

شوقى خميس

مؤلف "السيدة العجوز" يزورنا.. فى مارس القادم ..

كان يحاكم « امريكا » فى مسرحيته ..واهتزت الاوساط الفنية لفنه الصادق العظيم . ونقلت للسينما مسرحيته . فأثار الفيلم ضجة اخرى .. بعد ان خرج عن حدود امريكا .. وطاف العالم وشهدته القاهرة . هذه المسرحية هى « زيارة السيدة العجوز » . ان فريدريش دورينمات .. كاتب سويسرا سيزورنا .. فى مارس القادم

انيس منصور



بعد سارتر ، فيلسوف الوجودية ، الذى سيزور القاهرة خلال شهر فبراير ، سيحضر الينا الكاتب المسرحى السويسرى .. فريدريش دورينمات . كان المفروض ان يحضر دورينمات خلال هذا الشهر بعد ان دعاه انيس منصور ، لكنه ارسل يعتذر ، بانه مشغول باخراج مسرحية « الشهاب » ، وانه سيحضر فى موعد آخر .. اقصاه فبراير ، او مارس القادمين . وفريدريش دورينمات ، ليس جديدا على جمهورنا ، فقد قدمت له السينما مسرحية « الزيارة » بعد ان حولتها الى فيلم . وقدم له المسرح العالمى نفس المسرحية من اخراج سمير العصفورى وبطولة زوزو نبيل وعبدالله غيث . وحاليا يقدم له مسرح الجيب مسرحية « الشهاب » . ترجم له أيضا « رومولوس العظيم » .. و « هبط الملاك فى بابل » .. و « الشهاب » . وقد ترجم هذه المسرحيات الثلاث .. انيس منصور .. اما « علماء الطبيعة » فقد ترجمها له د. عبدالرحمن بدوى .

وزيارة دورينمات للقاهرة لها قصة يرويها أنيس منصور . يقول: « قابلت دورينمات فى بيته فى سويسرا ودعوته لزيارة مصر ، ليمكث فيها عشرة ايام هو وزوجته .. بقصد أن يشاهد مصر والنشاط المسرحى ، وبالذات المسرحيات التى ترجمت له الى اللغة العربية ، وكذلك ليطلع على النهضة المسرحية ويلتقى بالادباء العرب . ويرى على الطبيعة .. انتصاراتنا التى حققناها خلال سنوات الثورة ..

وقد أرسلت اليه نسخة من كل مسرحياته باللغة العربية ، وترجمت له بعض ما كتبته عنه دون أن أراه ، وحصلت على النص الالمانى لمسرحية « الشهاب » واستأذنته فى ترجمته .. وهو الان معروض فى مسرح الجيب ..

ولما قابلت الدكتور ثروت عكاشة ، عرضت عليه فكرة دعوتى لدورينمات فرحب جدا ، وطلب أن يستضيف دورينمات والسيدة حرمه مدة اقامتهما فى مصر ..



فريدريش دورينمات

ووجهت أيضا الدعوة الى الاديب السويسرى فريش ماكس ، الذى ترجمت له مسرحية «الفأس» ، وهى أول عمل أترجمه له .. ووافق أيضا د. ثروت عكاشة على توجيه الدعوة رسميا له ، على أن يحضر الى مصر فى نوفمبر القادم أى فى بداية الموسم المسرحى الجديد .. وعندما التقيت بدورينمات تغيرت فكرتى عنه .. فلم أتصور أنه هادئ ، وهامس الصوت الى هذه الدرجة .. وقد تخيلته رجلا صاخبا عنيفا ، ولكنه فى الحقيقة رقيق جدا .. وسخريته ناعمة .. ومنظم كأى سويسرى ، ومنتج جدا فهو يعمل على أربعة مكاتب فى وقت واحد .. مكتب عليه بعض اللوحات والاغلفة والمسرحيات ومكتب يسجل عليه خواطره .. ومكتب يكتب عليه خطاباته .. ومكتب رابع يكتب عليه مباشرة ويجلس اليه طويلا ..

ودورينمات يملك بيتين متجاورين احدهما يسكن فيه مع زوجته الممثلة السابقة وأولاده الثلاثة ، والثانى يعمل فيه .. البيت الذى يعمل فيه عبارة عن دورين اثنين ، وكل دور عبارة عن غرفة واحدة واسعة .

كل الاشكال

وفريدريش دورينمات له مواهب متعددة .. فهو روائى ومؤلف مسرحى وشاعر وناقد ومحاضر من الدرجة الاولى .. وقد ولد دورينمات سنة ١٩٢١ من أب مسيحى ، وتلقى علوم الفلسفة واللاهوت فى جامعتى زيورخ وبرن . وقد بدأ حياته الادبية عام ١٩٤٧ . وهو متمكن من جميع الاشكال الادبية : المقالة والقصة القصيرة والرواية والمسرحية والقصيدة .. وصدر له أكثر من ثلاثين كتابا ..

ويتحدث أنيس منصور عن دورينمات فيقول ؛

من عادات دورينمات الغريبة أنه لا يكتب بملابسه كاملة ، وانما يكتفى بالبنطلون والقميص . ولا يكتب وهو يرتدى البيجاما ، ولذلك يضع فى غرفة مكتبه قميصا وبنطلونا

ولما كانت زوجة دورينمات ممثلة ـ وقد اعتزلت التمثيل الان ـ فانه يعرض عليها أعماله المسرحية بعد أن يفرغ منها تماما ، ويطلب اليها أن تكتب ملاحظاتها ، على ذلك ويقول أنه استفاد كثيرا من خبرة زوجته كممثلة ، واستفاد أيضا منها كنوع ممتاز حساس من الجمهور .

العالم غريب

ومسرحيات دورينمات تقول : ان هذا العالم ، غريب .. ونحن نشعر بغربته عنا ، ولذلك فنحن نحاول أن نعقد صداقة معه . أن نعقد أية قرابة بيننا وبينه . ولكنه مع ذلك يظل غريبا . ولانه غريب فهو مخيف والانسان يخاف ما يجهله . ويخاف جدا ممن هو أقوى منه . والعالم أقوى منا . ولكننا نملك شيئا لا يملكه هذا العالم . فنحن قادرون على التنظيم ، والعالم الذى حولنا فوضى . فهو غير منظم . ولكن العقل الانسانى هو الذى ينظمه ويرتبه ويفسره ويضع له القواعد والنظريات . ومهمة الفنان أن ينظم هذا العالم غير المنظم ، وأن يجعل لهذا الشيء الذى لا شكل له ، شكلا واطارا وقالبا .

وما دام الانسان محكوما عليه أن يعيش على هذه الكرة الارضية ، فلا بد أن يخاف مما يجرى فيها ، ولكن اذا قدر للانسان أن يعيش خارج الكرة الارضية فلا داعى للخوف

ومعروف ان دورينمات ، مؤدب جدا وسليط اللسان جدا .. وكل النقاد الذين هاجموه رد عليهم فى خطابات خاصة وطلب اليهم الا ينشروا هذه الخطابات ، اولا : انها ستكون ذات قيمة أكبر عندما يموت ، وثانيا: لانه سيتولى نشرها فى اقرب وقت .. وثالثا : لان المتعة فى نشر هذه الردود قد تحققت لان دورينمات قد قراها على عدد كبير من اصدقائه وانهم ضحكوا لذلك كثيرا .. ورابعا : لانه قد كتب هذه الردود فى لحظة حرجة جدا عندما نسى ان يرتدى حذاءه ..

يكن يتحدث عن :
سر
هزائم الزمالك!

الزمالك .. فريق ((الخواجات)) كما يطلقون عليه .. بعد ان حقق انتصاراته الرائعة على الفرق الاجنبية .. لماذا لا يقدم نفس المستوى مع الفرق المحلية .؟ ولماذا يصاب بالهزائم .. رغم فريقه القوى المتكامل . ان ((يكن)) كابتن فريق ((الخواجات)) .. يقول السر !!.

تحقيق : سيد فرغلى

اكثر من سؤال .. واكثر من علامة استفهام تتردد فى جنبات نادى الزمالك على لسان اعضائه ، وفى خارج النادى على لسان جمهوره كلها تبحث عن اجابة تشفى غليلها عن سر تذبذب مستوى فريق الزمالك وعن سر هزائمه فى المباريات المحلية؟ .. وفى هذا التحقيق يتحدث يكن كابتن الزمالك عن سر هزائم الزمالك ويجيب عن كل الاسئلة التى تدور فى رءوس مشجعى النادى .

قلت لكابتن الزمالك :

● **ماهى اسباب تذبذب مستوى الفريق ؟**

– فى الحقيقة هناك عدة أسباب أظهرتنا بهذا المظهر ، أولها اننا قدمنا مباريات طيبة محلية واجنبية وأخص بالذكر مباريات الطيران التى فزنا فيها ١/٧ والسكة الحديد التى فزنا فيها ٤/صفر ثم جاءت مباراتا وستهام وسراييفو ، وفجأة قل مستوى العروض التى نقدمها ، والسبب الحقيقى لتذبذب المستوى هو فى الفترة الاولى من السنة كان التدريب ضعيفا ، وهذا ما لمسه المسئولون وحاولوا تلافيه .. لاننا لم نكن نلعب بخطة أو طريقة . وكل مباراة كنا نلعب فيها بطريقة شكل ، رغم أن كل الفريق يتمتع بلياقة بدنية عالية ، وكان التمرين عبارة عن سويدى وجرى وتمرير ولكن لم يكن هناك التدريب أمام المرمى ، مع كيفية التحرك أمام المرمى ، وسبب آخر هو وجود عدد كبير من لاعبى النادى الاساسيين ضمن المنتخب وكان يتم تدريبهم مع المنتخب قبل المباريات المهمة للنادى ، مما لايتيح الفرصة للاعبى الفريق للتدريب فى النادى وايجاد الانسجام والتفاهم مع بعضهم البعض ، لان تدريب المنتخب غير تدريب النادى ، وسبب أخير هو حرص لاعبى الزمالك على المحافظة على تقديم عروض طيبة مما يزيد من توتر اعصابهم ، ويلقى عبأ كبيرا على اكتافهم .

● **ولماذا يجيد الفريق اللعب امام الفرق الاجنبية ؟**

– فريق الزمالك له سمعة طيبة فى الخارج ، ويحاول الفريق دائما المحافظة على هذه السمعة فى المباريات الاجنبية ، كما أن طريقة لعب الفرق الاجنبية تساعدنا على تقديم مباريات طيبة كذلك فالفرق الاجنبية لاتعرف اسماء لاعبينا ، ومنهم أخطر اللاعبين وتخصص لهم لاعبين لمضايقتهم ، كما يحدث مع الفرق المحلية التى تلعب كلها أمامنا بطرق دفاعية تشوه جمال اللعب حرصا على النقطة !

● **وهل النقطة فى رايك اهم من المباريات الاجنبية ؟**

– فى الحقيقة النقطة بتحرك مشاعر اللاعبين بطريق غير مباشر، وكذلك الجماهير المتعصبة ، ونلاحظ هذا واضحا فى مباريات الدورى واقبال الجماهير ، وامتناعها عن حضور المباريات الدولية .. وفى رأيى انه يجب وضع حد لصراع

يكن .. كابتن فريق الزمالك .. سيعتزل عندما يحس أنه لابد أن يترك الملعب ..



النقطة الذى يشوه جمال هذه اللعبة الشعبية ..

● **ما رايك فى فكرة تخصيص الزمالك للفرق الاجنبية ؟**

– هذا كلام يقوله النقاد للتريقة على الزمالك الذى يجيد اللعب أمام الفرق الاجنبية ، وتهتز عروضه فى المباريات المحلية ، وفى الواقع ان الزمالك من سنة ١٩٥٢ حتى الان يستضيف أقوى الفرق الاوربية وأحسنها ، كما أن لاعبيه تعودوا على المباريات الاجنبية ، وأصبحت لديهم ثقة كبيرة أمام عمالقة اللعبة فى كل أنحاء العالم ، وطبعا لا اوافق على تخصيص الزمالك للفرق الاجنبية ، لانه ناد كبير له شعبية كبيرة اكتسبها من مبارياته المحلية قبل الاجنبية ، واعتقد أن كل شىء حايتصلح ويعود الزمالك لتقديم عروضه القوية أمام الفرق التى تنافسه فى الدورى والكأس !

● **بمناسبة الكلام عن النقاد ، ما رايك فى النقد الكروى الان ؟**

– النقد وصل لمستوى كويس، وأصبحت الجرائد والمجلات تفرد الصفحات للكلام عن مباريات الكرة ومشاكل اللاعبين ، لكن المطلوب من الناقد ان يساعد اللاعب بأن يبين له عيوبه وحسناته ، ولا يوجه النقد جزافا لاى لاعب .

● **وماذا تتوقع للزمالك فى هذا الموسم ؟**

– طالما الدورى لم ينته ، فانا مطمئن اننا نقدر نطلع الاول ، والكرة مستديرة كما يقول المثل ، والنادى كله متكتل الان للعمل على كسب المباريات الباقية ونسيان ما فات !

● **من صاحب اكبر فرصة من الاندية لكسب الدورى او الكاس ؟**

– حتى الان ، النادى الاهلى صاحب اكبر فرصة لو استمر الحال على كده ، ولم يخسر أية مباراة من مبارياته القادمة ، أما الكاس لسة بدرى على التنبؤ بنتيجته ، ويظهر كل ذلك بعد الادوار التمهيدية !

● **ما رأيك فى عدم اختيارك للمنتخب ؟**

– السبب الرئيسى كما يقولون اننى كبير ! .. انما فى الحقيقة أنا مش كبير فى السن ، أنا كبير فى الملعب فقط ، اذ اننى مثلت بلدى وعمرى ١٧ سنه ، وسنى الان ٣٢ سنة .. وهذه السن لا تعوقنى عن الاستمرار فى اللعب .. واننى أتمتع بلياقة بدنية عالية ، وحالتى الصحية جيدة ، واستطيع أن ألعب فترة طويلة بعد ذلك .. أما اذا كان الاستبعاد على أساس انهم بيعملوا فرقة من صغار السن ، اذا كان هذا هو السبب الرئيسى فعلا ، فهذا لا يغضبنى ، وأساعد على انجاح هذه الفكرة بكل كيانى أما اذا شذت العملية واختير للمنتخب من هم فى سنى ، فيعتبر هذا استبعاد له سبب !

● **من ترشحه لاخذ مكانك فى المنتخب ؟**

- هم حاليا بيدوروا مش لقيين، ومعندناش ظهير ايمن اصلى يستطيع أن يفهم صلاحيات هذا المركز، بعد أن أصبحت الكرة الحديثة تعتمد اعتمادا كليا على الظهيرين .. وعلشان كده أتعجب لماذا لايستعين المسئولون عن المنتخب بلاعبين لديهم الخبرة مثلى او مثل رفعت الفناجيلى .. وفى كل الفرق الاجنبية يوجد لاعبون كبار فى السن، لان لديهم الخبرة التى تساعدهم على قيادة الفرق، حتى يتم اعداد لاعب يحل مكان اللاعب الكبير .. ويجب ان ينظر الاداريون الى لياقة اللاعب وليس الى سنه ويتتبعون أداءه فى كل المباريات، وفى رأيى ان فريق « ا » يجب ان يضم اللاعبين ذوى الخبرة واللياقة دون النظر الى السن، اما فريق « ب » فهو الفريق الذى يعد للمستقبل !

● ومن أصلح ظهير ايمن فى الزمالك ؟

- لايوجد فى الزمالك ظهير ايمن جاهز غيرى حتى الان، فى الوقت الذى يوجد لدينا ٣ ظهراء أيسر هم أبو رجيلة، والجوهرى الصغير وجلال، وانا من ناحيتى ابحث عن ظهير ايمن ليحل مكانى فى أى وقت، لان عمرى فى الملاعب لن يصل الى الفترة التى قضيتها فى الملعب !

● ومتى قررت الاعتزال ؟

- شبح الاعتزال بيقرب من اللاعب كلما طالت مدة لعبه، وسوف اقرر الاعتزال عندما أحس اننى فقدت لياقتى وقدرتى على الاستمرار فى اللعب مدة ١٢٠ دقيقة وليس ٩٠ دقيقة فقط، لاننا نلعب مباريات كأس ايضا، وحتى الان لم أحدد الزمان الذى سوف اعتزل فيه، وانا من نفسى سأشعر بهذا اليوم دون أن يطلب منى احد ذلك !

● من أصلح اللاعبين فى الزمالك لتكوين فريق قوى ؟

- فريق الزمالك فيه مراكز ثابتة لايمكن تغييرها، اللى بتتغير الاماكن اللى فيها اكثر من لاعب، ويتم التغيير فيها على ضوء التدريب والتفوق فى الاداء واللياقة ..

● من أصلح مدرب لفريق الزمالك ؟

- حاليا يقوم بتدريب النادى اثنان من ابنائه هما حنفى بسطان وحلمى حسين، لحين حضور « فلاندر »، وأعتقد أن فلاندر هو أصلح مدرب للزمالك، لانه مدرب ناجح وله شخصيته القوية المحبوبة وبهذه الشخصية استطاع ان يجمع حوله قلوب اللاعبين، وهو من المدربين الذين يحبون النظام فى كل شىء، وتوصل بهذا النظام الى انه جعل اللاعبين يحترمونه ويحبونه ويخافون منه، وهذا لا يمنع اننا فى عهده كنا بنتغلب فى بعض المباريات !!

موضة اسمها .. إيه رأيك فى فلان ؟

تدور الان معركة حامية الوطيس، على صفحات بعض الصحف والمجلات، تحت اسم معركة الاغنية. والاطراف فى هذه المعركة اسماء لامعة من المطربين او الملحنين . وكل اسبوع تنضم اليهم اسماء اخرى .. تماما كالمزاد العلنى . والاسم أن هناك معركة للاغنية .. بينما الحقيقة انها معركة للبطح والشتايم وقذف الناس بالحجارة، يشترك فيها الفتوات كما كان يحدث فى العهود الغابرة .. لقد سبق ان تناولت هذا الموضوع فى مرات سابقة .. واليوم اجد نفسي مضطرا لتناوله من جديد، لوضع حد لهذه المهزلة .. كفانا مهاترات وفضائح .. كفانا همجية يتزعمها فنانون بالاسم ...

صحيح انها مادة صحفية مثيرة وناجحة .. يقبل عليها القراء بنهم .. ويلذ لهم أن يقرءوا رأى عبد الحليم في محمد رشدى .. ورأى محمد رشدى فى عبد الحليم .. ورأى فريد فيهما .. وهكذا ..

وكلما اصطادت المعركة الوهمية واحدا من المطربين أو الملحنين .. لابد أن يدلى برايه فى فلان أو علان .. ومن الطبيعي أن أى واحد فيهم يعتقد فى نفسه أنه اله الفن .. هو اول من ابتدع الاتجاه الشعبى .. هو اول من اتجه نحو التطوير .. هو اول الناس كلها فى كل شىء والباقى ركش .

مهاترات .. وتفاهات .. وسطحية .. وضحالة فى المعرفة !!

غرور .. وتعال .. وفردية مطلقة !!

وما أحلى أن يجلس الجمهور فى مقاعد المتفرجين .. ليتسلوا .. ويتأملوا فنانينا اصحاب الشهرة والصولجان . الذين ترك لهم المجتمع الاشتراكى الحرية .. فأساءوا استخدامها .

ولا اظن ان صحافة المجتمع الاشتراكى تسمح بان تملأ صفحاتها بالشتائم المتبادلة .. كل ينعت الاخر بالجهل والسرقة والغرور .. كل يكيل التهم للاخر . هل هذا هو الوعى الثقافى الذى يدخل فى صميم اختصاص الصحافة الفنية ؟ هل هذه الامور ضمن الثقافة الجماهيرية التى تعتبر على رأس رسالة الصحافة الفنية ؟

أبدا .. انه مجرد وعى استهلاكى .. وسلبية مطلقة .. وانحراف متعمد .. واستهتار بالقيم الفنية والانسانية .. وتمرد على القيم الهادفة للمجتمع الاشتراكى .

كنت اتمنى ان يكون لهذه المعركة مضمون .. ومناقشات فنية على مستوى المسئولية الملقاة على عاتق الفنانين . والاختلاف فى الرأى - فى هذه الحالة - مستحب ومرغوب .

ولكن للاسف الشديد، فان فنانينا أساءوا لهذا الشعب المكافح البطل أكثر مما أفادوه . والحقيقة أن فنانينا لم يفهموا أنفسهم بعد .. ولن يفهموها .. ولم يعرفوا قدر أنفسهم .. ولم يدركوا رسالة الفنان الحقيقية واهميته فى المجتمع .

واحد من هؤلاء الفنانين اراد ان يتجنب الغرور والتعالى والهجوم والنقد ويتحدث فى صميم الفن . فجاء حديثه كله غرور وتعال وهجوم ونقد .. وجهل فنى حاد . قال : « ان ٨٠ مليون عربي لا يوجد بينهم سوى اربعة او خمسة مطربين !! » قال : « ان اجيال الملحنين التى جاءت من بعده لم تضف جديدا ! »

ولست اريد ان اناقش هذا الكلام لان الجمهور نفسه يفهم أين الحقيقة . والذى يستحق المناقشة فعلا قوله : « ... الاصرار على التوزيع الاوركسترالى الضخم يقلل من خلود الاغنية وتعلق الجماهير بها .. لان ذوق المستمع العربى لا يستسيغ الهارمونى والتوزيع الاوركسترالى الضخم !! » ثم يعود ويقول : « ان الموزع الموسيقى والقائد الاوكسترالى الفرنسى العالمى فرانك بورسيل استطاع ان يوزع بعض اعماله .. وأصبحت عالمية لانها وضعت فى اطار جميل وأصيل . »

اظن واضح جدا ان هذا الفنان يتشدق بألفاظ لا يفهم معناها وليس فى مستواها، كما انه واضح أيضا أنه يناقض نفسه بشكل يدعو للاسف حقا . وان الذى لا يستسيغ الهارمونى هو نفسه وليس الجمهور . والى متى يظل الجمهور ضحية للفنان الساذج ؟ والى متى نلقى التبعة على الجمهور المتهم فى ذوقه دائما ؟ ان هذا الجمهور يذهب الان الى المكتبات الموسيقية لسماع الموسيقى الحضارية .. ويشاهد الاوبرا والباليه والحفلات الموسيقية .. بينما لا يظهر فيها فنان واحد من هؤلاء الفنانين !! من هو الجاهل المتأخر .. الجمهور أم الفنان ؟!

والغريب ان هؤلاء الفنانين الذين يعيشون فى عصر الفضاء ما زالوا ينظرون الى الالات الموسيقية النحاسية والخشبية وغيرها كآلات غربية . مع ان هذه الالات الموسيقية بالنسبة للمؤلف الموسيقى .. تماما كعلب الالوان بالنسبة للرسام . فهل يعنى أن هذه الالوان من الصين ان الرسام المصرى سيرسم صينى !! اى منطق هذا !! بالعلم والموهبة يستطيع الفنان المصرى أن يرسم صورة مصرية مهما كانت جنسية اللون أو الفرشاة ..

وبالعلم والموهبة يستطيع الملحن أو المؤلف الموسيقى أن يبتدع عملا موسيقيا أو غنائيا مصريا صميما . انها وسائل للتعبير فقط والعبرة بمدى قدرة الفنان على استخدام العلم والموهبة .

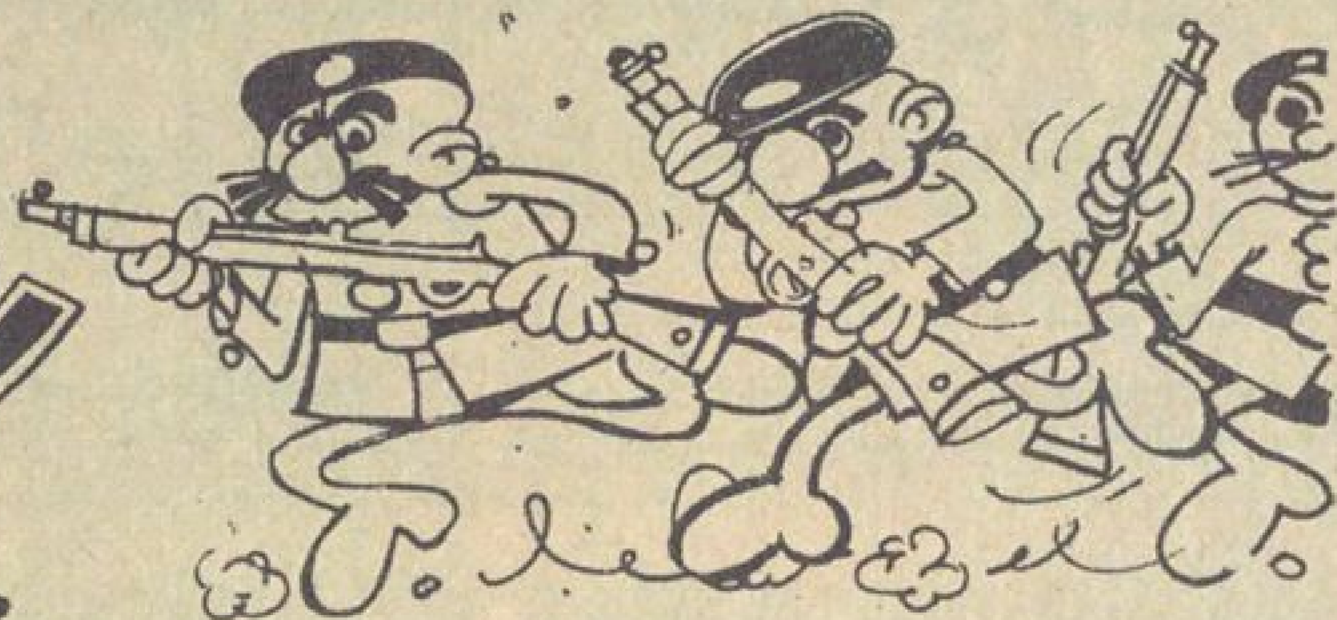
انها معركة زائفة ومضللة، تحت شعار الفن والاغنية والتطور والعالمية والمحلية والشعبية والالفاظ البراقة

عندما اختلف اهل قريش على من منهم يحمل الحجر الاسود .. وضعه النبى «صلى الله عليه وسلم» على عباءته ليحملوه جميعا . كذلك أنتم يا معشر الفنانين، تعاونوا من أجل الوطن .. وابتعدوا عن الفردية .. وتسلحوا بالعلم .. واعطوا هذا الشعب خلاصة معاناتكم .. أعمالا فنية رائعة جميلة . كفوا عن رأيكم فى بعضكم .. اتركوه للشعب فهو الحكم العادل .

جلال فؤاد



جديدة .. لطيفة .. مدهشة

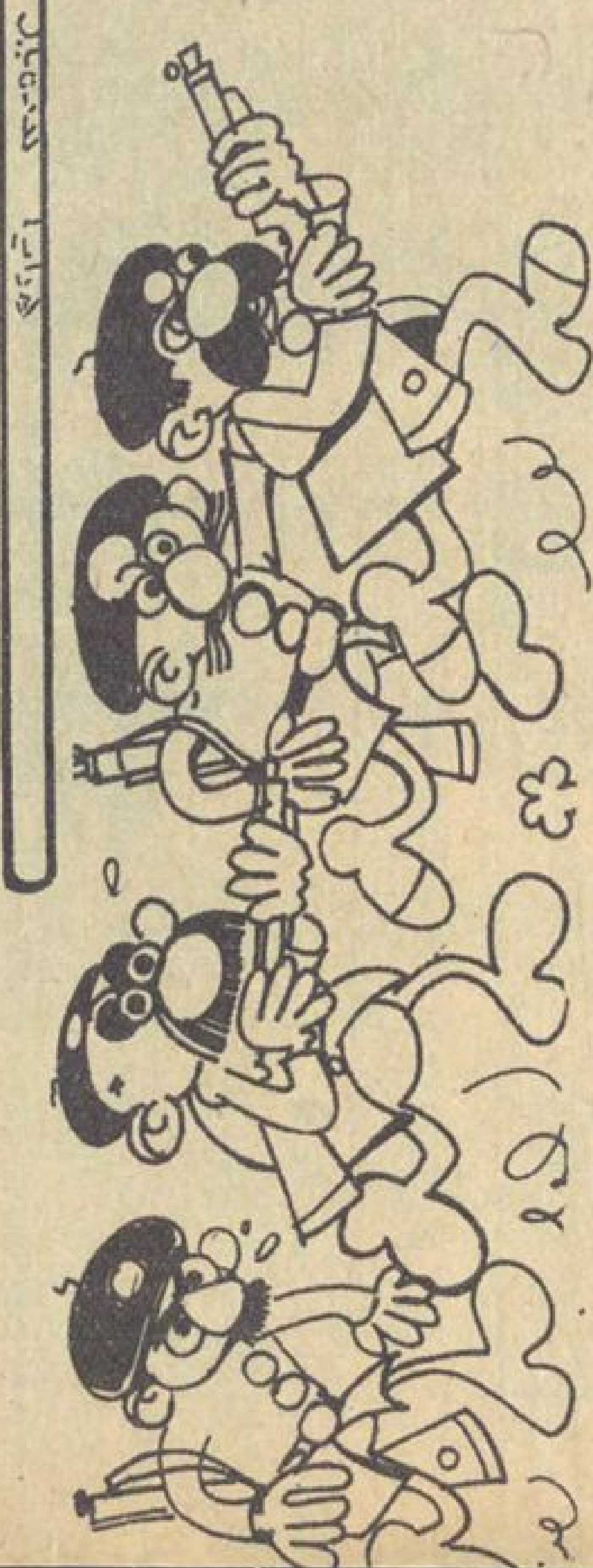


عصا الصفارة

من البلاستيك الملون

يقدمها لك

سمير



مع العدد

عودة بطلك المفضل

دندش

لنبيه

في أقوى مغامراته

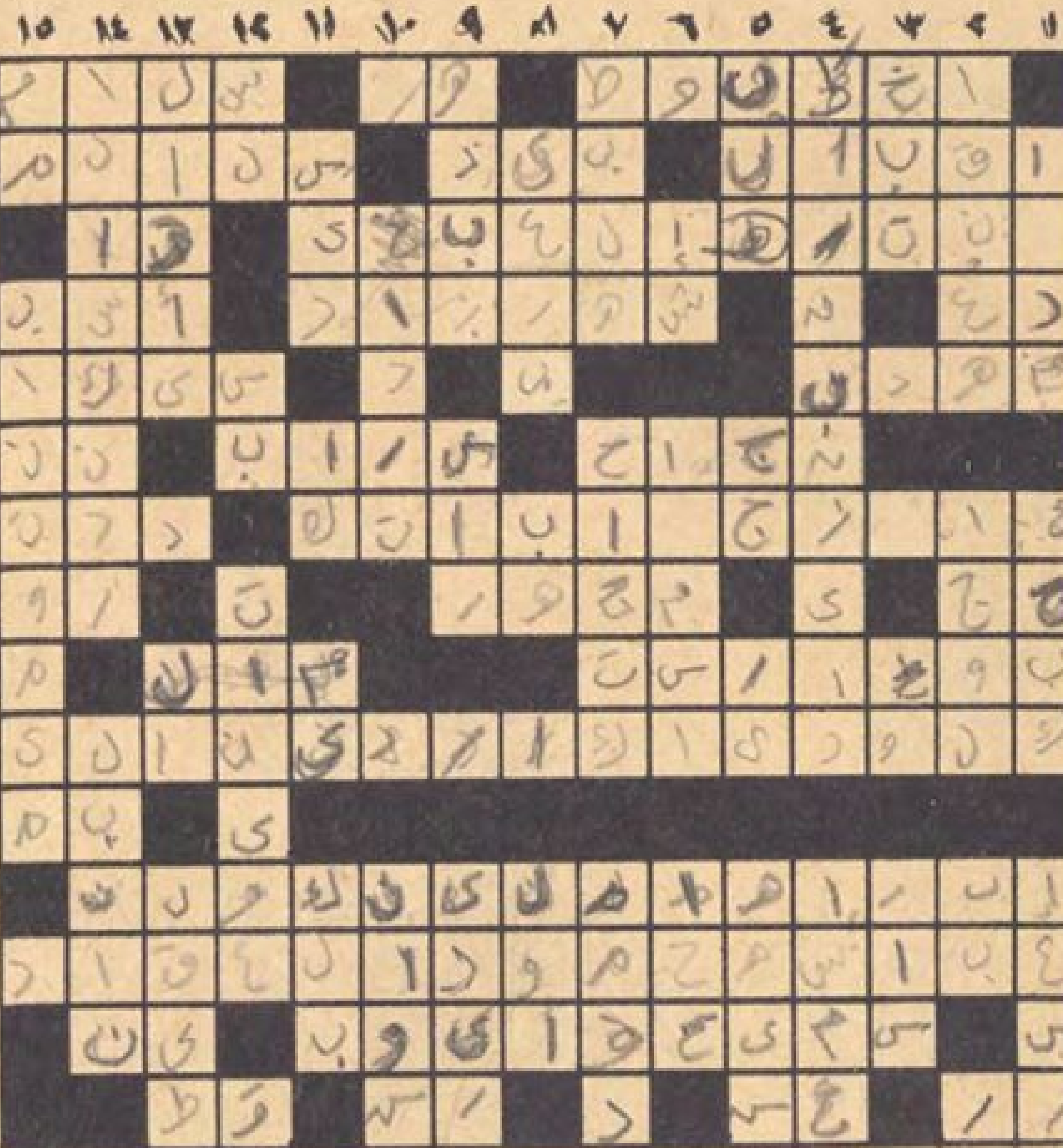
انتظر عدد سمير الحافل الأحد ٥ فبراير

سمير + الهدية = ٥٠ مليما

مسابقة الكلمات المتقاطعة

المسابقة رقم (٧)

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان تتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤ × ٩



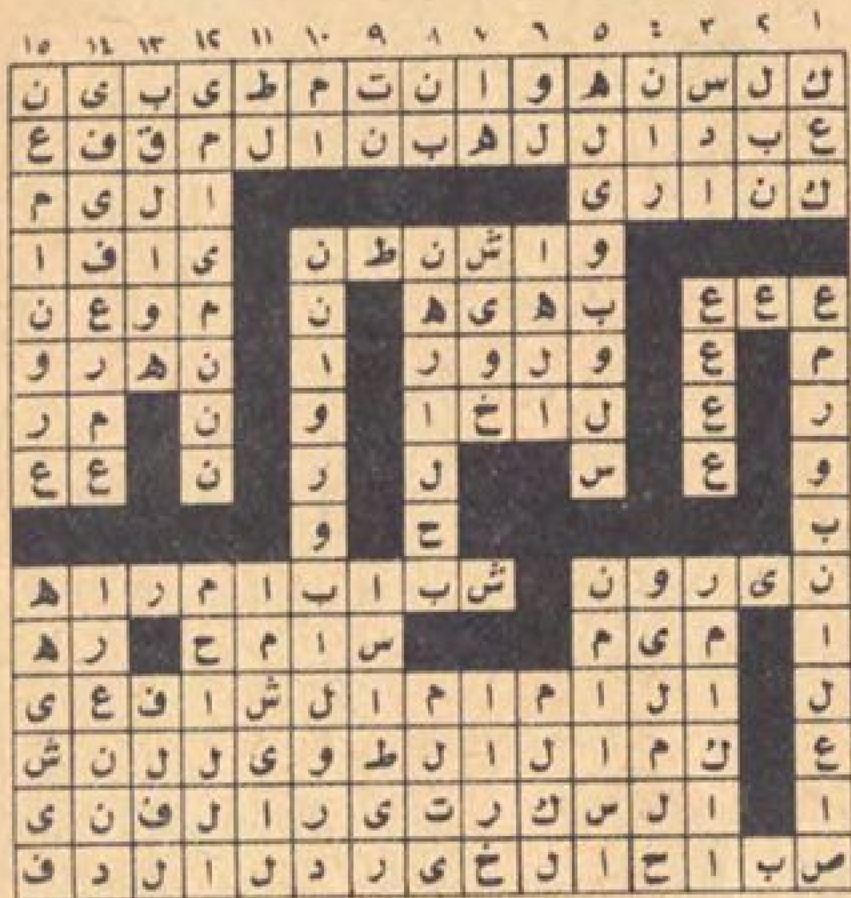
افقيا :

١ – حيوان بحرى – حرفان متشابهان – طمأنينة .
٢ – شاعر باكستانى شهير راحل – صحارى – درجات .
٣ – شاعر جاهلى – لفظة الم (معكوسة) .
٤ – اترك – مسرحية لتوفيق الحكيم – العن .
٥ – معطى – من المقامات الموسيقية .
٦ – توفيق – خيال – حرفان متشابهان .
٧ – اغنية لنجاح سلام – مبيد حشرى .
٨ – حرفان متشابهان – ميكرسكوب – نصف كلمة روما .
٩ – عاصمة رومانيا – ثروة .
١٠ – ممثلة ايطالية من اصل تونسى .
١١ – كلمة استفهام .
١٢ – رئيس امريكى راحل عرف بمحرر العبيد .
١٣ – أديب راحل .
١٤ – ممثلة مسرحية عربية شهيرة – عملة اجنبية .
١٥ – حرفان متشابهان – بيت الطيور – عكس الخير (معكوسة) – حيوان اليف .

رأسيا :

١ – اجرى – نال استحسانك – اشول .
٢ – وجوه للتخفى – اقول (باللهجة الصعيدية) – حرفان متشابهان .
٣ – انعطفات – ثلثا كلمة خوخ – من اعضاء الجسم .
٤ – فاتح الاندلس – انصت .
٥ – عبط – حرفان متشابهان – سقى الزرع – طبع (معكوسة)
٦ – نصف اش اش – ارفع (معكوسة) – حاح (مبعثرة) .
٧ – آلة ايقاعية – طلبك – معبد .
٨ – ينقل الى العربية – بواسطته – رتبة عسكرية .
٩ – من مشتقات اللبن (معكوسة) – بهيج – يحرك .
١٠ – رحلت – شاكس .
١١ – اسم علم مذكر – نصف كلمة اكول – اسم علم مؤنث – حيوان اليف .
١٢ – مرض صدرى – شتم – نظارات (معكوسة) .
١٣ – مقر محكمة العدل الدولية – حرف موسيقى – مجهول الابوين .
١٤ – ملقب بذى القرنين – بلد عربى شقيق .
١٥ – حرفان متشابهان – تمثيل صامت .

حل المسابقة رقم "٥"

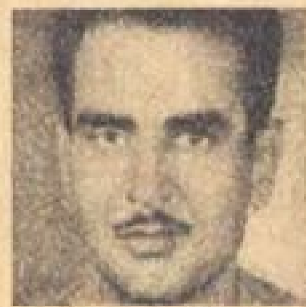


	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ك	ل	س	ن	ه	و	ا	ن	ت	م	ط	ى	ب	ى	ن
٢	ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ب	ن	ا	ل	م	ق	ف	ع
٣	ك	ن	ا	ر	ى	■	■	■	■	■	■	ا	ل	ى	م
٤	■	■	■	■	و	ا	ش	ن	ط	ن	■	ى	ا	ف	ا
٥	ع	ع	ع	■	ب	ه	ى	ه	■	ن	■	م	و	ع	ن
٦	م	■	ع	■	و	ل	و	ر	■	ا	■	ن	ه	ر	و
٧	ر	■	ع	■	ل	ا	غ	ا	■	و	■	ن	■	م	ر
٨	و	■	ع	■	س	■	■	ل	■	ر	■	ن	■	ع	ع
٩	ب	■	■	■	■	■	■	ح	■	و	■	■	■	■	■
١٠	ن	ى	ر	و	ن	■	ش	ب	ا	ب	ا	م	ر	ا	ه
١١	ا	■	م	ى	م	■	■	■	س	ا	م	ح	■	ر	ه
١٢	ل	■	ا	ل	ا	م	ا	م	ا	ل	ش	ا	ف	ع	ى
١٣	ع	■	ك	م	ا	ل	ا	ل	ط	و	ى	ل	ل	ن	ش
١٤	ا	■	ا	ل	س	ك	ر	ت	ى	ن	ا	ل	ف	ن	ى
١٥	ص	ب	ا	ح	ا	د	خ	ى	ر	د	ل	ا	ل	د	ف

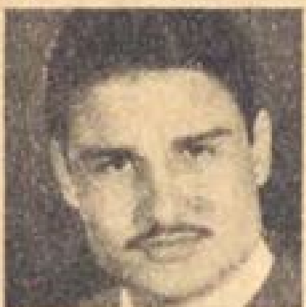
أسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم "٥"


زينب عبد السلام


محمد الشوقاني


عبد التواب شعير


شوقى اسكندر


احمد عرابى


زينب صالح


عزة رياض


عزت شديد

وفيق جلال – ١١ شارع شمبليون – القاهرة
عبد الرحمن العبيد – شرطة النجدة – الكويت
مهندس فؤاد فهيم حبشى – القاهرة
سمير محمد عبد المجيد – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – القاهرة
سلوى محمد شنب – شارع اسكندر الاكبر – الشاطبى
فاطمة مصطفى الريس – مدينة نصر – ١٤ شارع الاستعراض
ممدوح مدين البقل – كلية طب الاسنان – القاهرة
رشيدة محمود فياض – فليمنج – اسكندرية
السيدة مصطفى الشابورى – المعهد التجارى العالى – الزمالك .
عبد الحليم حسن عاصم – ٣٥ شارع اسماعيل محمد – الزمالك
سعاد غازى – ٢٢ شارع الشوربجى – جمرك الاسكندرية
احمد شوقى غراب – كلية الحقوق – جامعة الاسكندرية .

كل شيء عن شويكار

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : شويكار طوب صقال.
- تاريخ الميلاد : ٤ نوفمبر ١٩٣٨.
- البرج : العقرب
- الطول : ١٦١.
- الوزن : ٦٠
- الشعر : بنى
- العينين : دهبى
- العنوان : ١ شارع محمد مظهر بالزمالك

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : يوسف السباعى · احسان عبد القدوس ·
- الكتاب : ذكسريات فاطمة اليوسف ·
- الفيلسوف : شارلى شابلن ·
- الشاعر : احمد عبد المعطى حجازى ·
- القصيدة المفضلة : رباعيات الخيام ·
- الرسامون : فان جوخ
- اللوحة : « محطه سان لازار » لمانيت ·
- الموسيقيون : محمد عبد الوهاب · سيد مكاوى
- المقطوعة الموسيقية : موسيقى «سيدتى الجميلة»
- المغنون : محمد قنديل · محمد رشدى ·
- المغنيات : أم كلثوم · فايزة احمد
- الاسطوانة : اسطوانة «سيدتى الجميلة»
- العلم الذى تفضله : الجغرافيا ·
- العالم الذى تعجب به : أديسون ·
- الشخصية التاريخية : جان دارك ·
- الشخصية الاسطورية : سندريللا

المسرح – السينما – التليفزيون

- كتاب الدراما : يوسف ادريس · سعد الدين وهبة · رشاد رشدى ·
- المسرحية التى تحبها : «حواء الساعة ١٢» ·
- المخرجون : فطين عبد الوهاب · نيازى مصطفى · عبد المنعم مدبولى · كمال يس · حلمى حليم ·
- الممثلات : ماجده · شادية · لبنى · سميرة احمد · زيزى البدراوى ·
- الممثلون : حسن يوسف · محمود مرسى
- نجوم الفكاهة : فؤاد المهندس · أمين الهنيدى · محمد رضا · محمد عوض · أبو بكر عزت · حسن مصطفى ·
- المسارح : المسرح الكوميدى ·
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم · نور على نور ·

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة ·
- المعهد الذى تخرجت فيه : الير دى ديبه
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية الانجليزية ·
- ماركة السيارة : نصر ٢٣٠٠
- الرياضة التى تحبها : الالعاب السويدية
- العاب التسلية : لاشىء ·
- النادى : سبورتنج ·



- المزاج : عصبى ·
- الصفة الخلقية الغالبة : الاندفاع ·
- عيبها الاول : الصراحة
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : البيت ·
- لون الحياة الذى تفضله : المستقر ·
- الفكرة التى تزعجها : المرض ·
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تكون على المسرح ·
- النصيحة : دع الامور تجرى فى أعنتها ·
- السيجارة التى تفضلها : « كنت » ·
- وسيلة الانتقال المفضلة : القطار
- هل تحب الكذب : لا
- هل تحب الليل : لا ·
- هل عندها هواية جمع التحف : لا
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : نعم

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : الجوافة ·
- الشراب المفضل : عصير الاناناس
- المشهيات : التورته ·
- نوع اللحم : البتلو ·
- الخضر : لاشىء ·
- الحلوى : كل أنواع الحلوى ·

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : القراءة عن المسرح ·
- من هو وكيل اعمالها : الاستاذ على سكرتاريه ·
- هل عملت على المسرح : قدمت ٦ مسرحيات
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٢٥ فيلما ·
- والتليفزيون : لاشىء ·
- أدوارها الثلاثة التى تفضلها : فى المسرح : « أنا وهو وهى » و « حواء الساعة ١٢ » وفى السينما : « الطلاق على الطريقة المصرية » ·
- الجوائز التى حصلت عليها : حب الناس
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : سعادة الناس ·
- الشىء الذى تتمناه : الحب والسعادة، والضحك من اجل العالم كله ·
- فيلمها القادم : « اعذرنى يا حبيبى »
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : الحجاز · سويسرا · أسبانيا ·

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : ساعة تيتوس ·
- اليوم : الثلاثاء ·
- الشهر : سبتمبر ·
- الفصل : الصيف ·
- الرقم : ٤ ·
- الحرف : م
- اللون : الابيض ·
- الرائحة : رائحة الفسيخ ·
- الزهرة : البسلة ·
- الشجرة : « شجرة العيلة » ·
- الاحجار الثمينة : الماس الاسود ·
- المعدن : البلاتين ·
- الصوت : صوت الكروان ·
- الحيوان : القرد ·
- الطائر : العصفور ·
- الحشرة : لاتحب الحشرات
- المدينة : القاهرة ·
- الفترة التاريخية التى تعجبها : العصر الحديث ·
- طراز الاثاث الذى تفضله : الكلاسيك ·

نجم للمستقبل



عمرها الفنى ، لا يتجاوز العام الواحد ، فهى خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٦٦ .

ومنه .. أصبحت عضوا فى فرقة المسرح العالمى.. وقدمت معه مسرحيتين . الاولى « زيادة السيدة العجوز » التى اخرجها سمير العصفورى . والثانية

« جسر آرتا » .. اخراج سمير العصفورى أيضا . والتى عرضت هذا الموسم . اسمها جبرة عبد المنعم . ورغم أن رصيدها الفنى من العمل قليل

جدا .. الا أنها ستاخذ مكانا فى المسرح بالذات . ويستطيع التليفزيون أن يكسبها . ولست ادرى .. لماذا لا يقف التليفزيون مع هذه الوجوه ..

فهو يعتبر احسن وسيلة لتقديم الوجوه الجديدة الى الناس . لما له من شعبية ضخمة .. وقد سبق ان قدم نجوما الى السينما والمسرح

فى الكواكب من ١٥ سنه



شكرى سرحان

سؤال اهمس به فى آذان المخرجين . لماذا تصرون على أن يكون الفتى الاول أنيقا مفرطا فى الاناقة . يغير البدلة مرتين ، والكرافتة خمس مرات فى اليوم الواحد .. وهو أمر قلما نصادفه فى الحياة . لماذا لا يكون الفتى الاول فى أغلب الافلام بلا وظيفة . او وظيفة معلومة .. اللهم الا وظيفة ابن الذوات ؟ لماذا لا نراه مهندسا ناجحا أو محاميا ناجحا أو ضابطا شجاعا ؟ لماذا يمتلك الفتى الاول دائما سيارة فاخرة . الترام مثلا ماله ؟ .. والمترو .. وحش ؟!

صورة الغلاف
أم كلثوم

تصوير سعيد عبد الحميد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 809-31-1-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا





Blendax
CREAM
بلنداكس





بوليكولر
كريم
شامبو
باستيل



بلنداكس
كريم
شامبو



بلنداكس
كريم
الحلاقة
Blendax

